مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن

إعداد
خليل سلامه سليم العلامات

المشرف
الأستاذ الدكتور حسن أحمد الحياري

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في
أصول التربية

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

كانون الثاني، ٢٠١٢

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة **"مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن"** وأجيزت بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٨م.

أعضاء لجنة المناقشـــــة	**التوقيـــــــع**
الأستاذ الدكتور حسن أحمد الحياري، رئيسا أصول التربية	....
الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد الله ناصر، عضوا أصول التربية	....
الدكتور محمد سليم الزبون، عضوا اصول التربية	....
أستاذ الدكتور محمد محمود الخوالدة، عضوا خارجيا أصول التربية – جامعة اليرموك	....



إلى روح أبـــــــــي

رحمه الله وغفر له...

إلى روح

أمـــــــــــي رحمها الله وغفر لها...

إلى من كانت عونا وسندا لي

زوجـــــــــتي...

إلى أبنـــــــائي

محمد وبيان و رزان...

إلى إخوتـــــي وأخـــــتي

حبا وعرفانا...

إليهم جميـــــــعا أهدي ثمرة جهدي...

خليل العلامات

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا وعلى آله وعلى صحبه أجمعين.

انه لا يسعني بعد انجاز هذا العمل المتواضع، إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والثناء إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور حسن الحياري الذي تحمل عناء الإشراف على هذه الأطروحة، فقد منحني الكثير من وقته ونصحه وإرشاده وتوجيهاته الأمر الذي أدى إلى إخراج هذه الأطروحة بصورتها التي هي عليه.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الأطروحة، ليضيفوا عليها من سديد آرائهم وملاحظاتهم التي تشكل رافدا لإتمامها وهم الأساتذة: الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد الله ناصر والأستاذ الدكتور محمد محمود الخوالدة والدكتور محمد سليم الزبون. كما أتقدم بجزيل الشكر إلى السادة أعضاء لجنة التحكيم الذين ابدوا ملاحظاتهم وتوجيهاتهم على أداة الدراسة.

وأخيرا أتقدم بجزيل الشكر إلى إخواني وأخواتي من العاملين في وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث والتعليم الخاص، لما قدموه لي من عون في تسهيل مهمة تطبيق أداة الدراسة.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن

إعـــــــــداد
خليل سلامه سليم العلامات

المشرف
الأستاذ الدكتور حسن أحمد الحياري

ملخـــــــــــــص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى التصورات المختلفة لمدرسة المستقبل فـــي ضـــوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما أهداف التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن؟

٢- ما أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن؟

٣- ما أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن؟

٤- ما أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات افراد عينة الدراسة عند مـــستوى الدلالـــة (α =٠,٠٥) تعزى إلى متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة؟

وتكون مجتمع الدراسة من جميع المسؤولين عن تطبيق فلسفة التربية والتعليم في الأردن من صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم فـــي الأردن، والمـــشرفين التربـــويين ومـــديري المدارس والمعلمين والمعلمات التابعين لوزارة التربية والتعليم في الأردن.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٢) من صانعي قرار، والمشرفين التربويين، ومديري المـــدارس والمعلمين والمعلمات تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

وقد أعد الباحث استبانه مكونة من (٦٠) فقرة، تأكد من صدقها وثباتهـــا عـــن طريـــق عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين.

وقد تم استخدام التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنـــامج (SPSS) ومعالجتهـــا إحصائيا حيث تم استخدام المعالجات الإحصائية عن طريـــق حـــساب المتوســـطات الحـــسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة.

وجاءت النتائج كما يأتي:

- أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: أن إجابات عينة أفراد الدراسة عن أهداف التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن جاء مرتفعاً، وبمتوسط حسابي (٤,٤٦).
- أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: أن إجابات عينة أفراد الدراسة عن أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن جاء مرتفعاً، وبمتوسط حسابي (٤,٥١).
- أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: أن إجابات عينة أفراد الدراسة عن أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن جاء مرتفعاً، وبمتوسط حسابي (٤,٦١).
- أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: أن إجابات عينة أفراد الدراسة عن أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن جاء مرتفعاً، وبمتوسط حسابي (٤,٥٦).

كما أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) تعزى لأثر الوظيفة في جميع المجالات.

وفي ضوء ذلك جاءت التوصية بضرورة إعادة النظر في قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ وفلسفة التربية والتعليم في الأردن ليواكب التطورات والمتغيرات المتلاحقة في هذا العصر، وتعميم فكرة مدرسة المستقبل، وعقد المؤتمرات الخاصة بمدرسة المستقبل على مستوى وزراء التربية والتعليم العرب، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول مدرسة المستقبل، وتعميم نتائج هذه الدراسة على أصحاب القرار التربوي والمخططين في وزارة التربية والتعليم في الأردن.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمـــــة:

يُعرف العصر الحاضر بعصر الثورة العلمية والمعلوماتيـــة والتكنولوجيـــة والانفجـــار المعرفي، وبعصر التلاحم العضوي بين الحاسبات والعقل البشري، فالحاسبات غزت مجـــالات النشاط الإنساني كلها في الاقتصاد والخدمات والاتصالات، فليس هناك شك في أن هذا العصر هو عصر المعلومات، وقد لعبت تكنولوجيا الحاسبات ممثلة في الانترنت دوراً كبيراً في الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، وأصبح التطور التكنولوجي هدفاً قومياً، واحتياجاً حقيقياً لنمو المجتمع وحسن استخدام موارده وحمايتها.ومن هنا شكلت تحولات القرن الواحد والعشرين في مختلـــف نواحي الحياة تحديات كبيرة أصبح، بمقتضاها، لزاما على الأمم إصلاح التعليم لكي يتفاعل مـــع ما يستجد من ظواهر أحدثتها الثورة العلمية، فأصبح من الضروري التفكير الجاد فـــي مدرســـة المستقبل كونها إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تتفاعل مع المستجدات الحديثة .

وتتطلب تربية المستقبل تطوير المهارات الأساسية بغية خدمة الحاجات الأساسية للفرد، وإكسابه مهارات التعلم الذاتي، والدافعية للتعلم المستمر. وهذا يؤكد أهمية تحويل الاهتمام مـــن التعليم إلى التعلم، ومن تلقي المعلومات إلى معالجتها وتوظيفها عمليا في الحياة، ومن المعارف المجزأة إلى تكامل المعرفة، ومن قصر الاعتماد على الكلمة المكتوبة كمـــصدر للمعرفـــة إلـــى استخدام العديد من مصادر التعلم وأوعية المعرفة المكتوبة والمقروءة والمـــسموعة والمرئيـــة والمحوسبة التفاعلية القائمة بذاتها. وهناك إجماع في الوطن العربي على أن التربيـــة هـــي أول وأهم مفاتيح المعادلة الحضارية الصعبة التي يعيشها الوطن العربي (الحوات، ٢٠٠٤: ص٢٠)، بمعنى آخر فان التربية المستقبلية أو مدرسة المستقبل هي أداة اليوم للمحافظة علـــى الماضـــي الحي وتجديد الحاضر والاستعداد للمستقبل.

ونتيجة لتعدد المعاني التي نضفيها على المستقبل والافتراضات والتصورات والوســـائل والأساليب التي نتبعها لرسم صوره، أو المعلومات التي نعتمد عليها في دراسته نجد أن هنـــاك تعددا واختلافا كبيرا في تحديد العوامل التي تشكل أو تؤثر في تحديد المـــستقبل، وفـــي تحديـــد صوره ومشاهده أو بدائله المتعددة على المستوى العالمي أو الإقليمي أو الـــوطني أو المحلـــي، فهناك من يرى أن المؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعـــشرين ســـتتغير تغيـــراً شـــكلياً وجوهرياً، فهي نتاج العصر الحديث الذي كانت بدايته الثورة العلمية والصناعية الأولـــى فـــي

القرن السابع عشر ونهايته مع نهاية الثورة الصناعية الثانية التي برزت خلال القرن العشرين وانتهت في بداية الثمانينات، وقد أخذت المدرسة من هذا العصر الذي ولدت ونشأت فيه فلسفتها وخصائصها وتنظيمها وعلاقاتها. أما القرن الحالي فهو يمثل عصر ما بعد الحداثة التي بدأت معالمه تظهر في بداية التسعينات من القرن الماضي، عندما بدأت الموجة الثالثة أو الثورة التقنية والصناعية الثالثة. وترتب على هذا كله أن النماذج والأشكال والتصورات المقترحة لما سيكون أو ينبغي أن تكون عليه المؤسسة المدرسية في القرن الحالي قد تعددت وكثرت واختلفت فيما بينها، إذ لكل نموذج أو تصور ما يسنده من مرتكز فكري أو استشرافي أوتحليلي (المنظمة العربية للتربية، ٢٠٠٠: ص١١).

ومن هنا، ظهر مفهوم مدرسة المستقبل كأساس لتطوير التعليم العام، الذي يهدف إلى خلق مجتمع متكامل ومتجانس من الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين والمدرسة ارتكازاً على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتحديث العملية التعليمية التعلمية بهدف تخريج أجيالٍ أكثر مهارة واحترافية.

وقد اختلفت وجهات النظر بين التربويين والعاملين في حقل التعليم في المفهوم الشامل لمدرسة المستقبل، إذ عرَفها البعض بأنها "مشروع تربوي يطمح لبناء نموذج مبتكر لمدرسة حديثة متعددة المستويات تستمد رسالتها من الإيمان بأن قدرة المجتمعات على النهوض وتحقيق التنمية الشاملة معتمدة على جودة إعداد بنائها التربوي والتعليمي، لذا فإن المدرسة تعد المتعلمين فيها لحياة علمية ناجحة، مع تركيزها على المهارات الأساسية العصرية والعقلية بما يخدم الجانب التربوي والقيمي لدى المتعلمين" (الحر، ٢٠٠١: ص٣٦).

وتجدر الإشارة، في هذا المجال، إلى أن الكثير من التربويين يتجه إلى ترقب مستقبل تعليمي زاهر في ظل الاعتماد على التقنية بشكل عام والحاسب الآلي بشكل خاص، وما يصحب ذلك من انتشار ما يسمى مدرسة المستقبل، ذلك أن الميزة الأساسية التي يجب أن تضطلع بها مدرسة المستقبل وهي تقديم خدمات للمجتمع من أجل تكوين أفراد أفضل ومعيشة أفضل في عالم أفضل، لذا فإن القيادة المدرسية المأمولة لمدرسة المستقبل لا بد أن تكون مهيأة ومعدة للقيام بدورها القيادي بكفاءة وفعالية، فهي بحاجة إلى أن تقضي وقتاً أطول في تطوير البيئة التربوية المدرسية، وأن تبني علاقات إنسانية سواء داخل المدرسة أو خارجها لتمكنها من تحقيق أداء فعال عن طريق بناء شبكة اتصال، لتسهيل عملية انتقال المعلومات، وتكوين فريق عمل يحقق الأهداف التربوية الموضوعة، إذ يركز المفهوم المستقبلي للمدرسة على الكيفية التي يتعلم بها الطلبة سواء في تحصيل المعرفة أم في أداء الأعمال، أم في صنع الأشياء. ومن الطبيعي أن هذا المفهوم المستقبلي للمدرسة له تضمينات تطال المعلم، فالمعلم الحالي هو الشخص الذي يعلم التلاميذ جزءاً من معرفته، أما معلم المستقبل فستكون مهمته مقتصرة على تدريب التلاميذ الفنون

المختلفة التي يتمكنون بواسطتها من استخدام الأدوات والأجهزة الحديثة للوصول إلى وسائل المعرفة، وسيكون معلم المستقبل خبيراً في مجالات مختلفة، وسوف يمر معلم المستقبل بحلقات تدريبية مستمرة، أو بتدرب على التعلم مدى الحياة، لكي يكتسب مهارات جديدة (أسعد، ١٩٩٣: ص١٥١).

إضافة لما سبق، فإن التصور الجديد لمدرسة المستقبل، سيكون له دور مهم في معالجة مشكلتين رئيستين تعاني منهما المدرسة التقليدية: غياب الدافع للتعلم وصعوبة نقل التعلم إلى مواقف جديدة. ويتطلب هذا التصور الجديد دعما ماليا وتخطيطا استراتيجيا وتغييرا شاملا وعقولا متفتحة، تدمج الفكر التربوي المعاصر وإمكانات التقنية الحديثة لتوفير بيئة تعلم تعد المتعلمين لعالم متغير (الصالح، ٢٠٠١: ص٣).

ولذا، فاستشراف مستقبل التعليم يهدف إلى ترشيد القرارات التعليمية بهدف الاستغلال المثالي للموارد المتاحة، أي تحسين درجة مستوى الكفاءة في توظيف الموارد العامة في مجال التعليم، والرؤية المستقبلية الواضحة هي التي تحفز الإنسان على الاستمرار في السير نحو الهدف رغم الصعوبات، كما أنه يستهدف وضع تصورات وبدائل واختيارات تساعد المسؤولين وصانعي القرار التعليمي في اختيار ما يناسب الأجيال القادمة من أنظمة تعليمية (الحامد، ٢٠٠٦: ص٤).

إن استشراف المستقبل ليس نوعاً من التنجيم، ولا هو نوع من الرجم بالغيب، ولكنه يستند إلى دراسات علمية مبنية على فيض من المعلومات ونمذجة.

للأحداث وتوليد واستكمال للبيانات والمعلومات، مع تكنولوجيا فائقة في سرعة ودقة في معالجة البيانات والمعلومات، ويتطلب ذلك أن تهتم المدرسة في المستقبل بتكوين مهارات عامة في التفكير والتخطيط والتكيف المعرفي والنفسي للتعامل مع المتغيرات وإتقان لغات العصر (الجودر، ٢٠٠٤: ص٣٢).

إن الحديث عن مدرسة المستقبل وما يحمله هذا المفهوم من الدعوة إلى تجديد التعليم وتطويره كي يصبح أكثر اعتمادا على الحاسب الآلي والتقنية، وما يصحب ذلك من وجود المدارس الذكية والفصول الإلكترونية وغيرها، يذكر بالحركة التقدمية التي ظهرت في العشرينات من القرن الماضي التي دعت إلى تجديد النظام التربوي الأمريكي، والتي انبعثت من كلية المعلمين بجامعة كولومبيا، ومع الانتشار الذائع الصيت لهذه الحركة ولأفكارها، ومع كثرة المؤيدين لها، إلا أن أصواتا بدأت تعلو في الأوساط التربوية (الأمريكية خاصة) بإعادة النظر في كثير من الطروحات التي أدت إلى نشوء عيبين في نظام التعليم العام الأمريكي هما: انخفاض متوسط تحصيل الطلاب، والارتباط القوي بين الطبقة الاجتماعية والمستوى التعليمي.

إن إيراد مثل تلك الأصوات التربوية التي بدأت تعلو في الدول العربية، بغض النظر عن صحتها أو عدمه لا يعني الدعوة إلى إقفال الباب أمام التطوير والإصلاح التربوي فهو ضرورة، ولكنها دعوة إلى الحذر من النظرة غير الواقعية في التطوير التربوي، وما يصحب ذلك من الطروحات التربوية الجذابة التي سرعان ما تفشل إذا وضعت تحت التطبيق الفعلي وفي الظروف الفعلية التي تعيشها المدارس (نجروبونت ، ٢٠٠١).

وتأسيسا على ما تقدم، يمكن القول إن إصلاح المدرسة والأنظمة التعليمية القائمة في المستقبل يمكن أن يتم من خلال تحقيق الدمج الوظيفي والمعرفي والاجتماعي بين المدرسة والمجتمع، من خلال هدم الحواجز التي تفصل الطرفين، وإعطاء المدرسة دوراً أكثر أهمية وتسارعا في نشر المعرفة وإنتاجها، وإعداد الكفاءات العلمية في ميادين الحياة المختلفة. لقد أصبحت المدرسة ــ بحكم التطور المذهل للمعرفة والتكنولوجيا ــ خارج المجتمع وغير قادرة على مواكبته، لا بل أصبحت المدرسة، تحت تأثير هذا التطور، مؤسسة تناهض تيار الحياة الاجتماعية بحكم رتابتها في بناء المعرفة وعدم مقدرتها على مواكبة الزمن. وبعبارة أخرى، يمكن القول، إن دورة المعرفة إنتاجا وانتشارا وتوزيعا، أصبحت اليوم تتم خارج جدران المدرسة، وتلك هي خلاصة الأزمة التربوية للمدرسة المعاصرة وللأنظمة التربوية الراهنة التي تتمثل في حقيقة مفادها أن المدرسة لم تعد هي المنتج الوحيد للمعرفة، بل ثمة مؤسسات أخرى مثل مراكز الابحاث والجامعات والمواقع الالكترونية التي تنشر المعرفة بسرعة فائقة وكم هائل (وطفة، ١٩٩١: ص٣٤).

ويلاحظ أن حركة التطوير التربوي التي تتبناها وزارة التربية والتعليم في الأردن تسعى إلى توجيه عناية شمولية إلى كافة مناحي العملية التربوية، وتطويرها لمواكبة العصر والوفاء بمتطلبات المستقبل وأعبائه. وفي ظل هذا التوجه جاءت فكرة البحث في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن، وهذا ما عزز الإحساس بوجود مشكلة تستحق الدراسة.

مشكلة الدراسة:

نظراً لأن المدرسة الحالية لا تستطيع مواكبة التطور الهائل للمعرفة والتكنولوجيا، وتعجز عن تقديم المعرفة الجديدة والمستجدة إلى الطلبة ، وتحاصرهم بمناهجها وأساليبها القديمة وتحرمهم من التواصل مع المعرفة والحياة الاجتماعية؛ فإن مشكلة الدراسة تتحدد في بيان مدرسة المستقبل المرغوب فيها في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن، مدرسة مستقبل تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والمستجدات التربوية الحديثة، منسجمة مع فلسفة التربية والتعليم في الأردن، لتواكب تطور المجتمع في حركته نحو المستقبل.

أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الملامح والتصورات الأساسية لمدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن، وعليه فإنها سعت للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما أهداف التعليم لمدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن؟

٢- ما أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم؟

٣- ما أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن؟

٤- ما أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) تعزى إلى متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الاعتبارات الآتية :

١- أنها تفيد الجهات الآتية: أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم، المخططون التربويون والمشرفون التربويون ومديرو المدارس والمعلمون والطلبة في تبني رؤية من شأنها أن تجسد المستقبل في واقع ملموس، ولعل هذا يشير إلى الأهمية العملية للدراسة.

٢- إن ضخامة التحديات التي تواجهها تربية المستقبل يلزم علينا اللجوء إلى التخطيط الطويل المدى والدراسات الإستراتيجية والمستقبلية للعمل التربوي، باعتبار أن الهدف النهائي لمحاولة استشراف المستقبل والتنبؤ به هو التمكن من صياغة المستقبل التربوي، ومحاولة جعل المرغوب فيه أكثر احتمالاً، ويمثل هذا الأمر الأهمية النظرية للدراسة.

٣- أهمية الموضوع المراد دراسته والحاجة إليه والذي لم ينل الاهتمام الكافي من قبل الباحثين، ونظراً لأهمية مدرسة المستقبل وضرورة تعرف ملامحها والتصورات الأساسية عنها، ولتحقيق التميز والتكامل في فلسفتها وأهدافها ومناهجها، فقد أجريت هذه الدراسة لتفيد من نتائجها الباحثين والدارسين ، وهذا يصب في الأهمية البحثية للدراسة.

مصطلحات الدراسة:

مدرسة المستقبل: هي نوع من المدارس التي تقوم على الإمكانات الهائلة لتكنولوجيا الحاسبات والاتصالات والمعلومات بكافة أنواعها، فهي مدرسة متطورة جدا باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وتعمل على تشجيع التعلم الذاتي، وإتاحة الفرصة لهم للاتصال بمصادر التعلم المختلفة (المحلية والعالمية)، والحصول على المعلومات بأشكالها المختلفة (عثمان، ٢٠٠٢: ص٢).

ويتحدد مفهوم مدرسة المستقبل في هذه الدراسة باستجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة المستخدمة لهذا الغرض.

فلسفة التربية: هي مجموعة المبادئ والمعتقدات والمفاهيم الفروض والمسلمات التي حددت في شكل متكامل مترابط متناسق لتكون بمثابة المرشد والموجه للجهد التربوي والعملية التربوية بجميع جوانبها (ناصر ,٢٠٠٤ :ص ١٠٨).

فلسفة التربية والتعليم في الأردن: هي مجموعة المرتكزات والمنطلقات والمبادئ الفكرية والوطنية والاجتماعية التي تنبثق من الدستور الأردني، والحضارة العربية الإسلامية، والتجربة الأردنية الوطنية (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤).

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على صانعي القرار، والمشرفين التربويين، ومديري المدارس والمعلمين والمعلمات في وزارة التربية والتعليم في الأردن للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، وقد طبقت على محافظات الوسط (عمان، الزرقاء، مأدبا).

كما أن نتائج الدراسة تتحدد بالأداة الذي تم استخدامها، لذا لا يجوز تعميم نتائجها في حال استخدمت أدوات أخرى.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على جزأين، الجزء الأول يتناول الأدب النظري موضوع الدراسة، ويتناول الجزء الثاني الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أولا- الأدب النظري:

قد تضمن هذا الجزء الأدب النظري المتعلق باستشراف المستقبل مفهومه وأهميته، إضافة إلى الحديث عن فلسفة التربية والتعليم في الأردن وكذلك دور المدرسة في صنع المستقبل وعن أهداف التعليم في مدرسة المستقبل وعن أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل وعن أخلاقيات المعلم والمتعلم في مدرسة المستقبل إضافة إلى الإشارة إلى مكونات مدرسة المستقبل: البناء المدرسي، الإدارة المدرسية، المنهاج، استراتيجيات التدريس، والمعلم والطالب.

تعد قضية تطوير التعليم قضية ملحة تشغل المجتمع بجميع فئاته، فالتعليم مطلب مجتمعي لأنه الأداة الرئيسة لاستثمار الموارد البشرية التي تعد بدورها الأساس في أي تقدم اقتصادي أو اجتماعي، ويزداد هذا المطلب المجتمعي أهمية في هذا العصر الذي يشهد تسارعاً تكنولوجياً كبيراً أضحى العالم من خلاله قرية كونية صغيرة.

من هنا تنبثق أهمية التفكير في الدور الذي تؤديه المدرسة في إعداد أجيال فاعلين وقادرين على مواكبة روح العصر، إذ لا يعقل أن تظل المدرسة من حيث هي مؤسسة تربوية ترفد المجتمع كوادر مؤهلة، بمنأى عن مستجدات العصر وروحه، لذا فإن الحاجة باتت ماسة إلى مدرسة تحمل رؤية جديدة تقوم على إعداد المعلمين إعدادا شمولياً متكاملاً، ليكونوا قادرين على مواجهة المتغيرات العالمية والمحلية بوعي، وعلى الوقوف على الاحتياجات المتجددة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (دهيش، ٢٠٠٥: ص٣٣).

وبنظرة مجملة إلى الرؤى التي تحملها المدرسة القائمة الآن، وهي مدرسة تقليدية، يتضح أن ثمة سمات تقوم عليها هذه المدرسة تجعلها تبتعد عن الدور المأمول منها في هذا العصر، ففي المدرسة التقليدية يكون الذكاء الفطري هو المحدد الأساسي للنجاح، والأخطاء علامة للضعف، والتنافس ينظر إليه على أنه أساس لزيادة تحصيل المتعلمين، ويتم تفاعل المعلم مع المتعلمين بشكل جماعي، والمتعلم متلق للمعرفة غير متكيف مع مجتمع المعلومات المبني على اقتصاد المعرفة، وينظر للمتعلمين على أنهم متساوون في القدرات لا فروق فردية بينهم،

ويكون التعلم فردياً إجباريا عن طريق الحصص (المحاضرات)، وتـتم التـدريبات والأنـشطة الصفية بنمطية جامدة، ويتصف المحتوى بالثبات عادة (الحريري، ٢٠٠٧: ص٨٠).

ولعله جلي أن تلك السمات لن تستجيب لمتطلبات هذا العصر، لذا فإن المدرسة ينبغي أن تحمل رؤية تنهض على سمات أخرى متباينة، كالاستناد بالدرجة الأولى على وسـائل التقنيـة الحديثة المتنوعة، وعلى الاتصال الفعال بين الأفراد من معلمين ومتعلمين وأولياء أمور، لتصبح بيئة مفتوحة تعتمد على الحوار الهادف وتبادل وجهات النظر، وعلى البحث والاستقصاء بعيـداً عن حفظ الحقائق وترديدها، فليس الحفظ غاية في هذه المدرسة، بل الغايـة معرفـة الحقـائق والمفاهيم والمهارات وتحليلها وتفسيرها وتركيبها وتقويمها، عدا ذلك، فإن هذه المدرسة تؤكـد أهمية الجودة الشاملة، وإعداد الشخصيات المتكاملة، وتركز على الكيف لا على الكم، كما أنهـا تشجع العمل التعاوني، وتطور الأساليب التقليدية المتعارف عليهـا فـي المـدارس التقليديـة. والمدرسة بهذه الرؤية التي تتدرج تحتها تلك السمات هي ما درج المختصون على نعتها بمدرسة المستقبل، استجابة للتغيرات والتطورات التي حدثت في العالم على كافة الأصـعدة، واسـتجابة للاهتمام المتزايد بإعداد جيل قادر على الوفاء بمتطلبات مجتمعه، وعلى التكيـف مـع البيئـة المتغيرة، وعلى التعامل مع الخبرات الجديدة (الحربي، ٢٠٠٨: ص٣٨).

فقد عرّف مكتب التربية لدول الخليج العربي (كما ورد في الطويل وعبابنـة، ٢٠٠٩) مدرسة المستقبل بأنها مشروع تربوي يطمح إلى بناء نموذج مبتكر لمدرسـة حديثـة متعـددة المستويات، تستمد رسالتها من الإيمان بأن مقدرة المجتمعات على النهوض وتحقيـق التنميـة الشاملة معتمدة على جودة تصميم بنائها التربوي والتعليمي، لذا فإن مدرسة المـستقبل تؤهـل المتعلمين فيها لحياة عملية ناجحة، مع تركيزها على تنمية المهارات اللازمة وتعزيزها بما يخدم الجانب التربوي والقيمي لدى المتعلمين.

وعرفها عثمان (٢٠٠٢) بأنها نوع من المدارس يقوم على الإمكانات الهائلة لتكنولوجيا الحاسبات والاتصالات، فهي مدرسة متطورة جدا باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وتعمـل علـى تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي، وإتاحة الفرصة لهم للاتصال بمصادر التعلم المختلفة العالمية والمحلية، والحصول على المعلومات بأشكالها المختلفة المسموعة والمرئية والمقروءة.

وحسب المنظمة العربية للثقافة والعلوم (٢٠٠٠)، فإن مدرسة المستقبل تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها : ربط التعليم باحتياجات المجتمع، والإيفاء بمتطلبات سـوق العمـل، وتحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصيات المتعلمين في كافة المجالات، وتحقيق التعلم الـذاتي والتعلم عن بعد، والإيمان بأهمية العلم والتكنولوجيا وضرورة امـتلاك مهاراتهمـا ومقومـات

التعامل معهما، وإكساب المتعلمين مهارات التفكير بأنواعه المختلفة، وتنمية الملكات الابتكارية والإبداعية، والاهتمام ببرامج ذوي الاحتياجات الخاصة، واستثمار القدرات الكبيرة التي تنتجها تقنية المعلومات والاتصال، وتحقيق مبدأ الجودة في التعلم والتعليم.

ويمكن تعريفها بأنها المدرسة التي تتوافر فيها إمكانات هائلة, تسعى لبناء المتعلم بناءً شاملاً من خلال تطبيق أساليب جديدة تساعد المتعلم على التعلم الذاتي, تعتمد التقنية وسيلة لتحقيق أهدافها مرتبطة بالمجتمع .

ولعل التحدي الأهم الذي يواجه مدرسة المستقبل هو ذلك المتعلق بالمتعلم، إذ إن الركيزة الأساسية في تعليم المستقبل هي تعليم المتعلم كيف يتعلم ذاتياً، ولعل السبب في ذلك هو نمو المعرفة بوتيرة متسارعة تجعل من الصعب على المدرسة إعطاء العلوم والمعارف عن كل شيء لكل طالب. وتقضي هذه النظرة بضرورة إعادة تأهيل المعلم بدرجة تمكنه من تملك كفايات عديدة، تجعله قادراً على تقديم المساعدة والمساندة للمتعلمين واستثارة دافعيتهم. ولن يكون المعلم كذلك إلا إذا كان قدوة للمتعلمين في عمله وسلوكه ومظهره وتعامله، ومحترفاً يحب مهنته ويمارسها باحتراف، ويحرص على المشاركة في كل ما يطور عمله من تدريب، وميسراً يدرك أن دوره هو تيسير سبل التعلم للمتعلمين من خلال توفير فرص التعلم المختلفة لهم، والعمل على تنمية قدراتهم العقلية، كما انه مكتشف يحرص على اكتشاف طاقات المتعلمين الكامنة، وهو خبير كذلك يعرف عن المبحث الذي يدرسه كل جديد، ويستزيد من المعرفة باستمرار، وأخيرا هو قائد (Leader) ذو شخصية قوية يدافع عن رأيه ويقنع الأخرى، ويصنع القرارات ويتحمل المسؤولية (الأسطل والخالدي، ٢٠٠٥: ص٣٦).

أما المنهاج في مدرسة المستقبل، فهو منهاج قائم على إكساب المتعلمين مهارات التفكير وحل المشكلات ومهارات التعلم الذاتي، وهو منهاج يتمحور حول المتعلم، يعرض المعرفة على أنها نسبية غير مطلقة، متغيرة غير ثابتة، ويحرص هذا المنهاج على مساعدة المتعلم على البحث والتقصي سعياً وراء بناء المعرفة، كما أنه يحرص على حفز المعلم على تبني جملة عريضة من استراتيجيات التدريس وآليات التقويم.

وتأخذ مدرسة المستقبل باستراتيجيات تدريسية متنوعة ومتجددة، وتؤكد أن الغاية من توظيف تلك الاستراتيجيات تتمثل بإكساب المتعلم مهارات متنوعة كالملاحظة والمقارنة والاستنتاج والتدريب والتصنيف والتعامل مع الحقائق والبيانات، وتملك طرائق القراءة والبحث العلمي والتفاعل الاجتماعي والاتصال اللغوي الفعال (الحربي، ٢٠٠٨: ص٦٨).

ولا شك أن مدرسة بهذه السمات تستوجب تحديث القيادة المدرسية لتكون قادرة على مواجهة هذا التغير الكبير في بنية المدرسة، وقادرة على التحرر من قيود اللوائح والأنظمة التربوية لتتبنى أنظمة أكثر مرونة وأكثر قابلية للتعامل مع الأعداد المتزايدة من المتعلمين

والقوى العاملة في المدرسة، ولتبني جسوراً من التعاون مع المجتمع المحلي. لذا فإن أنماطاً غير تقليدية من القيادة ينبغي أن يؤخذ بها في مدرسة المستقبل كالقيادة الرؤيوية والقيـــادة بالإيمـــان (الحريري، ٢٠٠٧:ص٨٢).

وثمة تصورات مقترحة لمدرسة المستقبل أفضى بها العديد مـــن البـــاحثين، فقـــد قـــدم العدلوني (كما ورد في الطويل وعبابنة، ٢٠٠٩: ص٣٤) التصورات الآتية لمدرسة المستقبل :

- المدرسة المتعلمة (The Learning School): وهي مدرسة تتمحور حول مبـــدأ التربيـــة المستديمة، وأن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة، وأن الجميع قابل للتعلم، فالمتعلم والمعلم والمدير وولي الأمر جميعهم بحاجة إلى التعلم.
- المدرسة الإلكترونية (The Electronic School) :وهي نموذج لمدرسة المستقبل تـــسعى إلى إحلال الحاسوب الآلي بجميع ممكناته التقنية محل العمل اليدوي الرتيب، ويـــشمل هـــذا الاستخدام العمليات الإدارية والمالية والإجرائية والتعليمية والمعلوماتية والبحثية.
- المدرسة النوعية والموجهة نحو الجودة (Quality-Driven School): وهي نموذج آخـــر لمدرسة المستقبل تتبنى نظرية الجودة الشاملة (Quality Total) التي أساسها جودة التعليم ونوعيته العالية، وتركز على مبدأ التحسين المستمر سواءً في التحصيل الدراســـي أم فـــي طرائق التدريس، أم في الإدارة أو المناهج الدراســـــية.
- المدرسة التشاركية (The Collaborative School): وهـــي مدرسة تتبنى مفهوم التعليم التشاركي القائم على مبدأ التشارك بين المعلم والمتعلم، والتشارك بين المعلمين في المهمات التعليمية.
- المدرسة المبدعة (The Creative School): وتسعى هذه المدرسة إلى تبني مبدأ تـــشجيع وتنمية ملكة الإبداع، إذ إن لكل شخص في المدرسة مقدرة على الإبداع والابتكار.
- المدرسة المجتمعية (Community School): وتتبنى هذه المدرسة إزالة الأســـوار بـــين المدرسة والمجتمع بكل شرائحه وفئاته، وتسعى إلى إقامة علاقات تشاركيه مـــع المجتمـــع مبنية على أسس واضحة.

استشراف المستقبل- المفهوم والأهمية:

ظهر في الآونة الأخيرة اهتمام ملحوظ بما يمكن تسميته (علم الاستشراف)، وهو علـــم في جوهره يساعد في تفهم التوجهات المستقبلية، والتعرف إلى الفرصة ودرء المخاطر المتوقعة، وعلى هذا فعلم الاستشراف معنيٌ في إمداد يد العون للأفراد ليتخذوا قرارات أفـــضل، وبلـــورة أهداف ذات قيمة، والعمل على إيجاد الوسائل لتحقيق هذه الأهداف.

ويرى كورنيش(٢٠٠٨) أن الاستشراف أداة قوية تساعد المؤسسات على إيجاد مستقبل أفضل، وأنه لا يعني (التكهن) بتفاصيل أحداث المستقبل من خلال التنجيم، بل هو مهارة عملية تهدف إلى استقراء توجهات عامة ليبنى في ضوئها نظرة مستقبلية محتملة، ويسهل مثل هذا الاستقراء على الأفراد والمجتمعات التهيؤ بشكل أفضل لما سيأتي، ليتم اتخاذ القرارات التي تجعل المستقبل المتوقع أفضل. والحق أن علم المستقبل ظهر لأول مرة عام ١٩٤٣م، في أبحاث عالم الاجتماع الألماني أوسيب فلتخايم، التي دارت حول فكرة التنبؤ الاجتماعي، ثم سرعان ما انتشر هذا المصطلح نتيجة ما شهده العالم من تطورات علمية وتكنولوجية. وقد حفز هذا العلم على نحو متنام وجود دول تبحث عن وسائل تتغلب بها على تخلفها الاقتصادي والاجتماعي، فوجدت في الدراسات المستقبلية ضالتها إلى التنبيه على ما يعتريها من سلبيات، فأخذت بهذه الدراسات لتساعدها على وضع بدائل مستقبلية معينة (الراشد، ٢٠٠٦: ص١٥).

ويعني ما سبق أن علم المستقبل أو علم استشراف المستقبل أو الدراسات المستقبلية، هو دراسة علمية تبحث في ظواهر غير منظورة حاليا من خلال طرائق ومناهج متعددة، وذلك من خلال صياغة متعددة للمستقبل، تفرض تطورات معينة للظاهرة محل الدراسة، لفترات زمنية قد تمتد إلى عشرين أو ثلاثين عاما. ومن الجدير التنويه إلى أن ثمة فرقا بين علم الاستشراف والتنبؤ، مع أن كليهما يتفق في دراسة حدوث بدائل معينة للحاضر الذي نحياه، ولكنهما يختلفان في درجة تحديد حدوث أي من تلك البدائل، فالتنبؤ هو تقرير حدوث بديل معين بناء على تتبع متغيرات معينة في الماضي والحاضر، بحيث يؤدي تطور هذه المتغيرات إلى حدوث هذا البديل بعينه، أما الاستشراف فيدرس بدائل احتمالية متعددة، ويقارن بينهما، ولكنه لا ينتهي إلى تحديد أي من البدائل سيقع أو سيحدث.

ويحمل المعنى اللغوي للاستشراف في مضمونه معاني النظر إلى الشيء البعيد، ومحاولة التعرف إليه، واتخاذ السبل التي توصل إلى ذلك بدقة كالصعود إلى مكان مرتفع يتيح فرصة أكبر للاستطلاع، أما اصطلاحاً فأكد البعض في تعريفه أن استشراف المستقبل: عملية تقوم على أساس متغيرات الماضي والحاضر، وفي ضوء تطلعات المستقبل، أي أنه يعني إلقاء نظرة فاحصة على المستقبل بمنظار تتكون عدساته من عبق تجارب الماضي ونتائج الحاضر وثمراته، ومؤشرات التطلع المستقبلي (العواد، ١٩٩٨: ص٢٥).

وعرفه البعض بأنه : عبارة عن اجتهاد علمي منظم، يرمي إلى صياغة مجموعة من التنبؤات المشروطة التي تشمل المعالم الأساسية لأوضاع مجتمع ما، أو مجموعة من المجتمعات، عبرة مدة زمنية معينة وذلك عن طريق التركيز على المتغيرات التي يمكن تغييرها بواسطة إصدار القرارات (إبراهيم، ١٩٨٩: ص٣٦).

وعرفه آخرون بأنه :" جهد فكري علمي متعمق مبني على مؤشرات كمية أو نوعية منتقاة حسب طبيعة مجال الدراسة، ويقصد منه التنبؤ بمستقبل ظاهرة معينة من خلال طرح احتمالات وبدائل تتفاوت في درجة إمكانية وقوع أي منها (السنبل,٢٠٠٢:ص٢٤).

كما تعد دراسات المستقبل في طور البحث والدراسة في المجالات الأكاديمية الجديدة، وما زالت الأعمال في هذا المجال تتراوح بين تلك التي تعتمد على الطرائق والنماذج الرياضية البالغة النضج، وتلك التي تعتمد على الممارسات الواقعية التي تسعى لان توفر بيئة أفضل للحياة (Niiniluoto, 2001).

وفي الواقع، فإن الدراسات الاستشرافية ليست مستقلة منهجياً عن بقية العلوم، بل تشارك العلوم الأخرى في مناهجها، ولكنها متقاطعة مع أكثر من فرع من فروع العلم، حينما عدها الكثير من العلماء أنها من ضمن الدراسات البينية Interdisciplinary Studies، التي تستفيد من التطورات المتسارعة في مختلف جوانب العلوم، والتطورات الجادة في مجالات علوم الحاسبات الآلية والأساليب الكيفية والإحصائية الكمية.

وذهب بلاس (Blass, 2000) في الاتجاه نفسه، حينما أكد أن دراسة المستقبل، إذا ما أرادت أن تكون أصيلة، عليها أن تطور المنهج البحثي الخاص بها مستفيدة من مناهج البحث المتنوعة المتاحة. ومقارنة ببقية العلوم، يعد بحث المستقبل هو المشكلة الرئيسة في مناهج المستقبليات، وقد عبر بلاس عن ذلك بقوله: " جوهر فكرة بحث المستقبل فيها تناقض، كلمة بحث تقع في إطار حدود زمنية من الماضي والحاضر، وبالتالي فبحث المستقبل، من باب المنطق، يبدو مستحيلاً.

ولكن يبدو أن ثمة اتفاقا بين المهتمين على أن الدراسات المستقبلية لها وحدة موضوعية كفيلة بأن تجعل منها مجالاً منفرداً، فقد شدد نينيولوتو (Niiniluoto, 2001)على أن الدراسات المستقبلية تشكل مجالاً تخصصيا جديداً، خاصة وأنها لا يمكن إسقاطها في الأطر المعرفية لأي من التوجهات المنهجية المعروفة من قبل، في حين اعترف بوجود نقد ضدها وخلافات بين المتخصصين فيها.

وأكد بيل (Bell, 2002) أن هذا النقد لا يمكن عده مؤشراً على تفكك الدراسات المستقبلية أو على أنها ليست مجالاً أصيلاً، مشدداً على النقيض، وهو أن هذا النقد مؤشر صحي على أهمية هذا المجال، لأن كل مجال فكري حي وسليم يجب أن يعرف من وقت إلى وقت – أو حتى طوال الوقت.

ويمكن القول إن الدراسات المستقبلية باتت أكثر نضجاً من ذي قبل، وأصبحت أكثر بعداً عن الخيال المحض، وأكثر قرباً من التفكير المنظم الذي يتلمس المنهجية الأكثر مقدرة على أن تتوقع بأحداث المستقبل .

وأما في صدد منهج المستقبليات، فقد وضحت كثير من الدراسات أن الدراسات الاستشرافية ترتكز على أربع فرضيات هي (الصايغ، ١٩٩٩: ص٣):

١- أن المستقبل يتشكل من ثلاثة محددات تتمثل في المتغيرات التاريخية والحقائق الطبيعية لمعطيات الحاضر، واختيارات البشر، وبعض المؤشرات غير المتوقعة، وأن درجة مساهمة أي من المحددات الثلاثة تختلف تبعاً للاستعداد والعمل المبكر في الاستشراف.

٢- أن أي فترة زمنية يوجد بها مدى واسع من البدائل المستقبلية، التي يمكن أن تحقق على أساس المتغيرات التاريخية والحقائق الطبيعية، لكن المؤثرات غير المتوقعة إضافة إلى الاختيار الإنساني للبدائل هما اللذان يشكلان الصورة النهائية للمستقبل.

٣- أن الاختيار الواعي لا يتم إلا من خلال التعرف إلى البدائل المحتملة جميعها، واستكشاف النتائج المترتبة على اختيار أي منها.

٤- أن الدراسات الاستشرافية لا تهدف إلى التنبؤ بالمستقبل، بل غلى التبصير بجملة البدائل المتوقعة التي تساعد على الاختيار الواعي لمستقبل أفضل. إضافة إلى أن المنهج ألاستشرافي يتضمن ثلاث مراحل رئيسة متداخلة، المرحلة الأولى وهي مرحلة رصد الاتجاهات والمؤشرات، حيث يتم رصد بعض الاتجاهات الحاضرة والماضية التي قد توضح بعض الأدلة المستقبلية من عناصر الظاهرة أو المجال موضع الدراسة، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التوقع المستقبلي، ويتم فيها إيجاد العلاقات الثنائية أو المتعددة فيما بينها، وربطها بالمتغيرات والتحديات المحيطة بها إلى الخروج ببعض التوقعات المستقبلية المبنية على الخلفية العلمية والخبرة المتميزة. أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة الوصول إلى البدائل المستقبلية، وفيها يتم تجميع المؤشرات والتوقعات المستقبلية وتحليلها وفحصها من أجل الوصول إلى عدد من البدائل أو المشاهد المستقبلية.

ويؤكد نينيولوتو (Niiniluoto) أن الدراسات المستقبلية، حينما تجمع بين استكشاف المستقبل المحتمل والمستقبل المفضل، فإنها عبارة عن خليط من البحث النظري والتطبيقي، والمنهجية والفلسفة والإجراء السياسي.

وكمدخل أفضل لفهم طبيعة الدراسة المستقبلية، يقترح نينيولوتو أن ينظر لها على أنها شجرة ذات أغصان باحتمالات مختلفة على كل غصن، وأن مهمة دارس المستقبل تتمثل في

دراسة الشجرة بشكل كلي، باعتبار أن كل غصن يمثل سيناريو بديلاً، علينا أن نتجنبه أو نـسلم به. وبالتالي، من وجهة نظر نينيولوتو، فإن هناك ثلاث مهمات لباحث المستقبل:

١- بناء بدائل مستقبلية محتملة.

٢- تقويم احتمال وقوع كل بديل.

٣- تقويم درجة الرغبة والقبول بكل بديل (Niiniluoto, 2001).

ورغم النضج الكبير الذي وصلت إليه الدراسات الاستشرافية في العالم المتقدم، ورغـم كثرة الحديث عن المستقبل وتحدياته في الوطن العربي، فإن هناك نقصاً ملحوظاً، كمياً ونوعياً، في الدراسات المستقبلية العربية في مجال التعليم وخلافه, فلم يعثر الباحثون على تعريف محدد لاستشراف مستقبل التعليم، ولكن وبحسب الدراسات، فإن استشراف مستقبل التعليم يمكن تعريفه بصورة عامة بأنه محاولة للتوقع بمستقبل العرض والطلب على التعليم أو على نوع معين منه، سواء اعتمد ذلك على النمو الكمي في قيم متغيرات العرض والطلب الماضية والحالية، أم على الآراء الشخصية المبنية على القراءة المتعمقة لمجرى الأحداث التي تتأثر بها مـسألة العـرض والطلب على التعليم, وجملة القول ان استشراف التعليم يعد مطلبا أساسـياً للتخطـيط وصـنع السياسات التعليمية , سعياً لضمان نظام تعليمي متطور قادر على مواجهة تحـديات المـستقبل (دهيش ,٢٠٠٥).

وقد أورد الراشد (٢٠٠٦) توضيحاً للمنهجية العامة لاستشراف مستقبل التعليم، وبين أن هذه المنهجية تتم من خلال:

١- تحليل الاتجاهات الماضية في نمو السكان والتطور الكمي في أعداد الطلبـة ، ومعـدلات الالتحاق بالدراسة، وذلك من أجل استخراج أنماط النمو والمؤشرات الخاصة بالخـصوبة، ومعدلات الوفيات والهجرة.

٢- إجراء إسقاطات مستقبلية لمدة طويلة كأداة مهمة للتخطيط للتعليم وتنفيذ البرامج والتقويم.

٣- تحليل الاتجاهات الماضية بشأن الإنفاق العام الحكومي والمخصص منه للتعلـيم بالـذات، ومحاولة إجراء توقعات بشأن النمو الاقتصادي ونمو الإنفاق العام وتحديد حجم الموارد التي ستكون متاحة لهذا القطاع في المستقبل.

٤- إجراء إسقاطات قطاعية حول الاتجاهات المستقبلية لنمو القطاعات الاقتصادية المختلفة في الدولة واحتياجاتها المستقبلية من القوى العاملة، ومقابلة ذلك من مخرجات التعليم بأنماطـه الحالية والمستقبلية، ومحاولة تحديد أوجه النقص أو الفائض لكل قطاع على حدة.

ويرى الجعنيني (٢٠٠٩) أن البحث والتقصي لمعرفة المعـالم الأساسـية للمؤسـسات التعليمية المستقبلية جهد شاق ومحفوف بالمصاعب والمشاكل النظرية والمنهجية، لأنه مـرتبط

بمدى كفاءة وصدق المناهج والأدوات والطرق والوسائل المستخدمة في التحـري عـن المستقبل، والتعرف إلى ملامحه، ومن ثم التخطيط للتعامل معه، إضافة إلى أن التفكير والتخطيط للمستقبل يعتمد على افتراضات ورؤى ومعلومات كمية وكيفية، وهذا يشكل إحدى الـصعوبات، ثم هناك الصعوبات الناشئة عن جود مدارس فكرية مختلفة، فكل منها له تـصوره ومنطلقاتـه، فبعض هذه المدارس يرى أن المستقبل هو امتداد للماضي والحاضر، والبعض الآخر يـرى أن المستقبل يمكن تحديده والتحكم فيه انطلاقاً من التخطيط الطويل المدى والإرادة القوية، وهنـاك من يعتقد أنه من غير الممكن معرفة المستقبل وما يخبئه من مفاجآت، لذلك لا بد مـن التخطـيط القصير المدى.

فلسفة التربية والتعليم في الأردن:

لقد تطور الأردن تطوراً ملحوظاً في مجال التربية والتعليم، من خلال حركة التطـوير التي تتبناها وزارة التربية والتعليم والتي وصلت في الوقت الحاضر إلى مراتب متقدمـة فمنـذ تأسيس إمارة شرق الأردن تالف نظام التعليم من عدد قليل من الكتاتيب و٤ مـدارس ابتدائيـة كانت موجودة في السلط، الكرك، معان وإربد ومدة التدريس فيها ٦ سنوات.وكان ذلـك إيـذاناً ببزوغ نهضة جديدة عربية في البلاد حيث ازداد عدد المدارس والطلبة والمعلمـين المـؤهلين وتطورت المناهج والوسائل التعليمية والتخصصات العلمية حتى عام ١٩٥١. بعد ذلك شـهدت المملكة الأردنية الهاشمية تطورا ملحوظا في التربية والتعليم، أهمها كان الدستور الجديد للمملكة الأردنية الهاشمية، حيث نص الدستور في مادته السادسة أن الدولة تكفل العمل والتعليم ضـمن حدود إمكانياتها، كما نص في المادة ٢٠ أن التعليم الابتدائي إلزامي ومجاني. وبعد ذلك تم إقرار الميثاق الوطني الذي انبثقت منه فلسفة التربية وأهدافها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠).

لقد وعى القائمون على الشأن التربوي في الأردن هذا الأمر حق الـوعي، فتـضافرت جهودهم من خلال موجات الإصلاح التربوي التي مر بها الأردن للخروج برؤى تفـصح عـن غايات التربية والتعليم في الأردن، بما يشمله هذا الأمر من رؤى تطـال الإدارات التربويـة، وتطوير المناهج، وتعديلها، وبرامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، وقد تآلفت هذه الـرؤى مجتمعـة تحت عنوان كبير هو فلسفة التربية والتعليم في الأردن، وفي ما يلي عرض لأهم مبـادئ هـذه الفلسفة ومرتكزاتها فقد حددت المادة الثالثة من قانون التربية والتعليم رقـم (٣) لـسنة ١٩٩٤، فلسفة التربية في الأردن، تنبثق فلسفة التربية في المملكة من الدسـتور الأردنـي والحـضارة العربية الإسلامية ومبادئ الثورة العربية الكبرى والتجربة الوطنية الأردنية وتتمثل هذه الفلسفة في الأسس التالية:-

١- الأسس الفكرية:

١- الإيمان بالله تعالى

٢- الإيمان بالمثل العليا للأمة العربية.

٣- الإسلام نظام فكري سلوكي يحترم الإنسان ويعلي من مكانة العقل ويحض على العلم والعمل والخلق.

٤ - الإسلام نظام قيمي متكامل يوفر القيم والمبادئ الصالحة التي تشكل ضمير الفرد والجماعة.

٥- العلاقة بين الإسلام والعروبة علاقة عضوية.

٢- الأسس الوطنية والقومية والإنسانية:

١- المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي والولاء فيها لله ثم الوطن والملك.

٢- الأردن جزء من الوطن العربي والشعب الأردني جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية.

٣ - الشعب الأردني وحدة متكاملة ولا مكان فيه للتعصب العنصري او الإقليمي او الطائفي او العشائري أو العائلي.

٤ - اللغة العربية ركن أساسي في وجود الأمة العربية وعامل من عوامل وحدتها و نهضتها.

٥ - الثورة العربية الكبرى تعبر عن طموح الأمة العربية وتطلعاتها للاستقلال والتحرر والوحدة والتقدم.

٦- التمسك بعروبة فلسطين وبجميع الأجزاء المغتصبة من الوطن العربي والعمل على استردادها.

٧ - القضية الفلسطينية قضية مصيرية للشعب الأردني، والعدوان الصهيوني على فلسطين تحد سياسي وعسكري وحضاري للأمة العربية
الإسلامية بعامة والأردن بخاصة

٨ - الأمة العربية حقيقة تاريخية راسخة والوحدة العربية ضرورة حيوية لوجودها وتقدمها.

٩ - التوازن بين مقومات الشخصية الوطنية والقومية والإسلامية من جهة والانفتاح على الثقافات العالمية من جهة أخرى.

١٠ - التكيف مع متغيرات العصر وتوفير القدرة الذاتية لتلبية متطلباته.

١١ - التفاهم الدولي على أساس العدل والمساواة والحرية.

١٢ - المشاركة الايجابية في الحضارة العالمية وتطويرها

٣- الأسس الاجتماعية:

١ - الأردنيون متساوون في الحقوق والواجبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويتفاضلون بمدى عطائهم لمجتمعهم وانتمائهم له.

٢ - احترام حرية الفرد وكرامته.

٣ – تماسك المجتمع وبقاؤه مصلحة وضرورة لكل فرد من أفراده ودعائمه الأساسية العدل الاجتماعي وإقامة التوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع وتعاون أفراده وتكافلهم بما يحقق الصالح العام وتحمل المسؤولية الفردية و الاجتماعية.

٤ – تقدم المجتمع رهن بتنظيم أفراده بما يحفظ المصلحة الوطنية والقومية.

٥ – المشاركة السياسية والاجتماعية في إطار النظام الديمقراطي حق للفرد وواجب عليه إزاء مجتمعه.

٦ – التربية ضرورة اجتماعية والتعليم حق للجميع كل وفق قابلياته وقدراته الذاتية.ايجابية في الحضارة العالمية وتطويرها (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤).

وبعد استعراض أهم المبادئ الفلسفية والسياسية والأهداف العامة التي تضمنها قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤، يتبين لنا أن هناك مبادئ فلسفية توجه النشاط التربوي في الأردن، وهي معتمدة رسمياً (قانونياً) ومصنفة في ثلاث مجالات، وقد جاءت هذه المبادئ الفلسفية للتربية، حصيلة لتفاعل المصادر الرسمية المتمثلة في الدستور الأردني، والاجتماعية المتمثلة في العادات والتقاليد والقيم المستمدة من الحضارة العربية الإسلامية، والأيديولوجية التي تتمثل في مبادئ الثورة العربية الكبرى والتجربة الوطنية الأردنية وتأثيرات الانفتاح على الحضارة العالمية وبخاصة الغربية منها.ولدى مقارنة هذه المبادئ الفلسفية وأهدافها بالمبادئ العامة التي تضمنتها اتجاهات الفكر التربوي المعاصر، نلاحظ أنها قد جاءت متفقة مع الكثير منها وبخاصة ما يتعلق منها بمشاركة المتعلم بعده محور العملية التربوية، وبأهمية التفاعل ما بينه وبين المعلمين والزملاء، وبضرورة مراعاة الفروق الفردية للطلبة ، وتنمية معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم بما يساهم في بناء المجتمع وتقدمه عن طريق بناء الإنسان الصالح المتكامل فكراً وعاطفة. وكذلك التركيز على التعليم من خلال العمل، وربطه باحتياجات الفرد والمجتمع، والديمقراطية في التعليم وإتاحة الفرص للطلبة للتعلم وفق قدراتهم واستعداداتهم وفي إشراك الطلبة وأولياء الأمور في اتخاذ القرار. هذا بالإضافة إلى الاهتمام بالتعليم المهني لعلاقته المباشرة بإنتاج القوى العاملة. وهكذا يتبين لنا بأن المبادئ الفلسفية المعتمدة رسمياً للتربية في الأردن، والأهداف العامة المنبثقة عنها كما وردت في قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤، قد اشتملت على الكثير من المبادئ التربوية التي برزت في اتجاهات الفكر التربوي المعاصر وبخاصة المتعلقة منها بالطالب (المتعلم) والمعلم وبيئة التعلم وعملياته وتقنياته، ولكن هذه المبادئ تظل نظرية، إذا لم تنعكس على الواقع الميداني في المدرسة وغرفة الصف (إسماعيل، ٢٠٠٣: ص٣٢).

وعليه، يمكن القول إن الأردن حقق الكثير من الانجازات في مجال التربية والتعليم في العقدين الماضيين، وخصوصا ضمن المعايير الكمية للتعليم، وقد كان لهذه الانجازات علاقة بالتطورات الديمقراطية في المجال السياسي والاجتماعي منطلقا من فلسفته التربوية المستقبلية.

دور المدرسة في صنع المستقبل:

للمدرسة دور قيادي في عملية التغيير الاجتماعي حدوثاً وقبولاً، وبالتالي فإنها صاحبة دور أساس في صنع المستقبل.

ويؤكد ذلك التوجه الجابري، (١٩٨٩) فيذكر "أن التربية في الوطن العربي، كما في جميع البلدان تمارس دوراً مهماً في التحولات المجتمعية التي يشهدها عالم اليوم".

وقد بين الحياري، (٢٠٠٠) الأدوار الأساسية للمدرسة في المجتمع الإسلامي مستقبلا، التي لا بد من القيام بها بصورة دقيقة وكاملة من أجل تقوية عناصر العملية التربوية وتماسك أسسها، وتتمثل هذه الأدوار بما يأتي:

- **دور المدرسة تجاه المجتمع المحلي:**

تعد المدرسة نظاما اجتماعيا غير منعزل عن بقية الأنظمة الأخرى في المجتمع . وان هذا النظام المدرسي يتسم بسمة المجتمع الذي أوجده وهو منظم حسب التصور المعطى للحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وأيضا بحسب الروابط الاجتماعية التي تحرك المجتمع . فالمدرسة هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لسد حاجة من حاجاته الأساسية وهي تنشئة أفراده اجتماعيا ليكونوا أفراداً صالحين في مجتمعاتهم (جعنيني ,٢٠٠٩ :ص٢٦٢)

ويمكن القول أن للمدرسة دور مؤثر في نشر الوعي الاجتماعي السليم على وفق ما يحدده الشرع الإسلامي، ولا شك أن المدرسة كمؤسسة اجتماعية لها دورها الملحوظ في إحياء المناسبات الإسلامية، وهنا فرصة سانحة للمدرسة لتعمل جاهدة على تعميق الولاء لله ورسوله، وللالتفات إلى فئات اجتماعية محرومة وهي الفقراء والأيتام. إضافة إلى ذلك تفعل المدرسة دورها من خلال ربطها الطلاب بقضايا مجتمعية تتمثل بما يعانيه المجتمع من مشكلات كالتلوث والفقر والبطالة.

- **دور المدرسة تجاه المسؤولين عن المدرسة:**

من منظور إسلامي، ينبغي أن يظفر المسؤولون عن المدرسة بالطاعة والولاء بما يتفق مع المصلحة العامة، ويتضمن هذا مناقشة المسؤولين مناقشة مسؤولة لا عنت فيها ولا تسلط،

وكذلك تقديم مصلحة المدرسة على المجاملات، وإمداد المسؤولين ببيانات صادقة واقعية عن كل شيء يتم داخل المدرسة، على نحو يرفع سوية التعلم والتعليم فيها(الحياري، ٢٠٠٠: ص١٢٤).

- دور المدرسة تجاه المشرفين عن العملية التربوية:

شهد الإشراف التربوي تحولات كبيرة في العقود الأخيرة على المستوى النظري وعلى مستوى التطبيق , فلم يعد الإشراف هو ذلك التفتيش الذي يسعى للبحث عن العيوب أو التنبيه عليها على أفضل الأحوال .ففي مدرسة المستقبل سيكون الإشراف عملية نمو مهني للمعلم , يسعى لمساعدته على تطوير نفسه وتهيئة البيئة المناسبة لنموه المهني . فالإشراف التربوي ينظر إليه على انه عملية مستمرة وليست نشاطا يقام ثم ينتهي , فالعملية الإشرافية الحديثة تعطي المعلم والمشرف خيارات تنموية واسعة بما يتناسب مع المعلم والموقف التعليمي (عبد الحي , ٢٠١١: ص١١٤)، فعلى المدرسة أن تبني جسوراً من التواصل القائم على الصراحة والثقة بين المعلمين والمشرفين، وأن تتحرى الصدق في عرض الإشكاليات التي تواجه المدرسة أمام المشرفين، ومن الأمور التي لا ينبغي إهمالها أن يتكامل دور كل من المدير والمشرف ليصبا معاً في مصلحة المدرسة خدمة للعملية التعليمية التعلمية، ويشير هذا الأمر إلى أهمية احترام مشاعر المشرف وتقدير مكانته، حتى يكون عمله صادقاً في رصد نقاط القوة والضعف لدى المعلم (الحياري، ٢٠٠٠: ص١٢٤) .

- دور المدرسة تجاه المعلمين:

لقد حدث تحول كبير ومهم في النظر إلى وظيفة المعلم , فبدلا من النظرة السابقة إلى المعلم على انه الخبير الذي يصدر التوجيهات ويملي على الطلاب ما يجب أن يفعلوه أو يحفظوه ,بل صار عمل المعلم ميسراً ومنسقاً للتعليم داخل المدرسة وفيها يعطى المعلمون صلاحيات اتخاذ القرار فيما يتعلق بعملهم التدريسي داخل الصف وفيما يتعلق بأنشطة نموهم المهني (عبد الحي، ٢٠١١: ص١١٤)، وتمارس المدرسة أيضا دوراً أخلاقياً فاعلاً مع المعلمين، إذ تتجنب ذكر عيوبهم، وتتحرى الصدق في التعامل معهم، وتتجنب الاستعلاء عليهم، وتتجاوز عن هفواتهم غير المقصودة، وتحرص على تأسيس شبكة اجتماعية قوامها الصدق والثقة بين المعلمين كما لا تغفل عن كل تفكرهم بقيم الإسلام وتعاليمه كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والإخلاص في العمل لكسب رضى الله، عدا ذلك كله، فإن المدرسة تمد المعلم بكل ما من شأنه أن يسهم في رفع سويته المهنية، ويتضمن هذا إطلاع المعلمين على أحدث الوسائل التعليمية، وما يستجد في الأدب التربوي من نظريات واتجاهات، وتقديم التعزيز المناسب للجيد منهم.

- **دور المدرسة تجاه الطلبة:**

الطلبة من منظور المدرسة هم رعية ينبغي التعامل معهم وفق مـــا جـــاء بـــه الـــشرع الحنيف، ويتضمن هذا النظر إليهم نظرة مساواة وعدل، واستخدم المحاورة والإقنـــاع لمعالجـــة سلوكياتهم غير المحبذة، وتوجيههم نحو قيم الصدق والتعاون، والإخلاص والانتمـــاء وحـــسن التعامل مع الآخر (الحياري، ٢٠٠٠: ص١٢٤).

- **دور المعلم في المجتمع:**

يعد المعلم بحكم موقعه في المدرسة يشغل مكانة اجتماعية معينة ويطلـــب منـــه القيـــام بمجموعة من الأنماط السلوكية حتى يحقق شغله لهذه المكانة وهذه الأنماط السلوكية تمثل الدور المطلوب من المعلم(الأسطل والخالدي، ٢٠٠٥: ص٦٨). ويمكن القول أن المعلم قدوة يحتـــذى بها في المجتمع ، فهو يجسد منظومة أخلاقية تنسجم وتعاليم الإســـلام، إذ يتـــصف بالاســـتقامة والصلاح والإحساس بالمسؤولية، وهو غير معزول عن قضايا أمته ومجتمعه، وهو دائماً ناصح أمين لمؤسسات المجتمع، يدعوها إلى نبذ العصبية والتفرقة والعمل على تعميق روح الإخلاص والجهاد بأنواعه المختلفة، كما أنه يعمل جاهداً على محاربة كل ما يظهر في المجتمع من بـــدع تضر بأبناء المجتمع، وعلى هذا فهو آمر بالمعروف ناه عن المنكر، لا يتوانى عن بث الـــوعي بين الناس، ونشر القيم الإسلامية ولا سيما المتعلقة بتقدير العلم والعلماء، واحتـــرام الوالـــدين، وصلة الأرحام، وتقدير الآخرين .

- **دور المعلم تجاه مهنته:**

فالمعلم إنسان قدوة ينذر عمله لله تعالى ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، ويحتم عليه هـــذا الاتصاف بالحكمة والموعظة والأمانة والمسؤولية، وأن يترسم أخلاقيات مهنة التعلـــيم، وهـــذا يجعله يتجه نحو مستجدات البحث التربوي والإطلاع على كل ما هو جديد في مهنـــة التعلـــيم، وإضافة إلى كل هذا فإنه مطيع لمديره في حدود ما يرضى الله ويحقق المصلحة العامة، وعليـــه فإنه ملتزم بالتعليمات والقوانين الصادرة في المدرسة ولا يتمـــرد عليهـــا (الحيـــاري، ٢٠٠٠: ص١٣٦).

- **دور المعلم تجاه مديره:**

يلتزم المعلم المسلم بطاعة مديره وببناء علاقات مودة، وأن يثق به ثقة كبيرة، فلا يتذمر منه إن وجه إليه انتقاداً أو تقويماً غير مرضٍ، وانطلاقا من هذا فإنه يضع نصب عينه أن مديره موضع ثقة واحترام، وأنه ينبغي التعامل معه على هذا الأساس (الحياري، ٢٠٠٠: ص١٣٦).

- دور المعلم تجاه زملائه:

يجب ان تبنى علاقة المعلم مع زملائه على التعاون البناء والاحترام المتبادل والتنافس الشريف، وتبادل الخبرات، والإسهام في النشاطات المدرسية التي تنظمها المدرسة، ومشاركة زملائه في المناسبات المختلفة (الأسطل والخالدي، ٢٠٠٥: ص٢٨٥)، إضافة إلى ذلك، يلزم المعلم نفسه بمنظومة قيمية تجاه زملائه المعلمين، فهو لا يغتابهم ولا يبغضهم، ولا يفرق بينهم، ولا يتكبر عليه، بل يحبهم ويتواضع أمامهم ويحثهم على الاتحاد والإصلاح، وهو دائم النصح لهم، لا يبخل عليهم بما يملكه من علم، ويقدم لهم يد العون من كل ما يحتاجونه وفق طاقاته وإمكانياته

- دور المعلم تجاه طلابه:

تتم العلاقة بين المعلم وطلابه على أسس قوية من الصبر والجلد والحزم والأمانة والإخلاص والرزانة والرحمة والاحترام, وان يكون قدوة لهم يتمسك بالأخلاق الحميدة (الأسطل والخالدي، ٢٠٠٥: ص٢٥٧)، إضافة إلى ذلك فإنه ينبغي أن يتصف بجملة من الصفات إذ يتعامل معهم، أهمها : العدالة فلا يميز بينهم ولا ينحاز لأحد على حساب آخر، وأن يكون صادقاً معهم في كل شيء، ونزيهاً في تقويمهم، وحريصاً على حثهم نحو قيم الإسلام ليتحلوا بها كالنظافة والصدق واختيار الصديق الملتزم، وتوجيه نياتهم في كل ما يقومون به لتكون خالصة لوجه الله.

أهداف التعليم في مدرسة المستقبل:

تقوم أهداف التعليم المستقبلية لمدرسة المستقبل على محاور رئيسة تدور حولها المشروعات الخاصة بتطوير النظام التعليمي بالمدرسة في ضوء سلسلة من الخطط وبرامج العمل التي تسير بالنظام التربوي نحو المستقبل ومن أهداف التعليم التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها:

تعميق جذور الإيمان ووقع مستوى التقوى في نفوس الطلبة، وتوجيه الطلبة نحو مصدر الخير والهدى والتركيز عليه نفوسهم وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الكوادر التربوية وبين الأوساط الطلابية، إعداد الطلبة ليكونوا أعمدة الفكر في المجتمع وتأهيل الطلبة بمختلف العلوم والمعارف الإنسانية كتنمية القدرة الإبداعية عند الطلبة، وتحقيق مجانية التعليم لجميع الطلاب (الحياري، ٢٠٠٠: ص١٤٤). وتنمية شخصية المتعلم من جوانبها المتعددة، وتمكين المعلم من الاستيعاب السليم لمفاهيم: الديمقراطية والشورى. وجعل المدرسة مؤسسة للبحث والتطوير (المنظمة العربية، ٢٠٠٠، ص٤٦).

أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل:

أورد الحياري (٢٠٠٠) مجموعة من أخلاقيات التعليم والتي يجب على المؤسسة التربوية أن تتحلى بها على النحو الآتي:

أن تنفذ المؤسسة التربوية القوانين والتعليمات على الجميع دون تمييز، وأن تحرص المؤسسة التربوية على مساعدة الآخرين وأن تراعي ظروفهم وأحوالهم، وأن تهتم بالتواصل مع الأفراد لتحقيق أهدافها، وأن تعمد الأسلوب الديمقراطي في اتخاذ القرارات التربوية، وأن تحرص على الموضوعية في التعامل مع الأفراد داخل المدرسة، وأن تعمل على حفز الطاقات الإبداعية للأفراد في جميع المجالات، وأن تسعى للحفاظ على المكانة العلمية والتربوية.

البناء المدرسي في مدرسة المستقبل:

يعد البناء المدرسي أحد المكونات الأساسية والرئيسة لمدرسة المستقبل، فقد حظي تصميم البيئة المدرسية في الأردن باهتمام كبير على مر السنوات السابقة، ولعل المتتبع لهذا الموضوع يستدل على أن جهود وزارة التربية والتعليم كان منصباً على ضرورة تصميم بناء مدرسي يواكب احتياجات العصر، ففي العام ١٩٨٠ عقد مؤتمر بعنوان " العملية التربوية في مجتمع أردني متطور "، هدف إلى وضع تصورات هندسية لمدرسة المستقبل، ووضع الحلول والاقتراحات لمواجهة المشكلات التربوية المستقبلية، إضافة إلى المؤتمر الوطني الأول عام ١٩٨٧ الذي خرج بتوصيات فيما يتعلق بالمواصفات الهندسية للبناء المدرسي وتأمينه ومصادر تمويله، وقد أظهرت وزارة التربية والتعليم اهتماماً خاصاً بتصميم الأبنية المسؤولية في عدة مؤتمرات عقدت حول هذا الموضوع (طبيلة، ٢٠٠٩: ص٣).

وتشكل العناصر الخاصة بالبناء المدرسي محوراً مهماً وأساسياً لأي مشروع بناء هندسي يتعلق بالمدرسة، فهناك مجموعة من الأسس والمعايير التي يقوم عليها البناء المدرسي من حيث الإعداد والترتيب والأدوات والوسائل التعليمية والألوان وترتيب المقاعد وقاعات النشاط والملاعب والتهوية والإضاءة والأمن والسلامة (الناشف، ٢٠٠٤: ص٣١).

إضافة إلى أن يكون موقع البناء المدرسي قريباً من المرافق العامة التي تمكن الطلبة من سرعة الوصول إليه (الحميري، ١٩٩٦). ومن جانب آخر، فإن اختيار الموقع الملائم للمدرسة يسهم في الإفادة من العوامل الطبيعية المحيطة كالتهوية والإضاءة الطبيعية وحركة الرياح وسطوع الشمس، وغيرها من العوامل المناخية، ويسهم في خفض تكاليف الإضاءة والتهوية ويحقق الاقتصاد في النفقات (كنعان واستيتية، ١٩٩٢: ص٢٦).

ومن هنا، فإن تصميم البناء المدرسي يجب أن يتم في ضوء المعايير الهندسية التي تلبي احتياجات ومتطلبات المستخدمين بجميع فئاتهم وأعمارهم وتحقق الأهداف المنشودة، بحيث يكون هذا التصميم بمشاركة التربويين لتطوير المعايير التربوية داخل المبنى المدرسي ليتوافق تربوياً وإنشائياً، من حيث المساحة والمرافق والأجنحة والخدمات المساندة والقابلية للتوسع المستقبلي (الحميري، ٢٠٠٦).

ويرى مصطفى (٢٠٠٥) أن تصميم نموذج لمدرسة المستقبل يعتمد على تقسيم المبنى إلى كتل رئيسة، تتمثل في الفصول والأماكن المساندة لها كالإدارة والمختبرات وأماكن الأنشطة والملاعب آخذين في الاعتبار إجراءات الأمن والسلامة في تصميم البناء المدرسي، من حيث الممرات والسلالم والمخارج، بما يتناسب مع حجم المدرسة وعدد طلابها، وتخصيص مساحات خضراء كافية للطلبة لتكون متنفساً لهم في أوقات الراحة، ومراعاة الاتجاهات الأربعة في تصميم المبنى وفتحات النوافذ بحيث تكون باتجاه الشمال وتجهيز المبنى بكل المتطلبات من ملاجئ وغيرها في حالة حدوث الكوارث والحروب بحيث تكون ملجأ لجميع أفراد المجتمع المدرسي، والابتعاد عن الشكل التقليدي للطرق الدراسية بحيث تستوعب عدداً مناسباً من الطلبة تتيح لهم التفاعل والمناقشة مع المعلم. بالإضافة إلى ذلك عمل قواطع بحيث يسهل تركيبها وفكها في حالة تكبير وتصغير الغرق الدراسية مع مراعاة الألوان الداخلية والخارجية للمبنى المدرسي وتوفير مناخ بيئي مناسب يساعد على التركيز مع مراعاة البناء المدرسي لأوضاع الطلاب ذوي الحاجات الخاصة، مع التركيز على البعدين الوظيفي والاجتماعي للبيئة، والاستفادة من مكوناتها الحية والفنية والمادة في تصميم البناء المدرسي وتنفيذه واستخدامه (المنظمة العربية للتربية والثقافة، ٢٠٠٠: ص٤٦).

الإدارة المدرسية في مدرسة المستقبل:

تتطلع النظم التعليمية خلال السنوات القادمة إلى تطور ايجابي في مستوى أداء الإدارة المدرسية بحيث تستطيع تجديد وبناء المهارات اللازمة في مدير مدرسة المستقبل من خلال البرامج التدريبية الحديثة وأساليب الإشراف والتقويم المتنوعة، وتؤكد الدراسات المستقبلية في مجال الإدارة التربوية ضرورة تطوير الإدارة المدرسية بما يتفق والتطورات التكنولوجية ومنح صلاحيات أكبر لمدير مدرسة المستقبل (مصطفى، ٢٠٠٥: ص٨١).

ويرى الحربي، (٢٠٠٨) إن نجاح المؤسسات التربوية في أداء رسالتها وتحقيق الأهداف المنشودة ترتبط إلى حد كبير بوجود إدارة فعالة تتسم بالمقدرة الفائقة على استغلال الطاقات المتاحة والاستثمار التربوي التعليمي لها، إذ تستمد النظم التربوية في المدارس في المراحل

الدراسية جميعها من السياسة التربوية التي تقرها الدولة، ومن هنا يـأتي اهتمـام دول العـالم جميعها بقضية النهوض بمستوى الإدارة التربوية والإدارة المدرسـية وسـعيها لإيجـاد إدارة مدرسية قادرة على أداء أساسية وتحمل مسؤوليات جديدة وقيـادة عمليـة التحـديث والتجديـد والتغيير في المؤسسة المدرسية (العبد الله، ٢٠٠٢: ص٧٢).

وعادة ما تؤكد السياسات التربوية في الدول العربية في القرن الحادي والعشرين الحالي على أهمية التفاعل الواعي من جانب مديري المدارس والمعلمين مـع التطـورات الحـضارية العالمية في شتى الميادين العلمية بما يتناسب مع احتياجات كـل مجتمـع عربـي وإسـلامي (مصطفى، ٢٠٠٥: ص١٥).

وانطلاقا من أهمية الإدارة المدرسية في مدرسة المستقبل فقد بين العديد مـن البـاحثين الملامح والأدوار الجديدة للإدارة المدرسية، فمدير المدرسة مطالب بألا يعيش متغيـرات بيئتـه المحلية والإقليمية فحسب، بل يعايش ثورة العلم والاتصالات والمتغيرات السريعة التي يـشهدها عالم اليوم والتي حملته أدوارا جديدة منها :أن يكون مديراً قائداً (leader)، وأن يكـون مربيـاً (Educator)، وأن يكون مدرباً (Trainer)، وان يكون مشاوراً (Conferrable)، وان يكون مطوراً.

وهكذا نجد أن الأدوار والمهام الملقاة على عاتق مدير مدرسة المستقبل تستوجب منه أن يمتلك مجموعة من الكفايات والمهارات الفرعية التي تعتبر غاية في الأهميـة لإعـداد القائـد الإداري والتربوي لمدرسة المستقبل (الأسطل والخالدي، ٢٠٠٥: ص٦٨).

المنهاج في مدرسة المستقبل:

يحتل المنهاج التربوي مكاناً هاماً في العملية التعليمية عندما ينظـر إلـى التخطـيط التربوي من منظور الجودة والنوعية، لأنه الترجمة العملية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع، فأفضل مدخل وخير وسيلة لإصلاح التعليم وتجديـده هـو تحـسين المنـاهج وتجديدها وتطويرها بمفهومها الشامل (العبد الله، ٢٠٠٤: ص١٤٦).

ويؤكد علماء التربية وخبراء التعليم ضرورة تطوير المناهج الدراسية في جميع المراحـل الدراسية لمواجهة تحديات المستقبل والتغيرات المتسارعة في المجتمع، على اعتبـار أن تطـوير المناهج الدراسية يرتبط بالمتغيرات التي تطرأ على المجتمع في المجالات المختلفة. ومـن أجـل ذلـك ينبغي إعداد مناهج علمية تربوية قادرة على التعامل مـع مـشكلات المـستقبل (مـصطفى، ٢٠٠٥: ص٦٩).

ويعد بناء المناهج الدراسية من أهم المراحل وأدقها في العملية التعلمية وخصوصاً فـي هذا العصر، فالمنهج بناء هندسي ونظام متكامل له أسسه التي ينطلق منها، ويستند إليهـا فـي

تكوينه وتؤثر في محتواه ومضمونه، ويحكم الخيارات المحتملة لكل عنصر من عناصره، وأسس بناء المناهج بمثابة المعايير والمواصفات التي تحدد طبيعة العمليات لكل مرحلة من مراحل بناء المنهج الدراسي، حتى يمكن أن يتحول هذا المنهج إلى إجراءات سلوكية على هيئة نشاطات ومعارف وقيم واتجاهات مرغوبة ومفيدة للمتعلم والمجتمع، كما أنها تعد الموجهات الأساسية لواضعي المناهج الدراسية ومنفذيها، والتي في ضوئها تتم عليه تقويم المناهج وتطويرها، ويمكن تصنيف أسس بناء المناهج إلى الأساس الفلسفي والأساس الاجتماعي والأساس النفسي والتربوي والأساس المعرفي (العبد الله، ٢٠٠٤: ص١٤٧).

وتشكل المناهج في مدرسة المستقبل محوراً رئيساً لضمان جودة التعليم، وقد بين الأسطل والخالدي (٢٠٠٥) أهم الملامح العامة لمناهج مدرسة المستقبل، ومنها: تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية وربط المناهج بالبيئة المحلية واحتياجات المجتمع وإدخال الحاسب الآلي كمصدر دراسي أساسي، وتحقيق التكامل الأفقي والراسي على مستوى المادة، والتكامل مع المواد الأخرى، إضافة إلى عدّ الأنشطة العملية والتربوية ضمن المناهج الدراسية، وأن تراعي مستويات الطلبة المختلفة من خلال مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وأن تساعد مناهج مدرسة المستقبل على إعداد الطلاب إتقان أكثر من طريقة للتعلم، كالتعلم التعاوني والتعلم الاستكشافي والابتكاري.

ويرى مصطفى (٢٠٠٥) أن النظام التعليمي في مدرسة المستقبل يعتمد على مناهج دراسية تتفق مع احتياجات خطط التنمية في العقود القادمة، وتنسجم مع الرؤية المستقبلية لتربية أجيال تتميز بالإبداع في جميع المجالات وتهيئته لدخول سوق العمل، وأهم ما يميز المناهج في مدرسة المستقبل هو الموضوع والتكامل من ناحية والوصول إلى اكتشاف الحقائق العلمية وتفجير الطاقات العقلية للطلبة، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال إستراتيجية تعليمية واضحة.

ويمكن القول أن المنهاج في مدرسة المستقبل يجب أن تتصف بالدافعية العالية التي تركز على النوع وليس على الكم تتصف بالدقة والتميز، على ان يتم تجريبها ميدانياً قبل اقرارها لضمان الجودة وقابلية التنفيذ، وان يواكبها استخدام فعال للوسائط التفاعلية المتعددة، والبرمجيات، والوسائط السمعية والبصرية .

استراتيجيات التدريس في مدرسة المستقبل:

إن استراتيجيات التعليم المطلوب ممارستها لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين لا بد أن تتناغم مع ذلك المفهوم الحديث للمنهج المدرسي، وأن تسعى للانتقال بالتربية من مفهومها السائد باعتبارها عملية تدريس وحفظ وتلقين إلى بيئة تعلم يتحول فيها المعلم من حامل

للمعلومات يزود بها الطالب، إلى طالب معرفة خبير بشؤون البحث والقيادة يولد مع المتعلمين المعرفة الجديدة للمعلومات المتناثرة حوله وحول طلابه، ويضعها معهم في قالب جديد، ومن أهم المرتكزات التي يمكن أن تتبناها مدرسة المستقبل في مجال الاستراتيجيات في التعليم والتعلم، والارتقاء بمستوى تفكير المتعلمين وتنمية قدراتهم الفعلية وتعزيز عمليات البحث والاستقصاء وتنمية المهارات الأساسية، كحل المشكلات ومواجهة المواقف الجديدة، وإتباع الأسلوب العلمي والاعتماد على العمل المخبري للوصول إلى الحقائق في البحث والتجريب، والتركيز في مختلف المواقف التعليمية في أثناء التفاعل الصفي على عمليات التحليل والربط والاستنتاج والموازنة والتفسير، إضافة إلى الاعتماد على المنحى الوظيفي المتصل بحياة المتعلمين الراهنة والمستقبلية وربط خيرات المنهج بالبيئة وبمواقف الحياة ومشكلاتها بصورة متكاملة ومعالجة الموضوع من جوانبه المختلفة (العبد الله، ٢٠٠٤: ص١٤٨).

إضافة إلى ذلك استخدام استراتيجيات وأساليب تعلم وتعليم حديثة مثل اعتماد أسلوب التعليم الذاتي والتعليم التعاوني والتعليم عن طريق حل المشكلات والتعليم بالتحقق العلمي والتعليم بالتجريب والاستكشاف (الأسطل والخالدي، ٢٠٠٥: ص٦٨). ويتطلع الأهالي إلى مدرسة المستقبل لتهيئ الفرصة الكافية لأبنائهم لتعلم ما يحتاجونه، بما يساعدهم في الدخول إلى معترك الحياة العملية، وتحقيق السعادة الكافية. وتقدم مناهج مدرسة المستقبل استراتجيات تعليم جيدة ومميزة كل بحسب قدراته واستعداداته فالتعلم الذاتي باستخدام الحاسوب على سبيل المثال بإمكانه أن يتيح لكل تلميذ الطريقة والأسلوب الذي يناسبه، كما أن إستراتيجية التعلم التعاوني وحلقات الحوار بإمكانها أن تجعل المواقف التعليمية تتميز بالمتعة، وبجعلها أمراً محبباً ومرغوباً إضافة إلى جعلها عملية التعلم متقنة (الخليفة وآخرون، ٢٠٠٥: ص٣).

ومن هنا يمكن القول إن استراتيجيات التعلم والتعليم في مدرسة المستقبل يجب أن تركز على التعلم الفردي والجماعي، وعلى توفير نشاطات تعليمية متنوعة بتنوع مستويات الطلاب واهتماماتهم، بحيث يصبح لكل متعلم دور في العملية التعليمية، وذلك لمشاركة الجميع بشكل إيجابي فيها.

المعلم في مدرسة المستقبل:

سبق الحديث عن معلم المستقبل من منظور إسلامي، وعموما وبشكل أكثر عمومية، يمكن القول أنه في مدرسة المستقبل يتمتع المعلم بمكانة مهمة في النظام التعليمي وهو العنصر الثاني من عناصر العملية التعلمية، ويعد عنصراً حيوياً لأي تطوير يمكن أن يتم فيه، ولا بد أن

يكون هذا المعلم متمكناً من العديد من الكفايات ولديه الاستعداد والرغبة في التعليم حتى يساعد الطالب على تحقيق أهداف العملية التعليمية (الأسطل والخالدي، ٢٠٠٥: ص٦٨).

ويسعى التربويون في العديد من الدول العربية إلى تنمية المعلم مهنياً في أثناء الخدمة عن طريق عقد الدورات التدريبية وورش العمل وعقد الندوات بهدف مواجهة متطلبات النظم التعليمية في المستقبل وما تحمله للأجيال القادمة من علوم ومعارف ومعلومات وحقائق إضافة إلى الدور الإرشادي الذي يؤديه المعلم في إطار علوم المستقبل (مصطفى، ٢٠٠٥: ص٥٥).

ولعل التغيرات السريعة والمتلاحقة التي طالت المجال التربوي جعلت النظام التربوي يرتكز على ثلاث توجهات فلسفية وهذه التوجهات تتعلق بإعداد المعلمين وهي إعادة التكوين والتأهيل، وإعادة التعلم والتطوير المستمر، إضافة إلى إعادة هيكلة دور المعلم داخل المدرسة مثل إشراكه في تطوير المناهج، وإشراكه في التقويم وفي إعداد الخطط التربوية وإشراكه في إعداد البرامج التدريبية، والمعلم بحاجة إلى أن يتلقى دورات تدريبية وبرامج تطويرية وذلك لكي يتناسب مع تأهيله مع فلسفة وأهداف مدرسة المستقبل، ولتحقيق مبدأ الجودة الشاملة في الحقل التربوي (الحريري، ٢٠٠٧: ص٢٥٧).

وهناك العديد من الملامح والخصائص لمعلم المستقبل أفضى بها العديد من المفكرين والباحثين كما ورد في الاسطل والخالدي (٢٠٠٥) معلم المستقبل مرده لأبنائه الطلبة في علمه وسلوكه ومظهره وتعامله معهم وهو معلم محترف دائم التعلم يحب مهنته ويمارسها باحتراف.

وفي مدرسة المستقبل يتضح أن هناك دورا فعالا للمعلم تتحدد ملامحه في التجديد والتطوير لمواكبة التغيرات التي تحدث في المستقبل سبق الحديث عنها.

أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل:

تعدّ مهنة التعليم مهنة ذات قداسة خاصة، توجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها إخلاصا في العمل وصدقاً مع النفس والناس وعطاءً مستمراً لنشر العلم , وهناك العديد من الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها المعلم تتفق وطبيعة مهنة التعليم والتي يجب أن يمارسها المعلم في مدرسة المستقبل , فعلى المعلم أن يعلم مادته قاصدا بها وجه الله تعالى، وأن يكون قدوة للمتعلمين، وأن يقترن قوله بعمله، وأن يلتزم بآداب الحديث في جميع الظروف والمناسبات، وأن يعطي مادته بأمانة وإخلاص، وأن يتحرى العدل والأمانة في تعامله مع جميع الأفراد، وأن يظهر صفة التواضع داخل الصف، وأن يتحلى بالرقة واللين وسعة الصدر في تعامله مع الآخرين، وأن يعطي الطلبة مساحة من الحرية تسمح لهم بإبداء الرأي والدفاع عن آرائهم بحرية تامة، وأن يلتزم الموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن والابتعاد عن المشادات الكلامية أثناء عملية التعلم، وأن يحث الطلبة على قول الحق في جميع الأحوال والظروف وأن يتحرى الأمانة

والدقة في نقل الحقائق والأفكار، وأن يختار ألفاظ والكلمات السليمة والرقيقة عند مخاطبة الآخرين، وأن يتفهم حالات الطلبة الاجتماعية ومستوى نموهم الجسمي والعقلي، وأن يكون متزنا ضابطا لنفسه عند وقوع تجاوزات من الطلبة، وأن يحرص على تقوية العلاقات بين الطلبة من خلال النشاطات الجماعية وأن لا يسمح بالطلبة بالإهمال والتقصير، وأن يدفعهم نحو الاهتمام وإتقان أعمالهم، وعلى المعلم أن يفجر الطاقات الإبداعية عند الطلبة عن طريق المحاضرات والندوات التي تعتمد التحليل والنقد والحوار، وأن يتحلى بجميع الصفات الحسنة التي يرغب أن يراها عند الآخرين داخل المدرسة، وأن يلتزم بالتعليمات والأنظمة والقوانين التي تحكم عمله، وأن يمتلك الكفايات المعرفية والمهارية والمهنية (الحياري، ٢٠٠٠: ص١٥٣).

الطالب في مدرسة المستقبل:

يعدّ الطالب الأساس في العملية التعلمية، لما يملكه من خصائص وسمات عقلية ونفسية واجتماعية وما لديه من قدرات ورغبات ودوافع للتعلم، وبناء على ذلك فان الركيزة الأساسية في تعليم المستقبل كما يرى العدلوني (٢٠٠٠)، هي تعليم الطالب كيف يتعلم ذاتيا، ولعل السبب في ذلك يعود إلى نمو المعرفة بوتيرة متسارعة، تجعل من الصعب على المدرسة إعطاء العلوم والمعارف عن كل شيء ولكل طالب.

ويمكن تحديد مجموعة من المواصفات والسمات المأمولة لطالب المستقبل، والتي يمكن اعتبارها مؤشرات لمدى تمكن النظام التعليمي من إعداد هذا النوع من الطلاب في بيئتنا العربية، ومن هذه الصفات : أن يكون مؤمناً ملتزماً بتعاليم الإسلام، وان يكون باحثاً يمتلك أدوات البحث، وان يكون مفكراً، لديه القدرة على التفكير المنهجي والنقد والتقويم والتحليل، وان يكون مبدعاً لديه ملكة الإبداع، حلوقاً، ماهراً، اجتماعياً، يمتلك مهارات التفاهم والحوار مع الناس والمجتمع، ذو شخصية متكاملة وشاملة، منفتحة على العالم وثقافاته، مرنة تمتلك أدوات الحوار واتخاذ القرار، يمتلك مفتاح التعلم الذاتي، ويؤمن بالتعلم المستمر (الاسطل والخالدي، ٢٠٠٥).

وقد أضاف العديد من الباحثين عددا من الكفايات والمهارات التي يجب أن يمتلكها طالب المستقبل ومنها : أن يكون لديه القدرة على الحفاظ على الهوية الوطنية والقومية والدينية والثقافية، وان يكون لديه مهارات التواصل الثقافي والحضاري في عالم متغير، قادرا على امتلاك مفاتيح المعرفة ليصبح قادرا على التعلم الذاتي. إضافة إلى ذلك أن يكون لديه المقدرة على العمل مع الفريق في إطار من روح التعاون والمشاركة.وان يكون متمكنا من اللغة العربية، ولديه المقدرة على استخدام أكثر من لغة (استيتية وحامد ، ٢٠٠٨).

ومن هنا لا بد من توجيه جميع الإمكانات لتطويرمقدرات الطالب، فلا يوجـد موقـف تعليمي بدون طالب ولا ينجح تعليم بدون مراعاة خصائص هذا الطالب انطلاقـاً مـن أهـداف مدرسة المستقبل.

أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل:

سبق الحديث عن طالب المستقبل بشكل عام فهو المحور الأساس في مدرسة المـستقبل ولكن لابد لطالب المستقبل أن يتحلي بها وهي على النحو الآتي:

على الطالب قول الصدق والصراحة في تعامله مع الآخرين، وأن يحرص على توجيـه الأسئلة والمشاركة والحوار وحسن الاستماع للآخرين، وأن ينتبه للدرس ويتجنـب الأحاديـث الجانبية، وأن يكون متواضعاً مع معلميه وزملائه، وأن يتوخى الهدوء وسعة الصدر في المناقشة والابتعاد عن الجدال والمشادة الكلامية مع الزملاء، وأن يحترم العمل الجماعي التشاركي، وأن يستمر في البحث والتقصي بصورة دقيقة للوصول إلى أقصى درجات الإنتاج العلمي، وأن يتعلم العلم والعمل به، وأن يثابر على حضور الدرس ويهتم به، وأن يعترف بفضل معلمه ويوجه له الشكر دائما، وأن يحترم القوانين والأنظمة في المدرسة، وأن يجيد توظيف المصادر المعرفيـة المتاحة (الحياري، ٢٠٠٠، ص١٦٠).

إن مدرسة المستقبل أصبحت إحدى المؤسسات التربوية الاجتماعيـة المهمـة بحكـم ارتباطها بالمجتمع الذي تنتمي إليه وعدّها جزءاً لا يتجزأ منه، فمدرسة المستقبل هـي مدرسـة ذات إمكانات هائلة تقوم على الاهتمام بالمعلم والمتعلم تعتمد التقنية الحديثـة كوسـيلة لتحقيـق أهدافها، ويمكن القول أن المدرسة الأردنية قد خطت خطوات واسعة نحو المـستقبل، وهنالـك الكثير من الاضاءات المستقبلية التي وردت في فلسفة التربية والتعليم الأردنية، وبالرغم من أن الكثير من المدارس الأردنية أصبحت الآن مزودة بالحواسيب ومتصلة بشبكة الانترنت، وهناك بعض التجارب القريبة من مواصفات مدرسة المستقبل مثـل المـدارس الرياديـة والمـدارس الاستكشافية في وزارة التربية والتعليم. ومن هذه العقبات: أعداد الطلبة، دوام الفترتين، الأبنيـة المستأجرة، الإدارة المدرسية، تأهيل المعلمين وتنميتهم، إضافة إلى التمويـل الـلازم لمدرسـة المستقبل.

ثانيا– الدراسات السابقة:

لا يزال مفهوم مدرسة المستقبل مستحدثاً في العلوم التربوية، ومن ثم فإن ما توافر لهـا من دراسات لا يزال ضئيلاً ومحدوداً ونسبياً في المصادر العربية، حيث كانت هنـاك مـشكلة تتمثل في ندرة الدراسات بهذا المجال، أما بالنسبة للعالم الغربي فقد سادت الدراسات المـستقبلية خاصة في فترة ما بعد السبعينات وتناولت العديد من أوجه النشاط التربوي والدراسات الـسابقة ذات الصلة هي:

الدراسات العربية:

دراسة اللطايفة (١٩٩٠) بعنوان: "**حول تقييم واقع المدارس الريادية في ضوء معايير المدرسة الريادية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين**"، هدفت إلـى تقيـيم واقـع المدارس الريادية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين، فقد أظهرت النتـائج وجـود خمسة عوامل يجب أن تتوفر في المدرسة الريادية وهي: خدمات مدرسية متميـزة ومتكاملـة والمتابعة المدرسية للطلاب، والنطام المدرسي والشؤون الطلابية والحـوافز الطلابيـة. كمـا أظهرت النتائج وجود خمسة عوامل موجودة فعلا هي: خدمات المدرسة المتميزة، وحوافز مالية للمعلمين والطلاب، ومواصفات مدير المدرسة الريادية، والشؤون الطلابية، وخـدمات خاصـة بالمعلمات. وبالمقارنة بين درجة تقييم واقع المدارس الريادية ودرجة تقييم المدرسة الرياديـة كما يجب أن تكون. ووجد أن المتوسطات الحسابية منخفضة بالنسبة للمعايير المتوفرة حاليا، مما يدل على عدم توفرها في أغلب المدارس، بينما نجد أن درجة تقييم المدرسة الريادية كما يجـب أن تكون عالية وهذا يشير إلى مستوى الطموحات بالنسبة للمـشرفين التربـويين والمـديرين والمعلمين على حد سواء.

دراسة العدلوني (٢٠٠٠) بعنوان: "**المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية فـي القـرن الحادي والعشرين**"، هدفت إلى وضع تصور مقترح لمدرسة المستقبل التي من المأمول أن تطبق قريباً على الساحة التربوية والتعليمية وكان من أبرز نتائجها تحديد عدد من مواصفات المدرسة المستقبلية بشكل عام أهمها: المدرسة المتعلمة، المدرسة الالكترونية، المدرسة النوعية، المدرسة التعاونية، المدرسة المبدعة، والمدرسة المجتمعية.

دراسة الحايك (٢٠٠٠) بعنوان: "**تحديد تصورات المعلمين ومديري المـدارس لـدور المدرسة في خدمة المجتمع**"، فقد هدفت إلى تحديد تصورات المعلمين ومديري المدارس لـدور المدرسة في خدمة المجتمع، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن تصورات الإدارة المدرسية عن

دور المدرسة في خدمة المجتمع قد حصلت على أعلى متوسط حسابي في حين أن أهم مجال بحاجة إلى تعزيز هو دور الطلاب، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمؤهل العلمي أو الخبرة أو الجنس أو للتفاعل بينهما.

دراسة الحياري (٢٠٠٠) بعنوان: "**فلسفة التعليم في المجتمع الإسلامي في ضوء المدرسة الإسلامية**"، والتي هدفت إلى تحديد فلسفة التعليم في المجتمع الإسلامي في ضوء المدرسة الإسلامية. ولتحقيق هذا الهدف أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

- ما أسس التعليم في ضوء المدرسة الإسلامية في المجتمع الإسلامي؟
- ما أهداف التعليم في ضوء المدرسة الإسلامية في المجتمع الإسلامي؟
- ما أخلاقيات التعليم التي يجب ممارستها من قبل المؤسسة التربوية في ضوء المدرسة الإسلامية في المجتمع الإسلامي.
- ما أخلاقيات التعليم التي يجب ممارستها من قبل المعلم في ضوء المدرسة الإسلامية في المجتمع الإسلامي.
- ما أخلاقيات التعليم التي يجب ممارستها من قبل المتعلم في ضوء المدرسة الإسلامية في المجتمع الإسلامي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تم من خلالها تحديد فلسفة التعليم وأخلاقياته في المجتمع الإسلامي استنادا إلى كتاب الله وسنة نبيه الكريم.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث أن يلتزم القائمون على العملية التربوية في المؤسسات التربوية في المجتمعات الإسلامية بأسس التعليم كما وردت في الدراسة وتطبيقها في المؤسسات التربوية المعاصرة على اختلاف مستوياتها العلمية، وكذلك يوصي أن تحدد أهداف المؤسسات التربوية في المجتمعات الإسلامية في كل مرحلة تعليمية، بما يتناسب مع مستويات الطلبة في ضوء أهداف التربية الإسلامية التي وردت في الدراسة، كذلك أن تلتزم المؤسسات التربوية في المجتمعات الإسلامية بالأخلاقيات التربوية الإسلامية كما وردت في الدراسة في جميع عناصر العملية التربوية.

دراسة صالح (٢٠٠١) بعنوان: "**دور مدير المدرسة الثانوية في مواجهة الاحتياجات التربوية لمدرسة المستقبل**"، وقد هدفت الى التعرف إلى دور مدير المدرسة الثانوية في مواجهة الاحتياجات التربوية لمدرسة المستقبل، وذلك من خلال وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في محافظة اربد، حيث بلغت عينة الدراسة من (١٥٠) مديرا ومديرة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن معظم تقديرات مديري ومديرات المدارس الثانوية في الدور التربوي المطلوب من مدير المدرسة الثانوية في مواجهة الاحتياجات التربوية لمدرسة المستقبل جاءت بدرجة متوسطة على

المقياس ككل. وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) يعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

دراسة جويلي (٢٠٠١) بعنوان: "**تنظيم التعلم في ضوء ثورة المعلومات في مصر**"، وقامت الباحثة بتحليل النظام التعليمي المصري وقد هدفت الى توضيح العلاقة بين تنظيم التعلم وثورة المعلومات والسياسات التعليمية التي تواجه الإثارة الناتجة لثورة المعلومات واتبعت المنهج الوصفي في ذلك وتوصلت إلى عدد من النتائج منها: عدم فعالية البحث داخل الجامعات، قصور المدارس من استيعاب أعداد كبيرة وسوء استخدام المواد التعليمية المتاحة نتيجة لضعف الإدارة التعليمية وأوصت الباحثة بضرورة تطوير التعليم ليتمكن من استيعاب التكنولوجيا مع القدرة على الاختيار السليم لها.

دراسة ابن طوالة (٢٠٠٣) بعنوان: :**تصورات القادة التربويين لدور مدير المدرسة في مواجهة التحديات المستقبلية للمدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية:**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تصورات القادة التربويين لدور مدير المدرسة في مواجهة التحديات المستقبلية للمدرسة الثانوية، كما هدفت إلى التعرف على اثر متغيرات الوظيفة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، على تصورات القادة التربويين، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١٩٣) مشرفا تربويا ومدير مدرسة تابعين للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، موزعين على (١٢٣) مشرفا و(٧٠) مديرا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٦٠) فقرة موزعة على ستة مجالات، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

وبينت وجود اختلافات في تصورات المشرفين التربويين ومديري المدارس لدور مدير المدرسة في مواجهة التحديات المستقبلية للمدرسة الثانوية تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح مديري المدارس، لكون المشرفين لم يمارسوا العمل الإداري

إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المشرفين التربويين لدور مدير المدرسة في مواجهة التحديات المستقبلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة (١١ سنة فأكثر).

إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المشرفين التربويين لدور مدير المدرسة في مواجهة التحديات المستقبلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة (١١ سنة فأكثر). إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المشرفين التربويين لدور مدير المدرسة في مواجهة التحديات المستقبلية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وبناء على ذلك أوصى الباحث عدداً من التوصيات، كان من أهمها تطوير وتعزيز النمو المهني لمديري المدارس وتعريفهم بأهم الحاجات والرؤى المستقبلية للتربية والمدرسة لمواجهة التحديات المستقبلية.

دراسة الفانك (٢٠٠٢) بعنوان: "**تصورات مديري ومديرات المدارس والمشرفين التربويين للمدرسة الذي نريد**"، فقد هدفت الدراسة الى بيان التصورات المختلفة من خلال أربعة مجالات، وهي المجال الإداري، والتعليمي وخدمة المجتمع المحلي والبيئي، وتوصلت الدراسة إلى:

- إن تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية للمدرسة التي نريد تركز على ما يلي: الاهتمام بالمجال الإداري يليه المجال التعليمي، ثم المجال البيئي، وأخيرا خدمة المجتمع.

دراسة الراشد (٢٠٠٦) بعنوان: "**الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن وتطوير أنموذج لمدرسة المستقبل**"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية وتطوير أنموذج لمدرسة المستقبل، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما أهداف المدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن؟
- ما مواصفات منهاج المدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن؟
- ما مواصفات معلم المدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن؟
- ما مواصفات خريج المدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن؟
- ما الأنموذج المقترح للمدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن؟

استخدم الباحث أسلوب دلفاي (Delphi) التنبؤي على جولتين، كأداة تحليلية للمستقبل للتوصل إلى اتفاق حول الملامح الأساسية للمدرسة المستقبلية والوصول إلى بدائل لهذه المدرسة. وتكون مجتمع الدراسة من عينة قصديه من (٢٠) خبيرا ومتخصصا في التربية والتعليم وشؤون التخطيط والمناهج , وبينت نتائج الدراسة أن هناك اتفاقا لعينة الخبراء على الملامح الأساسية للمدرسة المستقبلية المتعلقة بأهدافها بنسبة (٩٧,٨) واتفاق عينة الخبراء على الملامح الأساسية المتعلقة بمواصفات المنهاج بنسبة (٩٧,٥) إضافة إلى ذلك اتفقت عينة الخبراء على الملامح الأساسية المتعلقة بالمعلم بنسبة (٩٨,٥) واتفقت عينة الخبراء على الملامح الأساسية المتعلقة الخاصة بخريج مدرسة المستقبل بنسبة (٩٨,٦).

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة في تحديد الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية ما يلي:

- التنمية المستدامة في مجالات التعلم والتعليم وتوظيف التقنية.
- تنمية روح الفريق من خلال التعلم التعاوني والتشاركي والريادي.

- تنوع مصادر المعرفة وتقديمها بأساليب تقنية متطورة متعددة الوسائط.
- استثمار القدرات الكبيرة التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والإتصال لتحقيق جودة التعليم ورفع كفاءته.
- الاستيعاب المستمر للتطورات العلمية المتنوعة وتطويعها في المجال التربوي.

وإستناداً إلى نتائج الدراسة، فقد طور الباحث أنموذجا مقترحاً لمشروع المدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تم من خلالها تحديد الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن وتطوير أنموذج لمدرسة المستقبل.

دراسة الخطيب (٢٠٠٣) بعنوان: "**تطوير أنموذج لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي**"، وقد هدفت إلى لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال تطوير أنموذج لذلك، وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

- إن تقديرات الإدارات المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور في منطقة أبو ظبي التعليمية لمجالات الدراسة عالية وهذه المجالات (قدرة المدرسة على إيجاد مخرجات تؤمن بضرورة دوام واستمرارية التعليم، وتقديم خدمات متكاملة للمجتمع، ومساهمة المدرسة في التنمية الشاملة، وتقديم الخدمات الإنسانية والاجتماعية، استخدام مصادر وموارد المجتمع، الخدمات التربوية المتنوعة، إشراك المجتمع المحلي وأولياء الأمور في إعداد البرامج والنشاطات، تعاون المؤسسات الحكومية والخاصة في إعداد البرامج والنشاطات المختلفة).

دراسة طبيلة (٢٠٠٩) بعنوان: "**تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل**"، هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصورات لتطوير البناء المدرسي في الأردن استنادا إلى تحليل واقع البناء المدرسي من حيث درجة توفر ودرجة أهمية توفر مبادئ التصميم التربوي من وجهة نظر المديرين والمعلمين، ولتحقيق ذلك تم تطوير أداة تكونت من جزأين : احتوى الجزء الأول على بيانات أولية للمستجيب ومعلومات عامة حول البناء المدرسي، بينما يتضمن الجزء الثاني على (٥١) فقرة تمثل مبادئ التصميم موزعة على ستة مجالات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة العاصمة عمان، بينما تكونت عينة الدراسة من (١٣٦٣) فردا منهم (١٧٥) مديرا ومديرة و(١٣٦٣) معلما ومعلمة. وبعد تحليل البيانات وإجراء المعالج الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- إن درجة توفر مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل في المدارس الأساسية والثانوية درجة متوسطة بشكل عام.
- إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات إفراد العينة لدرجة توفر مجالات مبادئ التصميم التربوي في المدارس الأساسية والثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين تقديرات أفراد العينة لدرجة توفر مجالات مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل حسب متغير الجنس وذلك لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة وذلك لصالح ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير ملكية البناء المدرسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير موقع المدرسة لصالح مدارس المدينة.

وقد أوصت الدراسة مراجعة الأسس والمعايير التربوية والتخطيطية والتصميمية والوظيفية والبيئية عند تصميم الأبنية المدرسية، والمرتكزة على مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل.

دراسة ارشيدات (٢٠١٠) بعنوان: "**تصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم في الأردن لمدرسة المستقبل**"، هدفت هذه الدراسة الى بيان تصورات القادة التربوين لمدرسة المستقبل، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع القادة التربويين في مركز الوزارة ومديريات التربية التابعة لها في إقليمي الوسط والشمال والبالغ عددهم (٨٥٨) قائدا تربويا، واشتملت عينة الدراسة على (٣٠٠) قائدا تربويا، موزعين على مركز الوزارة ومديريات التربية والتعليم في إقليم الوسط وإقليم الشمال، واستخدم الباحث استبانه مكونة من (٦٤) فقرة، موزعة على أربعة مجالات:

وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثرا لخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المسمى الوظيفي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المنطقة الجغرافية باستثناء مجال المناهج، أما فيما يتعلق بإمكانات التطبيق فقد أظهرت النتائج أن مجال الرؤية والرسالة جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، يليه مجال تكنولوجيا المعلومات، ثم الأهداف ثم المناهج الدراسية ثم البيئة التعليمية ثم الشراكة مع المجتمع المحلي ثم الإدارة المدرسية، وأخيرا مجال المعلم. وقد توصلت الدراسة إلى اقتراح مجموعة من التوصيات

من أهمها إدراج مشروع مدرسة المستقبل في خطط الدولة الخاصة بالتعليم، وإجراء المزيد من الدراسات العلمية لتعميق فكرة مدرسة المستقبل.

الدراسات الأجنبية:

دراسة ويبر (Webber , 1971) بعنوان : **مواصفات المدرسة الفعالة وتأثيرها في تحصيل الطلبة،** هدفت إلى الكشف عن مواصفات المدرسة الفعالة وتأثيرها في تحصيل الطلبة، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى إن الإدارة المدرسية، وتطوير استراتيجيات التعلم وتنظيم مصادر التعلم، وتنظيم مصادر التقويم المستمر، ووجود مناخ ديمقراطي للتعلم، كل هذه المجالات لها دور كبير في المدرسة الفعالة.

دراسة شين (Shane, 1981)، بعنوان: "**المفاهيم الأساسية والتي تعد ضرورية للمتعلمين في مدرسة المستقبل**"، هدفت إلى حاجات الطلبة المستقبلية من خلال تنبؤات التربويين ومسؤولي التربية للقرن القادم ى التعرف إلى المفاهيم الأساسية الضرورية للمتعلمين لمساعدتهم على الفهم ليس للبقاء بل للعيش بإنسانية في هذا العالم، وشملت هذه الدراسة (١٣٥) عالماً بارزاً ومتخصصاً في التربية من مختلف دول العالم، وكان من نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه من مجموعة المفاهيم التي يحتاجها المتعلمون وضرورة الأخذ بها.

دراسة ترتمان (Troutman , 1983) بعنوان: "**أدبيات المستقبل والاتجاهات التي يتوقع أن تؤثر فيها**"، هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أدبيات المستقبل والاتجاهات التي يتوقع أن تؤثر فيها، وتوصلت إلى تحديد خمسة عشر مضموماً عد ر برأيهم أساسياً لمنهاج المدارس، وهي:

إتقان مهارات أكاديمية أساسية منها مهارات الاتصال والرياضيات والعلوم ومعرفة الحواسيب وتقنيات المعلومات، وتأكيد العلاقات العملية الديمقراطية وضرورة أن يعكس المنهاج حوادث الماضي والحاضر وبدائل المستقبل، وتأكيد العلاقات العالمية في مجال الاقتصاد والثقافة والتنوع في المنهاج والاهتمام بوسائل الاتصال الجماهيري.

دراسة أرفين (Irvine, 1986) بعنوان "**إدراك الإداريين في المؤسسات والباحثين وطلبة الدكتوراه في الجامعات حول الأبعاد التربوية المستقبلية في البرامج العامة**"، هدفت من خلالها معرفة ومقارنة إدراك الإداريين في المؤسسات والباحثين وطلبة الدكتوراه في الجامعات حول الأبعاد التربوية المستقبلية في البرامج العامة لفترة (١٩٨٥-٢٠٠٥)، وقد استخدمت أسلوب دلفاي من خلال استنطاق (٦٦) باحثاً ومديراً، وتوصلت الدراسة إلى بعض الأبعاد منها: التركيز على بعض المجالات الإدارية كأساس لمحتوى المنهاج، وهي التفكير الناقد ومهارات

الاتصال والقيم والأخلاقيات ودراسة التاريخ، وتنمية الاتجاه العلمي من حل المشكلات، وتزويد المعلمين بمعلومات حول الثقافات الأخرى.

وتزويد الطلبة بمهارات تساعدهم على فهم الأفكار الجديدة وتنميـــة اتجاهـــات الـــتعلم المستمر.

دراسة دنس (Dennis, 1986) بعنوان: "**حاجات الطلبة المستقبلية من خلال تنبـــؤات التربويين ومسؤولي التربية للقرن القادم**"، هدفت إلى تحديد حاجات الطلبة المستقبلية من خلال تنبؤات التربويين ومسؤولي التربية للقرن القادم، وتوصلت إلى نتائج أهمها تحديد تسع وثلاثين حاجة للطلاب.

دراسة جلكرست (Gilchrist, 1989) بعنوان: "**مميزات المدارس الرائدة في ولايـــات (جورجيا، كاليفورنيا، وميسوري)**"، فقد هدفت إلى الكشف عن مميزات المدارس الرائـــدة فـــي ولايات (جورجيا، كاليفورنيا، وميسوري)، وأشارت نتائج هذه الدراسة إن من أهم المميزات بناء مناخ تنظيمي ملائم، ومشاركة المجتمع المحلي وأولياء الأمور في سياسة المدرسة، والاهتمـــام بالبيئة المحلية والاهتمام بالهيئة التدريسية، والتقويم المستمر.

دراسة ونستد (Winsted, 2002) بعنوان: "**الخبرات التربوية في تجربة مدارس آرثر ديـــل (Arthur Dele) المجتمعيـــة**"، هدفت إلى الاستفادة من الخبرات التربوية في تجربة مـــدارس آرثر ديل (Arthur Dele) المجتمعية، حيث اعتمدت الدراسة منهج المقابلة، وأظهرت نتائجهـــا وجود تكامل في المواد الدراسية ووجود خيارات للطلبة في المواد التي يدرسونها، كما تـــشارك المجتمع في البرامج والمناهج والخطط. كما ان هناك تنوعاً في الأنشطة الفردية والجماعيـــة، وتأكيد أهمية الأهداف العامة والخاصة والطموحات المستقبلية.

دراسة بلانك وزملائه (Blank, etal 2003) بعنوان: "**المدرسة المجتمعية واستخدامها في للمجتمع كمصدر للتعليم**"، هدفت الى بيان اثر المدرسة المجتمعية، فقد أظهرت نتـــائج هـــذه الدراسة أن الطلاب يظهرون اهتماما بالمنهاج المتصل بالمجتمع المحيط على نحو يـــساهم فـــي إحساسهم بالانتماء.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

بعد الاستعراض السابق للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، يمكـــن القول:

- ستكون هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة العربية والأجنبية، وذلك فيما يخص التـــصور الأفضل لمدرسة المستقبل من ناحية خصائصها ومواصفاتها.

- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تقتصر على دراسة مدرسة المستقبل في الأردن في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن في المستقبل القادم، من حيث أهداف التعليم، أخلاقيات التعليم، أخلاقيات المعلم، أخلاقيات المتعلم، وما هي المواصفات المطلوبة لهذه المدرسة وهل يمكن إيجاد هذا النوع من المدارس في المستقبل القريب في الأردن.
- ستقدم هذه الدراسة أهداف التعليم بمدرسة المستقبل وأخلاقياته وأخلاقيات المعلم والمتعلم في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن للمخططين التربويين والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم لتكون مرشداً ومساعداً لهم لتطوير المدارس التقليدية وتحويلها إلى مدارس مستقبل.
- استهدفت هذه الدراسة محاور رئيسة، وهم المسؤولون عن تطبيق فلسفة التربية والتعليم في الأردن، عن طريق أخذ وجهات نظرهم وتصوراتهم فيما يخص مدرسة المستقبل في الأردن عن طريق توزيع استبانات على أفراد العينة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها، والأداة المستخدمة في الدراسة، وكيفية استخراج معاملات الصدق والثبات لأداة القياس التي استخدمت، ويتناول الإجراءات والطرق الإحصائية التي استخدمت في استخلاص النتائج وتحليلها، وفيما يلي تفصيل ذلك.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المسؤولين عن تطبيق فلسفة التربية والتعليم وهم صانعو القرار في وزارة التربية والتعليم وعددهم (٥٠) رئيس قسم ومسئول في الوزارة والمشرفون التربويون في المديريات وعددهم (٤٠٠) مشرفاً ومشرفة إضافة إلى مديري المدارس ومديراتها وعددهم (٢٨٠٧) مدير مدرسة ومديرة والمعلمين والمعلمات وعددهم (٢٨٨٠٠) معلماً ومعلمة موزعين على مديريات التربية في محافظات الوسط (عمان، الزرقاء، ومأدبا) على النحو التالي، مديرية عمان الأولى، مديرية عمان الثانية، مديرية عمان الثالثة، مديرية عمان الرابعة والخامسة، مديرية الزرقاء الأولى، مديرية الزرقاء الثانية، مديرية تربية الرصيفة ومديرية تربية مأدبا إضافة إلى مديريتي جنوب عمان وشمال عمان التابعتين لوكالة الغوث الدولية وهذه المحافظات تمثل العدد الأكبر من حيث عدد المديريات وعدد المدارس وذلك حسب تقسيمات وزارة التربية والتعليم (الشمال والوسط والجنوب) (وزارة التربية والتعليم – قسم الإحصاء التربوي) .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٩٢) فردا منهم (١٧) صانع قرار ورئيس قسم ومسؤول في وزارة التربية والتعليم، و(٥٣) مشرفا تربويا و(١١١) مدير ومديرة مدرسة و(٢١١) معلما، تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، ويشير الجدول الآتي إلي توزيع عينة الدراسة في ضوء متغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة).

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	١٩٤	٤٩,٥
	أنثى	١٩٨	٥٠,٥
الخبرة	١-٥ سنوات	٣٦	٩,٢
	٦-١٠ سنوات	٧٦	١٩,٤
	١١ فأكثر	٢٨٠	٧١,٤
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٦٥	٦٧,٦
	ماجستير	٩٢	٢٣,٥
	دكتوراه	٣٥	٨,٩
الوظيفة	معلم	٢١١	٥٣,٨
	مدير مدرسة	١١١	٢٨,٣
	مشرف تربوي	٥٣	١٣,٥
	صانع قرار التربوي (أكاديمي تربوي)	١٧	٤,٣
	المجموع	٣٩٢	١٠٠,٠

أداة الدراسة:

ولتحديد درجة استجابة عينة الدراسة على أداة الدراسة، تم الاطلاع على عدد من أدوات الدراسة المختلفة العربية والأجنبية، وكان من أبرزها أداة دراسة الحياري (٢٠٠٠) وهي تحديد فلسفة التعليم في المجتمع الإسلامي في ضوء المدرسة الإسلامية حيث تم الاطلاع على نتائج الدراسة والأفكار الواردة فيها والتوصيات، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة مسترشداً بالأفكار الواردة فيها في ما يتعلق بأهداف التعليم وأخلاقياته في المؤسسة التربوية الإسلامية وأخلاقيات المعلم والمتعلم التي جاءت منسجمة مع فلسفة التربية والتعليم في الأردن، إضافة إلى أداة دراسة الراشد والمكونة من (٦٧) استفاد من ١٠% منها وهي تمثل أهداف المدرسة الثانوية المستقبلية، ولتحديد الملامح والتصورات المختلفة لمدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن تم تصميم أداة الدراسة وهي استبانه مكونة من أربعة مجالات و(٦٠) فقرة بعد الاطلاع على المصادر الآتية:

- مراجعة الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وهي استبانه بعد الإطلاع على المصادر الآتية: (قانون وزارة التربية والتعليم قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ وفلسفة التربية والتعليم الأردنية، الحياري٢٠٠٠، الراشد ٢٠٠٦، ارشيدات ٢٠١٠).
- الاطلاع على بعض الدراسات في البحوث العربية والأجنبية التي تناولت مدرسة المستقبل في بلدان عديدة.

تكونت الاستبانة من المجالات الأربعة الآتية :

١- أهداف التعليم في مدرسة المستقبل واندرجت تحت هذا المجال (١٤) فقرة من الفقرة (١ - ١٤).

٢- أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل واندرجت تحت هذا المجال (١٠) فقرات من الفقرة (١٥ - ٢٤).

٣- أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل واندرجت تحت هذا المجال (٢٠) فقرة من الفقرة (٢٥ - ٤٤).

٤- أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل واندرجت تحت هذا المجال (١٦) فقرة من الفقرة (٤٥ - ٦٠).

تم اعتماد سلم خماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق جداً، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق جداً)، وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١ - ١,٨٠

١,٨١ - ٢,٦٠

٢,٦١ - ٣,٤٩

٣,٥٠ - ٤,٢٩

٤,٣٠ - ٥

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على (١٤) محكما من ذوي الاختصاص، للنظر في صدق المحتوى، ومضمون الفقرات ومدى انتمائها إلى المجال الذي تنضوي تحته، والنظر في درجة ملائمة الفقرات للهدف الذي وضعت من أجله وإمكانية استخدامها، والنظر كذلك في صياغة الفقرات من الناحيتين اللغوية والفنية.

وقد استبعدت الفقرات التي قال (٧٥%) من المحكمين أنها لا تصلح .
كما عدلت بعض الفقرات كما جاءت من لجنة التحكيم

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الأداة قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) مدير مدرسة ومعلما ومعلمة وذلك على مرتين متتاليتين يفصل بينهما أسبوعان.

وقد تمّ حساب معامل ثبات الاستقرار ممثلاً بمعامل ارتباط (بيرسون) لكلا التطبيقين، ثم تمّ حساب معامل ثبات التجانس (الاتساق الداخلي) ممثلاً بمعادلة كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة وذلك كما هو ممثل في الجدول رقم (٢).

جدول (٢): معامل الثبات لمجالات الأداة

المجال	ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	ثبات الاستقرار (معامل بيرسون)
أهداف التعليم في مدرسة المستقبل	٠,٩١	٠,٨٩
أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل	٠,٩١	٠,٨٨
أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل	٠,٩٠	٠,٨٧
أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل	٠,٩٢	٠,٩٠

وتعدٌّ قيم هذه المعاملات مناسبة لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام التحليلات الإحصائية المناسبة بعد إدخال البيانات على جهاز الحاسوب، لتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) ومعالجتها إحصائيا حيث تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن أسئلة الدراسة الأربعة الأولى تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجات أفراد العينة.
- للإجابة عن السؤال الخامس تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد لمستوى التصورات المختلفة لمدرسة المستقبل تبعا إلى متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال إجابة إفراد عينة الدراسة عن الأسئلة المتعلقة بالدراسة، وسيتم عرض نتائج الدراسة وفق أسئلة الدراسة:

يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات المختلفة لمدرسة المستقبل مرتبة حسب نتائج الدراسة.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المجالات المختلفة لمدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	مجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣	أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل	٤,٦١	٠,٤٣	مرتفع
٢	٤	أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل	٤,٥٦	٠,٤٣	مرتفع
٣	٢	أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل	٤,٥١	٠,٥١	مرتفع
٤	١	أهداف التعليم في مدرسة المستقبل	٤,٤٦	٠,٥٢	مرتفع
		الأداة ككل	٤,٥٤	٠,٤٠	مرتفع

يبين الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٤,٤٦-٤,٦١)، حيث جاء مجال أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٦١)، تلاه في المرتبة الثانية مجال أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٦)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥١)، بينما جاء مجال أهداف التعليم في مدرسة المستقبل في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٦)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٤,٥٤).

وفيما يلي عرضا لأسئلة الدراسة على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول: "ما أهداف التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لأهداف التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهداف التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	تعميق جذور الإيمان والتقوى في نفوس الطلبة	٤,٦٥	٠,٦٤	مرتفع
٢	٣	تحقيق نمو الشخصية من جميع جوانبها المعرفية المهارية الوجدانية	٤,٦٠	٠,٦١	مرتفع
٣	٢	إعداد وتأهيل الطلبة ليكونوا مفكرين في المجتمع	٤,٥٦	٠,٦٣	مرتفع
٤	٨	تحقيق مجانية التعليم لفئات المجتمع كافة	٤,٤٨	٠,٧٨	مرتفع
٤	١١	تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية	٤,٤٨	٠,٧٣	مرتفع
٤	٧	تشجيع الطلبة على تبادل الآراء	٤,٤٧	٠,٦٥	مرتفع
٤	١٤	الأخذ بمفهوم التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة	٤,٤٦	٠,٦٨	مرتفع
٨	٤	تنمية القدرة الإبداعية عند الطلبة	٤,٤٥	٠,٧٥	مرتفع
٩	١٣	تزويد الطلبة بمختلف العلوم والمعارف الإنسانية بما يتناسب وقدراتهم	٤,٤٠	٠,٧٢	مرتفع
١٠	٦	التركيز على التعاون بين الطلبة في جميع المجالات	٤,٣٩	٠,٧٣	مرتفع
١٠	٩	تنمية العلاقات الاجتماعية بين الكوادر التربوية	٤,٣٩	٠,٧٩	مرتفع
١٢	٥	تصميم المناهج وفق قدرات الطلبة وخبراتهم	٤,٣٥	٠,٨٣	مرتفع
١٢	١٢	تحقيق مبدأ التعلم الذاتي	٤,٣٥	٠,٧٥	مرتفع
١٤	١٠	حفز طاقات الأفراد في جميع المجالات	٤,٣٤	٠,٧٥	مرتفع
		أهداف التعليم في مدرسة المستقبل	٤,٤٦	٠,٥٢	مرتفع

يبين الجدول رقم (٤) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٤,٣٤- ٤,٦٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "تعميق جذور الإيمان والتقوى في نفوس الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٠) ونصها "حفز طاقات الأفراد في جميع المجالات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٤). وبلغ المتوسط الحسابي لأهداف التعليم في مدرسة المستقبل (٤,٤٦).

نتائج السؤال الثاني: "ما أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لأخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٥	تنفيذ القوانين والتعليمات التربوية على الجميع دون تمييز	٤,٦٠	٠,٧٠	مرتفع
٢	١٧	وضع الموظف المناسب في المكان المناسب بما يتفق وقدراته	٤,٥٧	٠,٧٧	مرتفع
٣	٢٣	الحرص على أن تكون المدرسة الأنموذج الأمثل في تطبيق المبادئ التربوية الإسلامية السمحة	٤,٥٥	٠,٦٨	مرتفع
٤	١٦	التحلي بالصبر والتواضع في التعامل مع الآخرين في المدرسة	٤,٥٣	٠,٦٦	مرتفع
٥	٢١	الحرص على الموضوعية في التعامل مع الأفراد داخل المدرسة	٤,٥١	٠,٦٣	مرتفع
٥	٢٤	سعي المدرسة إلى الحفاظ على المكانة العلمية والتربوية المرسومة	٤,٥١	٠,٦٣	مرتفع
٧	٢٢	العمل على حفز الطاقات الإبداعية للأفراد في جميع المجالات	٤,٥٠	٠,٦٢	مرتفع
٨	١٩	الاهتمام المتواصل والنشط لتحقيق أهداف المدرسة	٤,٤٨	٠,٦٦	مرتفع
٩	١٨	مراعاة أحوال وظروف جميع الأفراد في المدرسة ومساعدتهم	٤,٤٥	٠,٦٩	مرتفع
١٠	٢٠	اعتماد الأسلوب الديمقراطي في اتخاذ القرارات التربوية داخل المدرسة	٤,٣٦	٠,٧٩	مرتفع
		أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل	٤,٥١	٠,٥١	مرتفع

يبين الجدول رقم (٥) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٤,٣٦- ٤,٦٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على "تنفيذ القوانين والتعليمات التربوية على الجميع دون تمييز" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٠) ونصها "اعتماد الأسلوب الديمقراطي في اتخاذ القرارات التربوية داخل المدرسة" بالمرتبة

الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٦). وبلغ المتوسط الحسابي لأخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل (٤,٥١).

نتائج السؤال الثالث: "ما أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لأخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٥	أن يعلم المعلم مادته قاصداً بها وجه الله تعالى	٤,٧٥	٠,٥٧	مرتفع
١	٢٧	أن يعطي المعلم مادته بأمانه وإخلاص	٤,٧٥	٠,٥٧	مرتفع
٣	٣٦	أن يتحرى المعلم العدل والأمانة في تعامله مع جميع الأفراد	٤,٧٣	٠,٥٤	مرتفع
٤	٢٦	أن يكون المعلم قدوة للمتعلمين في قوله وعمله	٤,٧٢	٠,٦١	مرتفع
٥	٢٨	أن يعمل المعلم على تنشيط الطاقات الإبداعية لدى طلبته عن طريق التحليل والنقد والحوار	٤,٦٥	٠,٥٥	مرتفع
٦	٢٩	أن يبذل المعلم قصارى جهده في تقديم المعلومات والمعارف المختلفة للطلبة	٤,٦٤	٠,٦١	مرتفع
٦	٣٣	أن يعمل المعلم بروح الفريق الواحد داخل المدرسة	٤,٦٤	٠,٥٩	مرتفع
٨	٣٥	أن يظهر المعلم صفة التواضع العلمي في أثناء عملية التعليم	٤,٦٣	٠,٥٨	مرتفع
٩	٤٠	أن يراعي المعلم الفروق الفردية بين تلاميذه	٤,٦١	٠,٥٦	مرتفع
١٠	٣٤	أن يمتلك المعلم كفايات معرفية مهنية إنسانية مهارية تأثيرية	٤,٦٠	٠,٦٢	مرتفع
١١	٣٨	أن يدفع المعلم طلابه نحو الاهتمام والإتقان لأعمالهم	٤,٥٩	٠,٥٣	مرتفع
١٢	٣٩	أن ينوع المعلم في استراتيجيات وأدوات تقويم تلاميذه	٤,٥٨	٠,٥٥	مرتفع

الترتيب	الرقم	الفقـــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٢	٤٣	على المعلم الالتزام بالموعظة الحسنة والجدل بالتي هي أحسن أثناء التعليم	٤,٥٨	٠,٦١	مرتفع
١٤	٣٠	أن يطلع المعلم على مستجدات البحث العلمي في تخصصه	٤,٥٦	٠,٥٩	مرتفع
١٤	٣١	أن يستمر المعلم في طلب العلم والاطلاع على ما هو جديد وينقله لطلابه	٤,٥٦	٠,٦٢	مرتفع
١٦	٤٤	أن يلتزم المعلم بالتعليمات والقوانين الصادرة عن المؤسسة التربوية	٤,٥٦	٠,٦٠	مرتفع
١٧	٣٧	أن يتحلى المعلم بالرقة واللين وسعة الصدر في التعامل مع الآخرين	٤,٥٤	٠,٦٤	مرتفع
١٨	٤١	أن يحرص المعلم على تقوية العلاقات بين الطلبة من خلال النشاطات الاجتماعية واللامنهجية	٤,٥١	٠,٦٠	مرتفع
١٩	٣٢	أن يتقن المعلم مهارات البحث وتحليل البيانات	٤,٥٠	٠,٦٦	مرتفع
٢٠	٤٢	أن يسمح المعلم للطلبة بإبداء وجهات نظرهم والدفاع عنها بحرية كاملة	٤,٤٤	٠,٦٦	مرتفع
		أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل	٤,٦١	٠,٤٣	مرتفع

يبين الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٤,٤٤- ٤,٧٥)، حيث جاءت الفقرتان رقم (٢٥ و٢٧) ونصهما "أن يعلم المعلم مادته قاصدا بها وجه الله تعالى" و"أن يعطي المعلم مادته بأمانه وإخلاص" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٢) ونصها "أن يسمح المعلم للطلبة بإبداء وجهات نظرهم والدفاع عنها بحرية كاملة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٤). وبلغ المتوسط الحسابي لأخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل (٤,٦١).

نتائج السؤال الرابع: "ما أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لأخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن في مدرسة المستقبل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤٥	أن يحافظ المتعلم على هويته الدينية والثقافية	٤,٧٦	٠,٥٠	مرتفع
٢	٤٨	أن يكون المتعلم متواضعا مع معلميه وزملائه	٤,٦٣	٠,٥٣	مرتفع
٣	٥٥	أن يحافظ المتعلم على سمعة مدرسته المعنوية وإمكانياتها المادية.	٤,٦٢	٠,٥٨	مرتفع
٤	٤٦	أن يحرص المتعلم على توجيه الأسئلة عن طريق المشاركة والحوار وحسن الاستماع للآخرين	٤,٦٠	٠,٥٩	مرتفع
٤	٥٤	أن يتوخى المتعلم الصدق والصراحة في تعامله مع زملائه ومعلميه وإدارة المدرسة.	٤,٦٠	٠,٥٩	مرتفع
٦	٥٢	أن يحترم المتعلم زملاءه ويقدر ثقافاتهم	٤,٥٩	٠,٥٦	مرتفع
٧	٥٧	أن يحترم المتعلم العمل الجماعي والمشاركة الفاعلة باستمرار حسب قدراته داخل المدرسة.	٤,٥٨	٠,٥٨	مرتفع
٨	٤٩	أن يجيد المتعلم توظيف المصادر المعرفية المتاحة.	٤,٥٦	٠,٥٦	مرتفع
٩	٦٠	أن يكون المتعلم قادر على التخطيط للمستقبل.	٤,٥٥	٠,٦٠	مرتفع
١٠	٥٣	أن يتعلم المتعلم العلم ويعمل به.	٤,٥٣	٠,٦٠	مرتفع
١٠	٥٩	أن يبذل المتعلم قصارى جهده في أثناء مرحلة تعلمه حتى يصل إلى درجة علمية متقدمة تؤهله للقيام بوجبات الإنسان الصالح	٤,٥٣	٠,٦١	مرتفع
١٢	٥٦	على المتعلم الاستمرار في البحث والتقصي بصورة دقيقة للوصول إلى أقصى درجات الإنتاج العلمي	٤,٥٢	٠,٦١	مرتفع
١٣	٤٧	أن يتجنب الأحاديث الجانبية أو الاستماع لها في أثناء الدرس	٤,٤٩	٠,٦٨	مرتفع
١٤	٥٠	أن يستخدم المتعلم الأدوات في تعلمه	٤,٤٨	٠,٥٦	مرتفع
١٥	٥٨	أن يظهر المتعلم تقديم النصح والإرشاد للزملاء عند ظهور بعض الأخطاء في سلوكاتهم	٤,٤٧	٠,٦٤	مرتفع
١٦	٥١	أن يعي المتعلم قضايا مجتمعه	٤,٤٥	٠,٥٩	مرتفع
		أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل	٤,٥٦	٠,٤٣	مرتفع

يبين الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٤,٤٥- ٤,٧٦)، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٥) والتي تنص على "أن يحافظ المتعلم على هويته الدينية والثقافية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٦)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥١) ونصها "أن يعي المتعلم قضايا مجتمعه" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٥). وبلغ المتوسط الحسابي لأخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل (٤,٥٦).

نتائج السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى التصورات المختلفة لمدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن تعزى إلى متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التصورات المختلفة لمدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن تبعا إلى متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التصورات المختلفة لمدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن تبعا إلى متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة

	الجنس		أهداف التعليم في مدرسة المستقبل	أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل	أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل	أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل	الأداة ككل
الجنس	ذكر	س	٤,٤٤	٤,٤٥	٤,٥٧	٤,٥٥	٤,٥١
		ع	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٤٩	٠,٤٧	٠,٤٥
	أنثى	س	٤,٤٧	٤,٥٦	٤,٦٤	٤,٥٧	٤,٥٧
		ع	٠,٤٦	٠,٤٥	٠,٣٦	٠,٣٩	٠,٣٤
الخبرة	5 -1 سنوات	س	٤,٥٠	٤,٥٤	٤,٦٣	٤,٥٧	٤,٥٧
		ع	٠,٤٠	٠,٤٠	٠٣٠	٠,٣٩	٠,٣٢
	6-10 سنوات	س	٤,٤٢	٤,٤٦	٤,٥٧	٤,٥٠	٤,٥٠
		ع	٠,٥١	٠,٤٨	٠,٤٠	٠,٤٦	٠,٣٩
	11 فأكثر	س	٤,٤٦	٤,٥١	٤,٦١	٤,٥٨	٤,٥٥
		ع	٠,٥٣	٠,٥٣	٠,٤٥	٠,٤٣	٠,٤٢
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	٤,٤٤	٤,٥١	٤,٦٣	٤,٥٨	٤,٥٥
		ع	٠,٥٠	٠,٥١	٠,٣٥	٠,٣٨	٠,٣٦

	الجنس		أهداف التعليم في مدرسة المستقبل	أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل	أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل	أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل	الأداة ككل
	ماجستير	س	٤,٤٤	٤,٤٨	٤,٥٦	٤,٤٩	٤,٥٠
		ع	٠,٥٧	٠,٥١	٠,٥٧	٠,٥٥	٠,٥٠
	دكتوراه	س	٤,٦٠	٤,٥٣	٤,٥٥	٤,٥٩	٤,٥٧
		ع	٠,٤٧	٠,٥٥	٠,٤٨	٠,٤٤	٠,٤٣
الوظيفة	معلم	س	٤,٤٤	٤,٥١	٤,٦٢	٤,٥٧	٤,٥٤
		ع	٠,٥١	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٤٠	٠,٣٨
	مدير مدرسة	س	٤,٤٣	٤,٤٧	٤,٦١	٤,٥٥	٤,٥٣
		ع	٠,٥٣	٠,٥٤	٠,٤٠	٠,٤٠	٠,٣٨
	مشرف تربوي	س	٤,٥٥	٤,٥٧	٤,٥٥	٤,٥٤	٤,٥٥
		ع	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٥٥	٠,٥٤	٠,٤٧
	صانع قرار تربوي	س	٤,٥٧	٤,٤٥	٤,٦٥	٤,٥٩	٤,٥٨
		ع	٠,٥١	٠,٥٧	٠,٦٦	٠,٦٣	٠,٥٧

س= المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري.

يبين الجدول رقم (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التصورات المختلفة لمدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، والخبرة (١-٥ سنوات، ٦-١٠ سنوات، ١١ فأكثر)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، والوظيفة (معلم، مدير مدرسة، مشرف تربوي، صانع قرار). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد للمجالات جدول (٩) وتحليل التباين للأداة ككل جدول (١٠).

جدول (٩): تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة على التصورات المختلفة لمدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	أهداف التعليم في مدرسة المستقبل	٠,١٩٢	١	٠,١٩٢	٠,٧٢٠	٠,٣٩٧
	أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل	١,٢١٨	١	١,٢١٨	٤,٦٢٩	٠,٠٣٢
	أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل	٠,٥٣٧	١	٠,٥٣٧	٢,٩٤٤	٠,٠٨٧
	أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل	٠,١٠٢	١	٠,١٠٢	٠,٥٤٣	٠,٤٦٢
الخبرة	أهداف التعليم في مدرسة المستقبل	٠,٢٠٥	٢	٠,١٠٣	٠,٣٨٤	٠,٦٨١
	أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل	٠,٢٥٤	٢	٠,١٢٧	٠,٤٨٣	٠,٦١٧
	أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل	٠,٢٠٥	٢	٠,١٠٣	٠,٥٦٢	٠,٥٧٠
	أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل	٠,٣٩٤	٢	٠,١٩٧	١,٠٥٠	٠,٣٥١
المؤهل العلمي	أهداف التعليم في مدرسة المستقبل	٠,٤١٧	٢	٠,٢٠٨	٠,٧٨٠	٠,٤٥٩
	أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل	٠,٠٦٦	٢	٠,٠٣٣	٠,١٢٥	٠,٨٨٣
	أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل	٠,٢٧٠	٢	٠,١٣٥	٠,٧٤١	٠,٤٧٧
	أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل	٠,٥٣٢	٢	٠,٢٦٦	١,٤١٨	٠,٢٤٣
الوظيفة	أهداف التعليم في مدرسة المستقبل	٠,٥٠٠	٣	٠,١٦٧	٠,٦٢٣	٠,٦٠٠
	أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل	٠,٣٨٧	٣	٠,١٢٩	٠,٤٩٠	٠,٦٨٩
	أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل	٠,١٧٨	٣	٠,٠٥٩	٠,٣٢٦	٠,٨٠٧
	أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل	٠,٠٤٠	٣	٠,٠١٣	٠,٠٧٢	٠,٩٧٥
الخطأ	أهداف التعليم في مدرسة المستقبل	١٠٢,٣٣٠	٣٨٣	٠,٢٦٧		

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل	١٠٠,٧٣٨	٣٨٣	٠,٢٦٣		
	أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل	٦٩,٨٢٢	٣٨٣	٠,١٨٢		
	أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل	٧١,٨١٥	٣٨٣	٠,١٨٨		
الكلي	**أهداف التعليم في مدرسة المستقبل**	١٠٤,٠٠٤	٣٩١			
	أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل	١٠٢,٦٤٥	٣٩١			
	أخلاقيات المعلم في	٧٠١,٩٠	٣٩١			
	مدرسة المستقبل					
	أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل	٧٢,٩٦٦	٣٩١			

يتبين من الجدول رقم (٩) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الوظيفة في جميع المجالات.

جدول (١٠): تحليل التباين لأثر الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة على التصورات المختلفة لمدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠,٣٧٩	١	٠,٣٧٩	٢,٣٢٤	٠,١٢٨
الخبرة	٠,٢٠٦	٢	٠,١٠٣	٠,٦٣١	٠,٥٣٢
المؤهل العلمي	٠,١٨٧	٢	٠,٠٩٤	٠,٥٧٥	٠,٥٦٣
الوظيفة	٠,٠٧٧	٢	٠,٠٢٦	٠,١٥٨	٠,٩٢٥
الخطأ	٦٢,٤٣٥	٣٨٣	٠,١٦٣		
الكلي	٦٣,٢٧٥	٣٩١			

يتبين من الجدول (١٠) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الخبرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الوظيفة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى التصورات والملامح المختلفة لمدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم إعداد استبانه اشتملت على (٦٠) فقرة جاءت في أربعة مجالات ، تم توزيعها على عينة الدراسة وعددهم (٣٩٢) صانع قرار ومشرفا تربويا ومدير مدرسة ومعلما ومعلمة، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لأداء أفراد العينة وقد أظهرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج يمكن مناقشتها على النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: "ما أهداف التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن أهداف التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن جاءت بمستوى مرتفع، وقد ترتبت أهداف التعليم في مدرسة المستقبل على النحو الآتي:

- "**تعميق جذور الإيمان والتقوى في نفوس الطلبة**"، وجاء هذا الهدف في مقدمة الأهداف وقد حصل على متوسط حسابي بلغ (٤,٦٥) ونسبة مئوية (٩٣%) وهذا يشير إلى أن هذا الهدف منسجم مع فلسفة التربية والتعليم في الأردن التي تحض على الإيمان بالله وتقواه، وقد يعزى ذلك إلى أن فلسفة التعليم في الأردن تقوم بالأساس على هذا الهدف فتعميق جذور الإيمان والتقوى في نفوس الطلبة من مبادئ التعليم في الأردن، وقد يعود ذلك إلى طبيعة المجتمع ودرجة تمسكه بالقيم الدينية، لذلك حظي هذا الهدف بالمرتبة الأولى.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الراشد (٢٠٠٦).
- "**تحقيق نمو الشخصية من جميع جوانبها المعرفية المهارية الوجدانية**"، وقد حصلت الفقرة على متوسط حسابي بلغ (٤,٦٠) ونسبة مئوية (٩٢%) ، حيث عد أفراد عينة الدراسة هذا الهدف من ابرز أهداف العملية التعليمية في مدارس المستقبل، وهذا ما أكدت عليه فلسفة التربية والتعليم في الأردن، . واتي ترى أن الإنسان الشمولي هو الغاية المبتغاة من العملية التربوية ، ولعل هذه النتيجة تعكس فهم أفراد العينة لمفهوم الإنسان الشمولي على نحو جيد.

- "**إعداد وتأهيل الطلبة ليكونوا مفكرين في المجتمع**"، وقد حصلت الفقرة على متوسط حسابي بلغ (٤,٥٦) ونسبة مئوية (٩١,٢%)، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يدركون أهمية إعداد الطلبة إعداداً يؤهلهم للمشاركة في خدمة المجتمع الذي ينتمون إليه ويساهموا في حل مشكلاته، ولعل التطورات التي يشهدها العالم دعت افراد العينة الى اعطاء هذا البند تقديرا عاليا ، فالعالم في ظل الثورة الرقمية والعولمة تحتاج الى مفكرين على نحو مغاير.
- "**تحقيق مجانية التعليم لفئات المجتمع كافة**"، وقد حصلت الفقرة على متوسط حسابي بلغ (٤,٤٨) ونسبة مئوية (٨٩,٦%)، وفي هذا دلالة على أهمية التعليم وجعله مجانا للجميع، وهذا ما أكدته فلسفة التربية والتعليم في الأردن حيث حضت على مكانة العلم وجعله متاحا للجميع. ولعل كون فئات المجتمع الأردني من الطبقة المتوسطة والفقيرة يقود إلى الإيمان بحتمية تساوي فرص التعليم
- "**تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية**"، وقد حصلت الفقرة على متوسط حسابي بلغ (٤,٤٨) ونسبة مئوية (٨٩,٦%) وفي هذا تأكيد واضح على أهمية هذا الهدف إذ أن تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية للطلبة يولد في نفوسهم شعورا بالأمن على مستقبلهم التعليمي ويتح للجميع فرص متساوية وهذا ما أكدته فلسفة التربية والتعليم في الأردن حيث نصت على أن الأردنيين متساوون في الحقوق والواجبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويتفاضلون بمدى عطاءهم لمجتمعهم وانتمائهم له.
- "**تشجيع الطلبة على تبادل الآراء**"، وقد حصلت الفقرة على متوسط حسابي بلغ (٤,٤٧) ونسبة مئوية (٨٩,٤%)، و في هذا تأكيد على أهمية أن يكون هناك حوار متبادل وتبادل للآراء في سبيل دعم العملية التعلمية مما يقوي من شخصية المتعلم، ولعل السبب في هذه النتيجة يعود إلى أن إفراد العينة منهم صانعو قرار ومشرفون تربويون ومديرون، وهؤلاء يعون أهمية تبادل الآراء في أثناء التعلم.
- "**الأخذ بمفهوم التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة**"، وقد حصلت الفقرة على متوسط حسابي بلغ (٤,٤٦) ونسبة مئوية (٨٩,٢%) وفي هذا تأكيد على أهمية التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة كما أن التربية عليها مواكبة كل ما هو جديد ومتقدم، فالمدرسة المستقبلية تركز على كل ما جديد، ومواكب للتقدم. وهذا متفق مع فلسفة التربية والتعليم في الأردن حيث نصت على "التكيف مع متغيرات العصر وتوفير القدرة الذاتية لتلبية متطلباته".
- "**تنمية القدرة الإبداعية عند الطلبة**" وقد حصلت الفقرة على متوسط حسابي بلغ (٤,٤٥) ونسبة مئوية (٨٩%) وذلك من خلال إكساب الطلبة مهارات التفكير لتساعد المتعلم على تنمية شخصيته وقدراته، ولما للتفكير الإبداعي دلالة واضحة على تملك مهارات عقلية عليا.

- "**تزويد الطلبة بمختلف العلوم والمعارف الإنسانية بما يتناسب وقدراتهم**"وقد حصلت الفقرة على متوسط حسابي بلغ (٤,٤٠) ونسبة مئوية (٨٨%) وفي هذا دلالة علـــى أهميـــة هـــذا الهدف في مدرسة المستقبل، التي تحث تكامل المعرفة وعدم تجزئتها.
- "**التركيز على التعاون بين الطلبة في جميع المجالات**"وقد حصلت الفقرة على متوسط حسابي بلغ (٤,٣٩) ونسبة مئوية (٨٧,٨%) وهذا دليل على أهمية التعاون في مدرســـة المـــستقبل والعمل بروح الفريق الواحد حيث أن أحد مبادئها التشاركية، وهذا الهدف ينسجم مع فلـــسفة التربية والتعليم في الأردن حيث أكدت أهمية تعاون الأفراد وتكافلهم بما يحقق الصالح العام وتحمل العام المسؤولية الفردية والاجتماعية.
- "**تنمية العلاقات الاجتماعية بين الكوادر التربوية**" وقد حصلت الفقرة على متوسط حـــسابي بلغ (٤,٣٩) ونسبة مئوية (٨٧,٨%) وهذا تأكيد على أن مدرسة المستقبل تركز على أهمية العمل بروح الفريق الواحد لتحقيق الأهداف المنشودة وجاء هذا منسجما مع فلسفة التربيـــة والتعليم في الأردن ، التي تحث على التكافل وترسيخ العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.
- "**تصميم المناهج وفق قدرات الطلبة وخبراتهم**" وقد حصلت الفقرة على متوسط حسابي بلغ (٤,٣٥) ونسبة مئوية (٨٧%) وفي هذا دلالة واضحة على أهمية هـــذا الهـــدف ووجـــوب التركيز عليه، فمدرسة المستقبل هي مدرسة جاذبة للطلبة وتقوم على التفاعل بـــين جميـــع أطراف العملية التعليمية، والتي يعد فيها الطالب العامل الأهم، وهذا ينسجم مع فلسفة التربية التي في الأردن حيث نصت على أن" التربية ضرورة اجتماعية والتعليم حق للجميـــع كـــل وفق قابلياته وقدراته الذاتية".
- "**تحقيق مبدأ التعلم الذاتي**" حصلت الفقرة متوسط حسابي وقد حصلت الفقرة على متوســـط حسابي بلغ (٤,٣٥) ونسبة مئوية (٨٧%) وهذا يؤكد أن التعلم الذاتي له أهمية كبيـــرة فـــي صقل مهارات الطلبة وتنمية تفكيرهم وهذا ما أكدته فلسفة التربية والتعليم في الأردن مـــن حيث حضها على العلم والتعلم. "والتعليم حق للجميع كل وفق قابلياته وقدراته الذاتية" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الراشد (٢٠٠٦).
- "**حفز طاقات الأفراد في جميع المجالات**"، وقد حصلت الفقرة على متوســـط حـــسابي بلـــغ (٤,٣٤%) ونسبة مئوية (٨٦,٨%) وهذا الهدف هو من أهم الأهداف في مدرسة المـــستقبل حيث أنها تركز على المتعلم الشمولي الذي يتلقى معرفة تكاملية كلية غير مجزأة ويظهر أن جميع فقرات المجال بمستوى مرتفع وهذا يعني أن أفراد عينة الدراســـة يؤكـــدون أهـــداف مدرسة المستقبل في تحسين العملية التعلمية التعليمية، وقد يشير ذلك إلى إلمام عينة أفـــراد الدراسة الكافي بأهداف مدرسة المستقبل ووعيهم بأهميتها، وتتفق هذه الدراسة في نتائجهـــا مع دراسة الفانك (٢٠٠٣) في أن تصورات مديري ومديرات المدارس الثانويـــة للمدرســـة

التي نريد تركز على الاهتمام بالمجال الإداري والمجال التعليمي والمجال البيئي وخدمة المجتمع، كما وتتفق هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة جلكرست (Gilchrist, 1989)، والتي أشارت نتائجها إلى أن خلق مناخ تنظيمي ملائم ومشاركة المجتمع المحلي وأولياء الأمور في سياسة المدرسة والاهتمام بالبيئة المحلية والاهتمام بالهيئة التدريسية، والتقويم المستمر كان من أهم مميزات مدرسة المستقبل، وتختلف هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة حداد (١٩٩٢) والتي أظهرت أن المديرين في المدارس ليس لديهم الإلمام الكافي بأهداف هذه المدرسة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: "ما أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن تصورات عينة أفراد الدراسة لأخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن جاءت بمستوى مرتفع، وقد ترتبت أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن على النحو التالي:

- "**تنفيذ القوانين والتعليمات التربوية على الجميع دون تمييز**"حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٦٠) ونسبة مئوية (٩٢%). وهذا تأكيد على أهمية احترام القوانين والأنظمة وان الجميع سواء أمام هيبة القوانين وهذا ما أكدت عليه فلسفة التربية والتعليم حيث أكدت أن الأردنيون متساوون في الحقوق والواجبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية" فلا فرق بين احد منهم على الآخر، ولعل طبيعة أفراد العينة الوظيفية دعتهم إلى إعلاء شان هذه الفقرة، فجميعهم يدركون أهمية القوانين وتطبيقها على الجميع .
- "**وضع الموظف المناسب في المكان المناسب بما يتفق وقدراته**" وحصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٧) ونسبة مئوية (٩١,٤%) حيث أن تلبية أهداف مدرسة المستقبل بحاجة إلى أن يكون الجميع قادرا ومؤهلا على تحقيق أهداف مدرسة المستقبل وهذا لا يتأتى إلا بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب.
- "**الحرص على أن تكون المدرسة الأنموذج الأمثل في تطبيق المبادئ التربوية الإسلامية السمحة**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٥) ونسبة مئوية (٩١%) وفي هذا دلالة واضحة على أهمية الحرص على تطبيق المبادئ الإسلامية وهذا ما أدت عليه فلسفة التربية والتعليم في الأردن حيث أكدت على أهمية الحفاظ على الدين الإسلامي الذي هو دين الأمة

فقد ركزت على أهمية الحفاظ على الدين وتطبيق المبادئ الإسلامية من خلال الأسس الفكرية والتي وردت في فلسفة التربية.

- "**التحلي بالصبر والتواضع في التعامل مع الآخرين في المدرسة**"حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٣) ونسبة مئوية (٩٠,٦%) وهذا الهدف يعد من الأهداف المهمة في مدرسة المستقبل كما انه منسجم مع فلسفة التربية والتعليم التي أكدت على أهمية احترام كرامة الفرد من خلال طرحها للأسس الإنسانية، حيث أكدت الجانب القيمي الى حد كبير.
- "**الحرص على الموضوعية في التعامل مع الأفراد داخل المدرسة**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥١) ونسبة مئوية (٩٠,٢%)، فالموضوعية بالتعامل وعدم التمييز ترغب الجميع بالمدرسة، وتشجعهم على القيام بأعمالهم وتخلق جوا ايجابيا داخل المدرسة، وقد أكدت فلسفة التربية هذا في دعواها احترام آدمية المعلم والمتعلم في آن واحد والنظر إليهما نظرة موضوعية.
- "**سعي المدرسة إلى الحفاظ على المكانة العلمية والتربوية المرسومة**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (4.51) ونسبة مئوية (٩٠,٢%)، وذلك من خلال رسمها للخطط وتنفيذ البرامج الهادفة وتنمية قدرات المنتسبين لها، وتؤكد فلسفة التربية أهمية ان يكون المعلم باحثا والطالب مستقصيا ويذلك تصبح المدرسة بيئة بحث.
- "**العمل على حفز الطاقات الإبداعية للأفراد في جميع المجالات**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥) ونسبة مئوية (٩٠%) فمدرسة المستقبل ليست مدرسة تقليدية وإنما مدرسة تهدف إلى خلق الإبداع والتفكير والتحدي لدى طلبتها.وهذا ما أكدته فلسفة التربية والتعليم من خلال تنشيط الطاقات الابداعية لدى الطلبة.
- "**الاهتمام المتواصل والنشط لتحقيق أهداف المدرسة**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي
- (٤,٤٨) ونسبة مئوية (٨٩,٦%)، وفي هذا دلالة على أهمية هذا الهدف حيث انه لابد من تحقيق الأهداف التي تقوم عليها مدرسة المستقبل من خلال طرائق عديدة ووسائل متعددة .
- "**مراعاة أحوال وظروف جميع الأفراد في المدرسة ومساعدتهم**"، حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٤٥) ونسبة مئوية (٨٩%)، وفي هذا تأكيد على أهمية التعاون والتكافل والعمل الجماعي وان يتم التعامل على أساس من المرونة ومراعاة ظروف الآخرين، وتفرض طبيعة المواطن الأردني مثل هذه النتيجة.
- "**اعتماد الأسلوب الديمقراطي في اتخاذ القرارات التربوية داخل المدرسة**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٣٦) ونسبة مئوية (٨٧,٢%) وهذا الهدف تؤكده فلسفة التربية

والتعليم والتي ركزت على أهمية المشاركة الديمقراطية للأفراد في جميع المجـــالات فـــي الدولة من خلال طرحها للأسس الاجتماعية.

إن الفقرات تدور حول الالتزام بالقوانين والعدالة وتكافؤ الفرص والديمقراطية واحتـــرام الآخرين، وهذا ما تؤكد عليه مبادئ مدرسة المستقبل كما وأنه ينسجم مع فلـــسفة العلـــيم فـــي الأردن، وتتفق الدراسة في نتائجها مع دراسة اللطايفة (١٩٩٠)، التي أظهرت نتائجها إلـــى أن هناك عوامل يجب أن تتوفر في المدرسة الريادية، من بينها: خدمات مدرسية متميزة ومتكاملة، والمتابعة المدرسية للطلاب، والحوافز الطلابية.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: "ما أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل في ضـــوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن؟"

أظهرت النتائج أن تصورات عينة أفراد الدراسة لأخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل فـــي ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن جاء بدرجة مرتفعة، وقد الأخلاقيات على النحو التالي:

- "**أن يعلم المعلم مادته قاصدا بها وجه الله تعالى**"، حصلت الفقرة على أعلى متوسط حسابي (٤,٧٥) ونسبة مئوية (٩٥%)، وهذا من أهم الأخلاقيات التي اتفق علها أفراد عينة الدراسة، فإذا ما قام المعلم بعمله مبتغيا وجه الله فانه سيعمل على تقديم أقصى إمكانياته فـــي خدمـــة العملية التعلمية، وهذا ما أكدته فلسفة التربية والتعليم التي نصت على أهمية التمسك بالـــدين الإسلامي وتعاليمه.
- "**أن يعطي المعلم مادته بأمانه وإخلاص**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (4.75) ونسبة مئوية (٩٥%)، وهذا الخلق لابد أن يتحلى به كل معلم حتى يتمكن من تحقيق أهداف التعليم وهذا ما أكدته فلسفة التربية والتعليم،ومع ذلك فان وعي أفراد العينة بهذه الأخلاق جعلهـــم يقدرون هذه الفقرة تقديرا عاليا.
- "**أن يتحرى المعلم العدل والأمانة في تعامله مع جميع الأفراد**"، حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٧٣) ونسبة مئوية (٩٤,٦%)، كما أن هذه القيم تعد أخلاقا أساسية فـــي عمليـــة التعليم وتحقيق الهدف منها، فالمعلم يجب عليه أن يتحلى بهذه الخصال والتي حتما ستنعكس على أدائه لمهامه.
- "**أن يكون المعلم قدوة للمتعلمين في قوله وعمله** "، حصلت الفقرة على متوســـط حـــسابي (٤,٧٢) ونسبة مئوية (٩٤,٤%)، وهذا الهدف يتحقق بتحقق الأهداف السابقة، فإذا ما كـــان المعلم مبتغيا وجه الله ومخلصا في عمله، وعادلا في تعامله فانه لابد أن يكون مثال للمعلـــم المتميز الذي يقتدي به طلبته في جميع التصرفات.

- "**أن يعمل المعلم على تنشيط الطاقات الإبداعية لدى طلبته عن طريق التحليل والنقد والحوار**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٦٥) ونسبة مئوية (٩٣%) وهذا يعتبر هدفا أساسيا من أهداف مدرسة المستقبل، التي تركز على أنظمة التعلم الحديثة وتركز على الحوار وتبادل الرأي وعدم التلقين وهذا ما أكدته فلسفة التربية والتعليم في الأردن، عندما اكدت اهمية المهارات العقلية العليا.
- "**أن يبذل المعلم قصارى جهده في تقديم المعلومات والمعارف المختلفة للطلبة**"، حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٦٤) ونسبة مئوية (٩٢,٨%). أي أن المعلم عليه أن يحرص على إفادة الطلبة ومتابعة كل ما هو جديد ومتقدم وتقديمه لهم.
- "**أن يعمل المعلم بروح الفريق الواحد داخل المدرسة**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٦٤) ونسبة مئوية (٩٢,٨%) أي أن مدرسة المستقبل تقوم على التشاركية والعمل يدا بيد بهدف تحقيق الأهداف المنشودة وهذا ما أكدت عليه فلسفة التربية والتعليم حيث أكدت على أهمية الزمالة المهنية وتبادل الخبرات بين المعلمين بروح الفريق الواحد.
- "**أن يظهر المعلم صفة التواضع العلمي في أثناء عملية التعليم**"، حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٦٣) ونسبة مئوية (٩٢,٦%)، وهذا ضروري حتى يكون هناك تقارب بين المعلم والمتعلم ولا يكون هناك فجوة كبيرة بينهم كما أن التواضع واحترام الآخر هو من الأسس التي ركزت عليها فلسفة التربية والتعليم في الأردن.
- "**أن يراعي المعلم الفروق الفردية بين تلاميذه**"، (٤,٦١) ونسبة مئوية (٩٢,٢%)، فالمعلم المتميز هو الذي يستطيع أن يراعي قدرات الطلبة وان يعد البرامج والحصص التي تتناسب معهم، ودعت فلسفة التربية إلى مراعاة الفروق الفردية في أكثر من مجال، في المناهج، وطرق التدريس، وفي المجالات الأخرى.
- "**أن يمتلك المعلم كفايات معرفية مهنية إنسانية مهارية تأثيرية**"حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٦٠) ونسبة مئوية (٩٢%) فلا بد للمعلم من الاستزادة من العلم وكل ما هو جديد ليتمكن من تحقيق الفائدة للطلبة.
- "**أن يدفع المعلم طلابه نحو الاهتمام والإتقان لأعمالهم**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٩) ونسبة مئوية (٩١,٨%)، فمدرسة المستقبل هي مدرسة تقوم على مبادئ إتقان العمل والتميز في كل شيء فلا بد أن يكون المعلم داعما للطلبة ومشجعا لهم على ذلك.
- "**أن ينوع المعلم في استراتيجيات وأدوات تقويم تلاميذه**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٨) ونسبة مئوية (٩١,٦%) فالمعلم الناجح هو يمتلك القدرة على التجديد في مجالات العملية التعليمية كما أن التنويع في التقويم يساعد على التعرف على مستويات الطلبة بشكل

أكثر دقة، وهناك إشارات كثيرة في فلسفة التربية تدعم هذه النتيجة، وتدعو إلى تنويع أدوات التقويم من اختبارات وملاحظة ومقابلات.

- **على المعلم الالتزام بالموعظة الحسنة والجدل بالتي هي أحسن أثناء التعليم**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٨) ونسبة مئوية (٩١,٦%) وهذا أكدته تعاليم الدين الإسلامي وينسجم هذا مع فلسفة التربية والتعليم في الأردن. والتي ترى في المعلم قدوة تحتذى .
- "**أن يطلع المعلم على مستجدات البحث العلمي في تخصصه**"، حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٦) ونسبة مئوية (٩١,٢%)، وذلك حتى يتمكن من الاستزادة من العلم وتقديمه للطلبة وهذا ما أكدت عليه فلسفة التربية والتعليم في الأردن، التي دعت ان يكون المعلم باحثا عن المعرفة مستقصيا نشطا.
- "**أن يستمر المعلم في طلب العلم والاطلاع على ما هو جديد وينقله لطلابه**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٦) ونسبة مئوية (٩١,٢%) وهذا ما أظهرته نتائج الفقرة السابقة حيث أن الاطلاع على مستجدات البحث العلمي يزيد من اطلاع المعلم ويزيد من امتلاكه للعلم والمعرفة والتي ستنعكس حتما على الطلبة.
- "أن يلتزم المعلم بالتعليمات والقوانين الصادرة عن المؤسسة التربوية" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٦) ونسبة مئوية" (٩١,٢%) فالالتزام بالقوانين احد أركان الوظيفة ومتطلب لحفظ كيانها وهذا ما أكدت عليه فلسفة التربية والتعليم في الأردن.
- "**أن يتحلى المعلم بالرقة واللين وسعة الصدر في التعامل مع الآخرين**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٤) ونسبة مئوية (٩٠,٨%) فعلى المعلم أن يتقبل الحوار الهادف والبناء ويتسع صدره للآراء المختلفة.
- "**أن يحرص المعلم على تقوية العلاقات بين الطلبة من خلال النشاطات الاجتماعية واللامنهجية**".وحصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥١) ونسبة مئوية (٩٠,٢%) حيث أن مدرسة المستقبل تقوم على الفاعل بين الطلبة من خلال النشاطات اللامنهجية وغير الصفية وخلق جو مفعم بالصداقة وهذا يرغب الطلاب بالمدرسة، فلا بد أن يحرص المعلم على تقوية العلاقات بين الطلبة.
- "**أن يتقن المعلم مهارات البحث وتحليل البيانات**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٠) ونسبة مئوية (٩٠%) وذلك حتى يتمك من الوصول إلى المعلومات والحقائق وان يوفرها للطلبة.
- "**أن يسمح المعلم للطلبة بإبداء وجهات نظرهم والدفاع عنها بحرية كاملة**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٤٤) ونسبة مئوية (٨٨,٨%) فمدرسة المستقبل تقوم على الحوار

إبداء الآراء المختلفة فلا بد أن يعمل المعلم على التشجيع على ذلك، وهذا أيضا تأكيد لما جاء في فلسفة التربية والتعليم في الأردن.

وقد حصلت جميع فقرات المجال على مستوى مرتفع حيث أن مواصفات المعلم في مدرسة المستقبل ليس ببعيدة عن المواصفات التي رسمت للمعلم في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن فمدرسة المستقبل تركز على الطالب تعده محور العملية التعليمية التعلمية ولا يمكن أن يتحقق هذا إلا من خلال عوامل عديدة قد يكون أهمها المعلم المتصف بصفات أخلاقية بحيث يتمكن من القيام بواجباته بمهنية عالية ويخلق لدى الطلبة روح الإبداع ويغرس في نفوسهم الأخلاق الحميدة ويكون قدوة لهم، ويتيح لهم الحرية في التعبير عن آرائهم عن طريق خلق جو مفعم بالديمقراطية، كما أن الالتزام المعلم بأخلاقيات المهنة من الأمور المهمة التي ترتبط بالتطور والرقي الوظيفي والذي ينعكس بدوره على أداء كل من المعلمين والطلبة. فتحلي المعلم بالأخلاق الفاضلة، أمر لا غنى عنه لتربية جيل بالغ وواع، متسم بالعلم وبالأخلاق الفاضلة.وفي هذا السياق يشير الأسطل والخالدي (٢٠٠٥) إلى أن المعلم يجب أن يكون قدوة للمتعلمين في عمله وسلوكه ومظهره وتعامله، ويدرك أن دوره هو تيسير سبل التعلم للمتعلمين من خلال توفير فرص التعلم المختلفة لهم، والعمل على تنمية قدراتهم العقلية، وهو ذو شخصية قادر على تحمل المسؤولية.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: "ما أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن؟"

وقد أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة أكدوا أخلاقيات المتعلم، وبمستوى مرتفع، وقد جاءت مرتبة على النحو الآتي:

- "**أن يحافظ المتعلم على هويته الدينية والثقافية**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٧٦) ونسبة مئوية (٩٥,٢%) وهذا ما تقوم عليه مدرسة المستقبل وتحاول أن تغرسه في نفوس المتعلمين وهذا ما أكدته فلسفة التربية والتعليم في الأردن من خلال تقديمها لمجموعة الأسس الفكرية، أهمها المحافظة على الهوية الثقافية والفكرية.
- "**أن يكون المتعلم متواضعا مع معلميه وزملائه**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٦٣) ونسبة مئوية (٩٢,٦%) فمدرسة المستقبل تركز على المتعلم وتحاول إكسابه هذه المبادئ والقيم والتي تتكون لديه من خلال المبادئ التي تقوم عليها مدرسة المستقبل، وهذا ما أكدت عليه فلسفة التربية والتعليم في الأردن.
- "**أن يحافظ المتعلم على سمعة مدرسته المعنوية وإمكانياتها المادية**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٦٢) ونسبة مئوية (٩٢,٤%)، من خلال تعزيز الانتماء في نفوس

الطلبة، وهذا ما أكدته فلسفة التربية والتعليم وفي الأردن والتي ترى على أن أفراد المجتمع يتفاضلون بمدى عطائهم لمجتمعهم وانتمائهم له,والمدرسة جزء من هذا المجتمع بلا شك .

- "**أن يحرص المتعلم على توجيه الأسئلة عن طريق المشاركة والحوار وحسن الاستماع للآخرين**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٦٠) ونسبة مئوية (٩٢%)، فمدرسة المستقبل تقوم على النظام والمشاركة البناءة، وهذا الخلق ينسجم مع ما جاء في فلسفة التربية والتعليم في الأردن ركزت على الحوار والمشاركة الديمقراطية.
- "**أن يتوخى المتعلم الصدق والصراحة في تعامله مع زملائه ومعلميه وإدارة المدرسة**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٦٠) ونسبة مئوية (٩٢%) فلا بد أن يتحلى المتعلم بصفات حسنة في تعامله مع الآخرين وهذا ما تسعى مدرسة المستقبل إلى تحقيقه، وهذا ما أكدته فلسفة التربية والتعليم في الأردن، وهذه الأخلاقيات هي انعكاس لما جاء في أخلاقيات المجتمع.
- "**أن يحترم المتعلم زملاءه ويقدر ثقافاتهم**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٩) ونسبة مئوية بلغت (٩١,٨%) فمدرسة المستقبل تركز على احترام الآخرين لبعضهم البعض التعامل على أساس من التقدير وهذا ما أكدته فلسفة التربية والتعليم في الأردن حيث نصت على ضرورة احترام حرية الفرد وكرامته، وتقدير ثقافة الآخرين وعدم ازدرائها.
- "**أن يحترم المتعلم العمل الجماعي والمشاركة الفاعلة باستمرار حسب قدراته**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي المدرسة (٤,٥٨) ونسبة مئوية بلغت (٩١,٦%) فالتشارك هو من أهداف مدرسة المستقبل إذ أن جميع المنتسبين لها يعملون بروح الفريق الواحد وكل يسعى لان يقدم ما يمتلكه من خبرة ومعرفه لدعم العملية التعلمية.
- "**أن يجيد المتعلم توظيف المصادر المعرفية المتاحة**" ,حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٦) ونسبة مئوية (٩١,٢%) ووفي هذا إشارة إلى أهمية الاستفادة من التطور الحاصل في مجالات العملية التعليمة، وفي هذا دلالة على أهمية توظيف المصادر المعرفية المتاحة في تطوير العملية التعلمية.
- -"**أن يكون المتعلم قادرا على التخطيط للمستقبل**",حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٥) ونسبة مئوية بلغت (٩١%) وفي هذا تأكيد على إعداد المتعلم لان يتمكن من التخطيط السليم للمستقبل وذلك من خلال إكسابه مهارات التفكير,وقد دعت فلسفة التربية إلى اعداد جيل من المتعلمين يتحلون بمهارات التفكير الاستشرافي الذي يرنو إلى المستقبل.
- "**أن يتعلم المتعلم العلم ويعمل به**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٣) ونسبة مئوية بلغت (٩٠,٦%) وهذا تأكيد على أهمية أن يتم الاستفادة من خلاصة ما يتوصل إليه المتعلم

من علم نافع يتمكن به من خدمة نفسه ومجتمعه,وقد دعت فلسفة التربية إلى مبدأ تطبيق المعرفة وأكدته .

- "**أن يبذل المتعلم قصارى جهده في أثناء مرحلة تعلمه حتى يصل إلى درجة علمية متقدمة تؤهله للقيام بواجبات الإنسان الصالح**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٣) ونسبة مئوية (٩٠,٦%)، وهذا تأكيد على أهمية أن يبذل المتعلم قصارى جهده في أن يصل إلى أقصى ما يستطيعه من الوصول إلى تعلم نافع.
- "**على المتعلم الاستمرار في البحث والتقصي بصورة دقيقة للوصول إلى أقصى درجات الإنتاج العلمي**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٥٢) ونسبة مئوية بلغت (٩٠,٤%)، وهذا تأكيد على أهمية البحث العلمي وما يحدثه لدى الطلبة من تقدم وهذا ما أكدته فلسفة التربية والتعليم من ضرورة مواكبة المستجدات في العملية التعلمية.
- "**أن يتجنب الأحاديث الجانبية أو الاستماع لها في أثناء الدرس**" ,حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٤٩) ونسبة مئوية (٨٩,٨%) وذلك حتى يتمكن من الاستفادة مما يقدمه له المعلم، وذلك من خلال تعزيز المسؤولية لدى المتعلم.
- "**أن يستخدم المتعلم الأدوات في تعلمه**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٤٨) ونسبة مئوية (٨٩,٦%) وفي هذا تأكيد على أهمية جعل العملية التعليمية أكثر متعة وتشويقا وذلك بالابتعاد عن التلقين واستخدام طرق حديثة في التدريس.
- "**أن يظهر المتعلم تقديم النصح والإرشاد للزملاء عند ظهور بعض الأخطاء في سلوكاتهم**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٤٧) ونسبة مئوية بلغت (٨٩,٤%) وهذا تأكيد على أهمية التشارك بين الطلبة والاستفادة من معارف بعضهم البعض وهذا ما أكدته فلسفة التربية والتعليم في الأردن من خلال حثها على العلم والاستزادة منه بكافة الأشكال ومن خلال حثها على المشاركة، والتعاون.
- "**أن يعي المتعلم قضايا مجتمعه**" حصلت الفقرة على متوسط حسابي (٤,٤٥) ونسبة مئوية (٨٩%). وفي هذا تأكيد على أهمية إعداد المتعلم لان يكون فردا فعالا في المجتمع ومتابع لقضاياه ومساهم فيحلها وهذا من المبادئ التي تركز عليها مدرسة المستقبل وتؤكد عليه فلسفة التربية والتعليم في الأردن.

وهذا يشير إلى تأكيد أفراد عينة الدراسة أهداف مدرسة المستقبل المتعلقة بالمتعلم، وان المتعلم يجب أن يتحلى بصفات أخلاقية معينة فالتزام الطالب بمثل هذه الأخلاقيات بلا شك سيعمل على تكوين طلبة المستقبل القادرين على مواجهة التحديات والمصاعب كما انه سينشأ جيل واع ومدرك لدوره في تنمية المجتمع والانفتاح عليه وهذا ما يعد من أهم أهداف مدارس المستقبل. فالمتعلم هو التحدي الأهم الذي يواجه مدرسة المستقبل، وهذا ما أكده الحياري

(٢٠٠٠) اذ أشار إلى أن لمدرسة المستقبل دوراً تجاه المتعلم يكمن في التعامل معهم وفـق مـا جاء به الشرع الحنيف، والتعامل معهم على أساس العدالة والمـساواة والاحتـرام، واسـتخدم المحاورة والإقناع لمعالجة سلوكياتهم غير المحبذة، وتوجيههم نحو قـيم الـصدق والتعـاون، والإخلاص والانتماء وحسن التعامل مع الآخر.

وتتفق هذه الدراسة في نتائجها جزئياً مع دراسة اللطايفة (١٩٩٠) التي أظهرت أن من بين الأمور الأساسية الواجب توافرها في مدرسة المستقبل المتابعة المدرسية للطلاب.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالة (α =0.05) في مستوى التصورات المختلفة لمدرسة المستقبل في ضـوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن تعزى إلى متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهـل العلمي، والوظيفة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجـالات باستثناء مجال أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وقـد يعزى ذلك إلى أن المعلمة أكثر تفانياً من الرجل بالقيام بأعباء مهنة التعليم، اضافة الـى أن نسبة إقبال الإناث على مهنة التدريس أكثر من الذكور لاعتبارات اجتماعية ودينية منها عدم الاختلاط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجـالات وقد يعزى ذلك إلى وعي أفراد عينة الدراسة بأهمية مدرسة المستقبل لذلك كانت تصوراتهم متقاربة على الرغم من اختلاف سنوات خبرتهم، اضافة الى ان جميع افراد العينة يؤمنـون بضرورة مدرسة المستقبل في العصر الحاضر عصر التقنية على اختلاف خبراتهم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي والوظيفة في جميع المجالات، وقد يعزى ذلك إلى أن المؤهل العلمي والوظيفة قد لا يكون لهما أثر فـي تصورات عينة أفراد الدراسة حول مدرسة المستقبل فكل تربوي بغض النظر عن مؤهلـه العلمي ووظيفته مَعني بمدرسة المستقبل لان الجميع مطلع على الواقع التعليمي والتربـوي نفسه بغض النظر عن نوع الوظيفة والمؤهل العلمي، وتتفق هذه الدراسة في نتيجتهـا مـع دراسة الحايك (٢٠٠٠) التي أظهرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالـة إحـصائية للمؤهل العلمي أو الخبرة أو الجنس أو للتفاعل بينهما. وتختلف مع نتائج دراسة ابن طوالـة

(٢٠٠٣) والتي كشفت عن وجود اختلافات في تصورات المشرفين التربـــويين ومـــديري المدارس لدور مدير المدرسة في مواجهة التحديات المستقبلية للمدرسة الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة (١١ سنة فأكثر). وتتفق مع دراسة أرشيدات (٢٠١٠) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي، وتختلف معها في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة.

التوصيات:

- التزام القائمين على المؤسسات التربوية بأهداف التعليم وأسسه انطلاقا من فلسفة التربية والتعليم في الأردن.
- إعادة النظر في قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ وفلسفة التربية والتعليم في الأردن ليواكب التطورات والمتغيرات المتلاحقة في هذا العصر.
- اعتماد مدونة للسلوك الأخلاقي للعاملين في المجال التربوي لتقييم سلوك المعلمين من خلال أخلاقيات مهنة التعليم.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات واستخدام أدوات بحثية أخرى لبحث فكرة مشروع مدرسة المستقبل ونقل التجربة من نطاق البحوث والدراسات إلى واقع ملموس يحقق أهداف مدرسة المستقبل.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتعميمها على أصحاب القرار التربوي والمخططين وصولا إلى تعميق فكرة مدرسة المستقبل وتعميمها.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً- المراجع العربية:

- إبراهيم، سعد الدين، (١٩٨٩). **مستقبل النظام العالمي وتجارب تطوير التعليم**. عمان: منتدى الفكر العربي.
- ابن طواله، حباب حمدان، (٢٠٠٣). **تصورات القادة التربويين لدور مدير المدرسة في مواجهة التحديات المستقبلية للمدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- أرشيدات، عبد الله أحمد، (٢٠١٠). **تصورات القادة التربويين، وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدارا، إربد، الأردن.
- إستيتية، دلال ملحس، وحامد، عمر موسى، (٢٠٠٨). **التجديدات التربوية**، عمان: دار وائل للنشر.
- الأسطل، إبراهيم حامد، والخالدي، فريال يونس، (٢٠٠٥). **مهنة التعليم وادوار المعلم في مدرسة المستقبل**. العين : الكتاب الجامعي.
- أسعد، يوسف ميخائيل، (١٩٩٣). **البشرية والمستقبل الغامض**. القاهرة: دار النهضة للطباعة والنشر.
- إسماعيل، احمد صالح جروان، (٢٠٠٣). **تقويم برنامج تطوير فعاليات التعليم في الصفوف الثلاثة الأولى، في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن، وأثره على تحصيل الطلبة المعرفي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الجابري، محمد عابد، (١٩٨٩). **إشكاليات الفكر العربي المعاصر**، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- الجابري، نياف رشيد، (٢٠٠٤). **استشراف مستقبل التعليم بمنطقة المدينة المنورة**. المجلة التربوية، ٧٣، ص ٢٠-٢١، الكويت.
- جعنيني، نعيم حبيب، (٢٠٠٩). **علم اجتماع التربية المعاصر**، عمان: دار وائل.
- الجودر، وداد محمد، (٢٠٠٤). **مدرسة المستقبل تحولات رئيسية**، مجلة التربية عدد (١٣) ص (٣١ – ٣٣)، المنامة.
- حارب، سعيد عبد الله، (٢٠٠١). **مستقبل التعلم وتعليم المستقبل**. أبو ظبي: المجمع الثقافي.
- الحامد، غازي، (٢٠٠٦)، **التعليم في الأردن واقع وتحديات، الأبنية والتجهيزات المدرسية**. عمان : مؤسسة شومان.
- الحايك، نانسي، (٢٠٠٠). **تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع في محافظة اربد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- الحر، عبد العزيز، (٢٠٠١). **مدرسة المستقبل**. الرياض :مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.
- الحربي، قاسم بن عائل، (٢٠٠٨).**الإدارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل**. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع .
- الحريري، رافده عمر، (٢٠٠٧). **إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة**. عمان: دار الفكر.
- الحميري، عبد الحميد، والساعي، محمد، (١٩٩٦). **الأبنية المدرسية في الجمهورية اليمنية**، بيروت : المركز الإقليمي لتدريب كبار موظفي التعليم في الدول العربية.
- الحوات، علي، (٢٠٠٤). **مستقبل التربية في الوطن العربي**. طرابلس: دار النشر العربي.
- الحياري، حسن أحمد، (٢٠٠٠). **معالم في الفكر التربوي للمجتمع الإسلامي**. اربد :دار الأمل.
- الخطيب، أحمد والخطيب، رداح، (٢٠٠٦)، **المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل**، اربد: عالم الكتب الحديثة وجدارا للكتاب العالمي.
- الخطيب، أحمد، (٢٠٠٦). **مشروع مقترح لمدرسة المستقبل**، كلية الدراسات التربوية، جامعة جدارا، اربد، الأردن.
- الخليفة، لؤلؤة، والمرزوق، أحمد، وحسن، ميناس، والبونيفنة، لطيفة، (٢٠٠٥). مدارس المستقبل استجابة لتحولات المستقبل، مملكة البحرين: وزارة التربية والتعليم.
- دهيش، خالد بن عبدا لله، (٢٠٠٥). **استشراف مستقبل التعليم العام في المملكة العربية السعودية**، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الأول استشراف مستقبل التعليم. مصر.
- الراشد، علاء خالد، (٢٠٠٦). **الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن وتطوير أنموذج مدرسة المستقبل**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- السنبل، عبد العزيز عبد الله، (٢٠٠٢). **استشراف مستقبل التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية**. الرياض: مركز بحوث كلية التربية.
- الشوملي، خليفة حسين، (٢٠٠٠).**مدرسة المستقبل**. ورقة عمل. مملكة البحرين. وزارة التربية والتعليم.
- صالح، أمجد موسى، (٢٠٠١). **أهمية دور مدير المدرسة الثانوية في مواجهة الاحتياجات التربوية لمدرسة المستقبل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الصالح، بدر بن عبدالله، (٢٠٠٢). التقنية ومدرسة المستقبل. ورقة عمل مقدمة لندوة **مدرسة المستقبل** كلية التربية، الرياض: جامعة الملك سعود.
- الصايغ، عبد الرحمن احمد، (١٩٩٩). **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية مستقبلية**. بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية.

- طبيلة، عايدة وليد، (٢٠٠٩). **تصورات معيارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل.** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان,الاردن

- الطويل، عبد الرحمن هاني، وعبابنة، صالح امين، (٢٠٠٩).**المدرسة المتعلمة مدرسة المستقبل.** عمان : دار وائل.

- عبد الحي، رمزي احمد، (٢٠١١).**المدرسة الذكية ومستقبل التعليم في الوطن العربي.** عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

- العبد الله، إبراهيم يوسف، (٢٠٠٤). **الإصلاحات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل.** بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

- عثمان، ممدوح، (٢٠٠٢). التكنولوجيا ومدرسة المستقبل الواقع والمأمول. ورقة عمل مقدمة إلى **ندوة مدرسة المستقبل.** الرياض: جامعة الملك سعود.

- عدلوني، محمد أكرم، (٢٠٠٠). مدرسة المستقبل الدليل العلمي. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة **المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الواحد والعشرين.** الدوحة: (د.ن).

- العواد، خالد إبراهيم، (١٩٩٨). **مستقبل التعليم في المملكة العربية السعودية: مؤشرات واستشراف،** الرياض: وزارة المعارف، مركز التطوير التربوي.

- الفانك، سحر، (٢٠٠٢). **المدرسة التي نريد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية والمشرفين التربويين في محافظة اربد،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- كنعان، ربى واستيتية، موفق، (١٩٩٢) **المرشد في التصميم المعماري والمناخي،** عمان: وزارة الطاقة والثروة المعدنية.

- كورنيش، ادوارد، (٢٠٠٨). **الاستشراف :مناهج استكشاف المستقبل،** القاهرة :مكتبة مدبولي.

- اللطايفة، خالد محمد، (١٩٩٠). **تصميم مواقع المدارس الريادية في الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين المديرين والمعلمين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (٢٠٠٠). **مدرسة المستقبل.** الوثيقة الرسمية لمؤتمر وزراء التربية العرب، دمشق.

- الناشف، هدى محمود، (٢٠٠٤). **رياض الأطفال،** عمان: دار الفكر.

- النبتيتي، خالد، (١٩٩٠). **تقييم الحاجات الإدارية التربوية لمديري المدارس الثانوية الأكاديمية الحكومية في الأردن،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

- النصار، صالح عبد العزيز، (٢٠٠٣). مدرسة المستقبل رؤية من نافذة أخرى، ورقة عمل مقدمة إلى **ندوة مدرسة المستقبل.** الرياض: جامعة الملك سعود.

- مجلة المعرفة، (٢٠٠٠). **مدرسة المستقبل التربيون العـــرب يكتبـــون وثيقـــتهم.** (٦٤)، (٢٤ – ص٦٣)، الرياض: وزارة المعارف السعودية.
- مصطفى، فهيم، (٢٠٠٥). **مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن البعد.** القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- ناصر، ابراهيم (٢٠٠٤).**فلسفات التربية** ,ط٢,عمان :دار وائل للنشر والتوزيع .
- نجروبونت، نيكولاس، (٢٠٠١). **مدارس المستقبل**، أبو ظبي: مركز الإمارات للدراســات والبحوث الإستراتيجية.
- وزارة التربية والتعليم، (١٩٩٤). **قانون التربية والتعليم**, الأردن .
- وزارة التربية والتعليم، (٢٠١١). **قسم الإحصاء التربوي** , الأردن .
- وطفة، علي أسعد، (١٩٩١). **علم الاجتماع المدرسي.** دمشق: جامعة دمشق.

ثانياً– المراجع الأجنبية:

- Bell, w,(2002). **A community of Futurists and The State of The Futures Field. Futures**, 34,235-247.
- Blank, etal (2003) **Community as text : Using the community as a resource for learning in Community schools** p (106) , p (1) .
- Blass, E.(2000). **Researching The Future: Method or Madness? Futures**, 35,1041-1054.
- Cohen, L.; Manion, L. and Morrison, K. (2000). **Research Methods in Educations, (5th ed.)**. London: Routledge Falmer.
- Criswell,L. (1996). **" Why Education must change" Making education the center of our lives, htt:www.wd.psu.edu/dept/.html**
- Cunter, Helen M.(2001). " **Teachers and Leadership in Education**". London : Paul Chapman.
- Dennis Charles(1986). **Future Students Learning Needs**. **A national Delphi Study for High Curriculum Planning**. Dissertation Abstracts International.
- **General Education Programs**. Adelphi study Dissertation **Abstracts International** Vol. A(5). 581.
- Gode Heyneman, S.P. (1997). **The Quality of Education in the Middle East and Northern Africa**. (MENA). International Journal of Educational Development, 17(4), 449-446., M. (1991). From Anticipation to Action. Paris : UNESCO.
- Irvine (1986). Ileana. **Forecasting the Aims content and Organization of College.**
- Kron, Robert (1980). **System Analysis and Policy Science**. New York.

- Lanford, H.W(1972). **Technological Forecasting Methodologies.** : American Management Association

- Niiniluoto, I.(2001**). Futures studies**: Science or at ? **Futures**, 22,271-377.

- Okoli, C. and Pawlowski, S.D. (2004). **The Delphi method as a research tool: An example, design considerations and application**. **Information and Management** , 42, 15-29.

- Shane, Harold.1981, **A curriculum for the New Century** , Phi, Delta KAPPAN. 41. 351-355 .

- Shrplin – Mondy & Flippo Holmes (1980). **Management , Concepts and Practices**, Third Edition,3rd ed , Ally and Bacon Inc. U.S.A

- Troutman. Benjamin & Palomo; D. (1983)., **Identifying Future trends in Curriculum Planning**. **Educational Leadership**, 141. 49.

- WoBmann,L.(2002).**Schooling and Quality of Human Capital**. New York: Springer.

الملاحـــــــــــق

ملحق رقم (١) أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة

الرقم	الاســــــــــــــــم	الجامعة
١	أ. د هاني عبد الرحمن الطويل	الجامعة الأردنية
٢	أ.د انمار الكيلاني	الجامعة الأردنية
٣	أ.د سلامه طناش	الجامعة الأردنية
٤	أ.د جودت احمد سعادة	جامعة الشرق الأوسط
٥	أ.د عبد الجبار البياتي	جامعة الشرق الأوسط
٦	أ.د محمد الخوالدة	جامعة اليرموك
٧	أ.د عبد الله عويدات	جامعة عمان العربية
٨	أ.د. كمال دواني	جامعة الشرق الأوسط
٩	أ.د أمين الكخن	الجامعة الأردنية
١٠	د. محمد العمايرة	جامعة عمان العربية
١١	د. عاطف مقابلة	جامعة عمان العربية
١٢	د محمد سليم الزبون	الجامعة الأردنية
١٣	د. ماجد حرب	جامعة الزيتونة
١٤	د. جمال الخالدي	جامعة الزيتونة

ملحق (٢) نموذج تحكيم أداة الدراسة

الجامعة الأردنية

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

حضرة الأستاذ /

الدكتور...المحترم

تحية طيبة وبعد:

يجري الباحث دراسة بعنوان " **مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن للقرن الحادي والعشرين** " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه من الجامعة الأردنية/ قسم الإدارة التربوية والأصول.

ولبيان التصورات المختلفة لمدرسة المستقبل، فقد راجع الباحث الأدبيات والدراسات المتوافرة في هذا المجال لتصميم استبانه مكونة من أربعة مجالات ومن ستين فقرة، ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة واسعة واطلاع ونظرة شمولية وقدرة على التنبؤ الواعي والنقد والاستقراء النافذ، فقد وقع عليكم الاختيار لتكونوا أحد المحكمين لهذه الاستبانة لبيان رأيكم ومقترحاتكم وما ترونه ضروريا ومناسبا في النقاط التالية :

١- مضمون الفقرات ومدى تعلقها في المجال الذي تنتمي إليه

٢- النظر في مدى مناسبة الفقرات للهدف الذي وضعت من أجله

٣- إمكانية استخدامها

٤- صياغة الفقرات من الناحية اللغوية والفنية

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث

خليل سلامه سليم العلامات

هاتف ٠٧٨٦٧١٤٩٠٦

فيما يلي قائمة بالفقرات التي يمكن أن تمثل التصورات المختلفة لمدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن.

المجال	الفقرة	الاستجابة	مدى تعلق الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه	مدى مناسبة الفقرة للهدف الذي وضعت من اجله
أهداف التعليم في مدرسة المستقبل	١	تعميق جذور الإيمان والتقوى في نفوس الطلبة.		
	٢	إعداد وتأهيل الطلبة ليكونوا أعمدة الفكر في المجتمع.		
	٣	تحقيق نمو الشخصية من جميع جوانبه (المعرفية، المهارية، الوجدانية).		
	٤	تنمية القدرة الإبداعية عند الطلبة.		
	٥	تصميم المناهج وفق قدرات الطلبة وخبراتهم.		
	٦	التركيز على التعاون بين الطلبة في كافة المجالات.		
	٧	إعداد الطلبة بشكل تربوي سليم يسمح لهم بتبادل الآراء والأفكار وحرية الحوار		
	٨	تحقيق مجانية التعليم لكافة فئات المجتمع.		
	٩	تنمية العلاقات الاجتماعية بين الكوادر التربوية.		
	١٠	تفجير طاقات الإفراد في جميع المجالات.		
	١١	تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.		
	١٢	تحقيق مبدأ التعلم الذاتي.		
	١٣	تأهيل الطلبة بمختلف العلوم والمعارف الإنسانية بما يتناسب وقدراتهم.		
	١٤	الأخذ بمفهوم التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة.		

أبرز الملاحظات :

....

....

....

....

المجـــــال	الفقرة	الاستجابـــــــــة	مدى تعلق الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه	مدى مناسبة الفقرة للهدف الذي وضعت من اجله
أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل	١٥	تنفيذ القوانين والتعليمات التربوية علـــى الجميع دون تمييز.		
	١٦	التحلي بالصبر والتواضع في التعامل مع الأفراد في المدرسة.		
	١٧	وضع الموظف المناسب فـــي المكـــان المناسب بما يتفق وقدراته.		
	١٨	مراعاة أحوال وظروف الأفراد العاملين في المدرسة ومساعدتهم.		
	١٩	الاهتمام المتواصـــل والنـــشط لتحقيـــق أهداف المدرسة.		
	٢٠	اعتماد أسلوب الـــشورى فـــي اتخـــاذ القرارات التربوية داخل المدرسة.		
	٢١	الحرص على الموضوعية في التعامـــل مع الأفراد داخل المدرسة.		
	٢٢	العمل على تفجير الطاقـــات الإبداعيـــة للأفراد في جميع المجالات.		
	٢٣	الحـــرص علـــى أن تكـــون المدرســـة الأنموذج الأمثل في تطبيـــق المبـــادئ التربوية الإسلامية.		
	٢٤	سعي المدرسة إلى الحفاظ على المكانـــة العلمية والتربوية وإمكاناتها المادية.		

أبرز الملاحظات:

....

....

....

....

....

المجـــــــال	الفقرة	الاستجابــــــــــة	مدى تعلق الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه	مدى مناسبة الفقرة للهدف الذي وضعت من اجله
أخلاقيات المعلم في مدرسة المستقبل	٢٥	أن يعلم المعلم مادته قاصداً بها وجه الله تعالى.		
	٢٦	أن يكون المعلم قدوة للمتعلمين في قوله وعمله.		
	٢٧	أن يعطي المعلم مادته بأمانة وإخلاص.		
	٢٨	أن يعمل المعلم على تفجير الطاقات الإبداعية لدى طلبته عن طريق التحليل والنقد والحوار.		
	٢٩	أن يبذل المعلم قصارى جهده في تقديم المعلومات والمعارف المختلفة للطلبة.		
	٣٠	أن يطلع المعلم على مستجدات البحث العلمي في تخصصه.		
	٣١	أن يستمر المعلم في طلب العلم والاطلاع على ما هو جديد وينقله لطلابه.		
	٣٢	أن يتقن المعلم مهارات البحث وتحليل البيانات.		
	٣٣	أن يعمل المعلم بروح الفريق الواحد داخل المدرسة.		
	٣٤	أن يمتلك المعلم كفايات (معرفية، مهنية، إنسانية).		
	٣٥	أن يظهر المعلم صفة التواضع أثناء عملية التعليم.		
	٣٦	أن يتحرى المعلم العدل والأمانة في تعامله مع جميع الأفراد.		
	٣٧	أن يتحلى المعلم بالرقة واللين وسعة الصدر في التعامل مع الآخرين.		
	٣٨	أن لا يسمح المعلم للطلبة بالإهمال والتقصير وان يدفعهم نحو الاهتمام والإتقان لأعمالهم.		
	٣٩	أن ينوع المعلم في استراتيجيات وأدوات تقويم تلاميذه.		
	٤٠	أن يراعي المعلم الفروق الفردية بين تلاميذه.		
	٤١	أن يحرص المعلم على تقوية العلاقات بين الطلبة من خلال النشاطات الاجتماعية واللامنهجية.		
	٤٢	أن يسمح المعلم للطلبة بإبداء وجهات نظرهم والدفاع عنها بحرية كاملة.		
	٤٣	على المعلم الالتزام بالموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن والابتعاد عن المشادات الكلامية في أثناء عملية التعليم.		
	٤٤	أن يلتزم المعلم بالتعليمات والقوانين الصادرة عن المؤسسة التربوية.		

أبرز الملاحظات :

....

....

....

....

المجـــــال	الفقرة	الاستجابـــــــــــة	مدى تعلق الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه	مدى مناسبة الفقرة للهدف الذي وضعت من اجله
أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل	٤٥	أن يحافظ المتعلم على هويتـه الدينيـة والثقافية.		
	٤٦	أن يحرص المتعلم على توجيه الأسـئلة عن طريق المشاركة والحوار وحـسن الاستماع للآخرين.		
	٤٧	أن يتجنب الأحاديث الجانبية أو الاستماع لها في أثناء الدرس.		
	٤٨	أن يكون المتعلم متواضعا مع معلميـه وزملائه.		
	٤٩	أن يجيد المـتعلم توظيـف المـصادر المعرفية المتاحة.		
	٥٠	أن يستخدم المتعلم الأدوات التقنية فـي تعلمه.		
	٥١	أن يعي المتعلم قضايا مجتمعه.		
	٥٢	أن يحترم المتعلم زملاءه ويقدر ثقافاتهم.		
	٥٣	أن يتعلم المتعلم العلم ويعمل به.		
	٥٤	أن يتوخى المتعلم الصدق والصراحة في تعامله مـع زملائـه ومعلميـه وإدارة المدرسة.		
	٥٥	أن يحافظ المتعلم على سمعة مدرسـته المعنوية وإمكاناتها المادية.		
	٥٦	على المتعلم الاسـتمرار فـي البحـث والتقصي بصورة دقيقة للوصول إلـى أقصى درجات الإنتاج العلمي.		
	٥٧	أن يحترم المـتعلم العمـل الجمـاعي ويحـرص علـى المـشاركة الفاعلـة باستمرار حسب قدراته داخل المدرسة.		
	٥٨	أن يظهر المتعلم تقديم النصح والإرشاد للزملاء عند ظهور بعض الأخطاء فـي سلوكاتهم.		
	٥٩	أن يبذل المتعلم قصارى جهـده أثنـاء مرحلة تعلمه حتى يصل إلـى درجـة علمية متقدمة تؤهلـه للقيـام بواجبـات الإنسان الصالح.		
	٦٠	أن يكون المتعلم قادرا علـى التخطـيط للمستقبل.		

أبرز الملاحظات :

……………………………………………………………………………………

……………………………………………………………………………………

……………………………………………………………………………………

ملحق رقم (٣) أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور /السيد/ة /الآنسة:..المحترم

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى التعرف إلى التصورات المختلفة لمدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن، ولغايات استكمال الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية من الجامعة الأردنية.

يرجى التكرم بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة بكل موضوعية ودقة، علما بأن اســتجاباتكم لهذه الاستبانة لن تعامل إلا لأغراض البحث العلمي وبسرية تامة.

تتكون هذه الاستبانة من أربعة مجالات ومن (٦٠) فقرة

ولكل فقرة (٥) بدائل وهي (موافق جدا، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق جدا).

الرجاء الإجابة عن فقرات الاستبانة بوضع علامة (√) أمام ما ترونه مناسبا

مثال:

المجـــــال	الفقرة	الاستجابـــــــــة	موافق جداً	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق جدا
أهداف التعليم في مدرسة المستقبل	١	تحقيق مبدأ التعلم الذاتي		√			

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة: ١ــ ٥ سنوات ☐ ٦ــ ١٠ سنوات ☐ ١١ فأكثر ☐

المؤهل العلمي: بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتو ☐

الوظيفة: معلم ☐ مدير مدرس ☐ مشرف تربو ☐ أكاديمي ترب ☐

الباحث
خليل سلامه العلامات

المطلوب تحديد درجة الموافقة أو المعارضة على كل فقرة بوضع علامة (√) في المربع المناسب:

المجال	الفقرة	الاستجابة	موافق جداً	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق جدا
أهداف التعليم في مدرسة المستقبل	١	تعميق جذور الإيمان والتقوى في نفوس الطلبة.					
	٢	إعداد وتأهيل الطلبة ليكونوا مفكرين في المجتمع.					
	٣	تحقيق نمو الشخصية من جميع جوانبها (المعرفية ,المهارية , الوجدانية).					
	٤	تنمية القدرة الإبداعية عند الطلبة.					
	٥	تصميم المناهج وفق قدرات الطلبة وخبراتهم.					
	٦	التركيز على التعاون بين الطلبة في جميع المجالات.					
	٧	تشجيع الطلبة على تبادل الآراء.					
	٨	تحقيق مجانية التعليم لفئات المجتمع كافة.					
	٩	تنمية العلاقات الاجتماعية بين الكوادر التربوية.					
	١٠	حفز طاقات الإفراد في جميع المجالات.					
	١١	تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.					
	١٢	تحقيق مبدأ التعلم الذاتي.					
	١٣	تزويد الطلبة بمختلف العلوم والمعارف الإنسانية بما يتناسب وقدراتهم.					
	١٤	الأخذ بمفهوم التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة.					
أخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل	١٥	تنفيذ القوانين والتعليمات التربوية على الجميع دون تمييز.					
	١٦	التحلي بالصبر والتواضع في التعامل مع الآخرين في المدرسة.					
	١٧	وضع الموظف المناسب في المكان المناسب بما يتفق وقدراته.					
	١٨	مراعاة أحوال وظروف جميع الأفراد في المدرسة ومساعدتهم.					
	١٩	الاهتمام المتواصل والنشط لتحقيق أهداف المدرسة.					
	٢٠	اعتماد الأسلوب الديمقراطي في اتخاذ القرارات التربوية داخل المدرسة.					
	٢١	الحرص على الموضوعية في التعامل مع الأفراد داخل المدرسة.					
	٢٢	العمل على حفز الطاقات الإبداعية للأفراد في جميع المجالات.					
	٢٣	الحرص على أن تكون المدرسة الأنموذج الأمثل في تطبيق المبادئ التربوية الإسلامية السمحة.					
	٢٤	سعي المدرسة إلى الحفاظ على المكانة العلمية والتربوية المرسومة.					
أخلاقيات المعلم في	٢٥	أن يعلم المعلم مادته قاصداً بها وجه الله تعالى					

المجـــــال	الفقرة	الاستجابـــــــــة	موافق جداً	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق جدا
مدرسة المستقبل	٢٦	أن يكون المعلم قدوة للمتعلمين فـــي قولـــه وعمله					
	٢٧	أن يعطي المعلم مادته بأمانة وإخلاص					
	٢٨	أن يعمل المعلـــم علـــى تنـــشيط الطاقـــات الإبداعية لدى طلبته عن طريـــق التحليـــل والنقد والحوار					
	٢٩	أن يبذل المعلم قصارى جهـــده فـــي تقـــديم المعلومات والمعارف المختلفة للطلبة.					
	٣٠	أن يطلع المعلم على مستجدات البحث العلمي في تخصصه.					
	٣١	أن يستمر المعلم في طلب العلم والاطـــلاع على ما هو جديد وينقله لطلابه.					
	٣٢	أن يتقن المعلم مهـــارات البحـــث وتحليـــل البيانات.					
	٣٣	أن يعمل المعلم بروح الفريق الواحد داخـــل المدرسة.					
	٣٤	أن يمتلك المعلم كفايات (معرفيـــة، مهنيـــة، إنسانية، مهارية، تأثيرية).					
	٣٥	أن يظهر المعلم صفة التواضع العلمي فـــي أثناء عملية التعليم.					
	٣٦	أن يتحرى المعلم العدل والأمانة في تعاملـــه مع جميع الأفراد.					
	٣٧	ان يتحلى المعلم بالرقة واللين وسعة الصدر في التعامل مع الآخرين.					
	٣٨	ان يدفع المعلم طلابه نحو الاهتمام والإتقان لأعمالهم.					
	٣٩	أن ينوع المعلم في اســـتراتيجيات وأدوات تقويم تلاميذه.					
	٤٠	أن يراعي المعلم الفـــروق الفرديـــة بـــين تلاميذه					
	٤١	أن يحرص المعلم على تقوية العلاقات بين الطلبة من خلال النـــشاطات الاجتماعيـــة واللامنهجية					
	٤٢	أن يسمح المعلم للطلبـــة بإبـــداء وجهـــات نظرهم والدفاع عنها بحرية كاملة.					
	٤٣	على المعلم الالتـــزام بالموعظـــة الحـــسنة والجدال بالتي هي أحسن اثناء التعليم.					
	٤٤	أن يلتـــزم المعلـــم بالتعليمـــات والقـــوانين الصادرة عن المؤسسة التربوية.					
أخلاقيات المتعلم في مدرسة المستقبل	٤٥	أن يحافظ المـــتعلم علـــى هويتـــه الدينيـــة والثقافية.					
	٤٦	أن يحرص المتعلم على توجيه الأسئلة عن طريق المشاركة والحوار وحسن الاستماع للآخرين.					

غير موافق جدا	غير موافق	متردد	موافق	موافق جداً	الاستجابـــــــــــة	الفقرة	المجـــــال
					أن يتجنب الأحاديث الجانبية أو الاســتماع لها في أثناء الدرس.	٤٧	
					أن يكون المتعلم متواضــعا مــع معلميــه وزملائه.	٤٨	
					أن يجيد المتعلم توظيف المصادر المعرفية المتاحة.	٤٩	
					أن يستخدم المتعلم الأدوات التقنية في تعلمه.	٥٠	
					أن يعي المتعلم قضايا مجتمعه.	٥١	
					أن يحترم المتعلم زملاءه ويقدر ثقافاتهم.	٥٢	
					أن يتعلم المتعلم العلم ويعمل به.	٥٣	
					أن يتوخى المتعلم الصدق والصراحة فـــي تعامله مع زملائه ومعلميه وإدارة المدرسة.	٥٤	
					أن يحافظ المتعلم علـــى ســمعة مدرســته المعنوية وإمكانياتها المادية.	٥٥	
					على المتعلم الاستمرار في البحث والتقصي بصورة دقيقة للوصول إلى أقصى درجات الإنتاج العلمي.	٥٦	
					أن يحترم المتعلم العمل الجماعي والمشاركة الفاعلة باستمرار حــسب قدراتــه داخــل المدرسة.	٥٧	
					أن يظهر المتعلم تقديم النــصح والإرشـــاد للزملاء عند ظهور بعض الأخطـــاء فـــي سلوكاتهم.	٥٨	
					أن يبذل المتعلم قصارى جهده فـــي أثنـــاء مرحلة تعلمه حتى يصل إلى درجة علميـــة متقدمة تؤهلـــه للقيـــام بوجبـــات الإنـــسان الصالح.	٥٩	
					أن يكون المتعلم قـــادرا علـــى التخطـــيط للمستقبل.	٦٠	

الباحث
خليل سلامه العلامات

ملحق رقم (٤)

الكتب الرسمية



رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ٣ج/٧/١٨ ٢٥١٠
الرقم الآلي: ٧٦٢٩١٨
الموافق: ج /٥/ ٢٠١١م

عطوفة مدير تربية/الزرقاء، عمان، مادبا، وكالة الغوث

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالب " خليل سلامة سليم التلامات" من طلبة برنامج دكتوراة أصول التربية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، يقوم بإعداد رسالة بعنوان " مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن " ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على المشرفين والمدراء والمعلمين في المدارس التابعة لمديريات تربية عمان ومديريات تربية الزرقاء ومديرية تربية مادبا ومدير تربية وكالة الغوث .

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه علماً بأن المشرف على رسالته هو " الأستاذ الدكتور حسن الحياري " .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

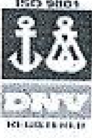
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

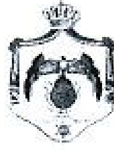
/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

الأستاذ الدكتور بشير الزعبي

س.س

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١١٢٠ فاكس- ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6)5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo





وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى

الرقم ٨٤٤٤/١٢/٧
التاريخ ١٩/٥/٢٠١١م
الموافق ١٦/٦/١٤٣٢هـ

مديري المدارس ومديراتها

الموضـوع / البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقـوم الطالب / خليل سلامة سليم العلامات بإجراء دراسـة عنوانها "مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن" وذلك استكمـالاً للحصول على درجة الدكتوراه تخصص أصول تربية في الجامعة الأردنية / الأردن.
ويحتـاج ذلك الى تطبيق استبانه على عينة من معلمين مدرستكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له. على أن تتم مطابقة الاستبانة المطبقة مع الاستبانه المرفقة.

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم /

مدير الشؤون التعليمية والفنية
الدكتور محمد مجاهد

نسخة : مدير الشؤون التعليمية والفنية .

نسخة : ر.ق التدريب والتأهيل والأشراف التربوي .

المرفقات :- الاستبانه.

تلفون :(6 – 5699181 -06) فاكس : (06-5699580) ص.ب : (9579 اللويبدة)
المملكة الأردنية الهاشمية
www.moe.gov.jo

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربيـــة و التعليـــم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية

الرقـــم : ع/ ٩ ٣/ ١٣/ ٥٢٥٤
التاريخ : ٢٦/ ٦/ ١٤٣٢
الموافق : ٢٩/ ٥/ ٢٠١١

مديري المدارس و مديراتها

الموضوع : تسهيل مهمة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته ،

إشـــــارة لكتاب الجامعة الأردنية رقم ٢٠١٠/١٨/١/٧ تاريخ ٢٠١١/٥/١٢م
يقوم الطالب / خليل سلامة سليم العلامات من طلبة برنامج دكتوراة أصول التربية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ، يقوم بإعداد رسالة بعنوان " مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية و التعليم في الأردن " و يحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على المشرفين و المدراء و المعلمين في مدارسكم .

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور و تقديم المساعدة الممكنة له .

و اقبلوا الاحترام ،،،

مدير التربية والتعليم

د. رشيد عباس
مدير الشؤون التعليمية والفنية

- نسخة / مدير الشؤون التعليمية و الفنية
- نسخة / رئيس قسم التدريب و التأهيل و الإشراف التربوي
- نسخة / كاتب الإشراف
- نسخة / الديوان

د.ع ٥/١٩

هاتف : ٤٦٤٦٣٠٤ ، فاكس: ٤٦٣٧٨٤٤ ، ص.ب ٩٦٥٠ جبل الويبدة ، الموقع الالكتروني http://www.moe.gov.jo/dir/AMMAN2/index.htm





وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة

الرقم ع٣/
التاريخ
الموافق

مديري المدارس ومديراتها

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشـــــارة لكتاب الجامعة الأردنية رقـــم ٢٥١٠/١٨/١/٧ تاريخ ٢٠١١/٥/١٢ .

يقوم الطالب / خليل سلامه سليم العلامات من طلبة برنامج دكتوراه أصول التربية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ، يقوم بإعداد رسالة بعنوان " مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربيـــة والتعلـــيم فـــي الأردن " ، ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على عينه من المشرفين والمدراء والمعلمين ، يرجى تســـهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له .

مع التأكد من مطابقة الاستبانه للاستبانه المرفقة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مدير التربية والتعليم

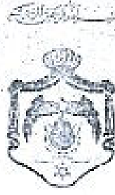
مدير الشؤون التعليمية والفنية
يوسف عواد العقيل

- نسخة /مكتب مدير التربية والتعليم
- نسخه/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
- نسخة ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
- نسخة / الملف العام

ع.ح

تلفون : (٤-١ ٤١٦٦٣٠)فاكس(٤١٦٠٣٠٥) ص ب (٩١٧٤)
http://www.moe.gov.jo/dir/AMMAN3/index.html

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة

الرقم ٧/١٢/٩٨٦١
التاريخ ٧/٢/١٤٣٢هـ
الموافق ٢٠/٥/٢٠١١م

مديري المدارس ومديراتها

الموضوع: تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الطالب خليل سلامة سليم العلامات بإجراء دراسة عنوانها " مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص أصول تربية في الجامعة الأردنية، ويحتاج الى تطبيق أداة دراسية على المدراء والمعلمين في مدرستك.

أرجو تسهيل مهمة الطالب المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة له، على أن يتم مطابقة الاستبانة المرفقة مع الاستبانة المطبقة.

مع الاحترام،،

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
م.اسماعيل صبري الصعيدي

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة/ كاتبة الإشراف

المرفقات: استبانة صفحة (٥)

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

بسم الله الرحمن الرحيم





وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الخامسة

الرقم : ع٥ / ١٣/٧ ٧٦٦٢
التاريخ : ٢١/٦/١٤٣٢
الموافق: ٢٤/٥/٢٠١١

مدير المدارس ومديراتها

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

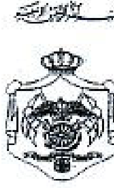
إشـــــارة الى كتاب الجامعة الأردنية رقـــم ٢٥١٠/١٨/١/٧ تاريــــــخ ٢٠١١/٥/١٢ .
يقوم الطالب /خليل سلامة سليم العلامات من طلبة برنامج دكتوراه أصول التربية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ، بإعداد رسالة بعنوان " مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن " ويحتاج ذلك الى تطبيق استبانه على المشرفين والمدراء والمعلمين في مدارسكم .
يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه وتقديم المساعدة الممكنة لها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

خليل عوض أبو العسل
مدير الشؤون التعليمية والفنية

- نسخة / مدير الشؤون التعليمية و الفنية
- نسخة / رئيس قسم التدريب و التأهيل و الإشراف التربوي
- نسخة / كاتب الإشراف
- نسخة / الديوان



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم الخاص في محافظة العاصمة

الرقم ٦/١/٥٢ ٣٠٦
التاريخ ٢٨-٦-١٤٣٢
الموافق ٣١-٥-٢٠١١

مديري ومديرات المدارس الخاصـــــة

الموضوع : البحث التربـــــــــــوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

إشـــــارة لكتاب رئيس الجامعـة الأردنيـة رقـــــــــم ٢٥١٠/١٨/١/٧ تاريـــــخ ٢٠١١/٥/١٢ .
يقوم الطالب " خليل سلامـة سليم العلامـات " من طلبة برنامج دكتـوراه أصـول التربية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنيـــة بإعداد رسالة بعنـوان " مدرسـة المستقبـــل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن " ويحتاج ذلك إلى تطبيـــق أداة دراسته على المدراء والمعلمين في مدارسكــــم .
يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة لــه، على أن تـتم مطابقـة الاستبانة المطبقة مع الاستبانة المرفقـــــة .

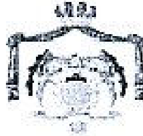
مـــع الاحترام ،،،

مدير التربيـــة والتعليـــــم

الدكتور سعيد محمد الرقب
مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنيـــة
نسخة/ رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة/ للطالب المعنـــي
نسخة / للملف العـــــام
كفاح ٥/٣١

المملكة الأردنية الهاشمية
عمان - جبل الحسين — هاتف : (٠٠٢٣-٤٦٤) فاكس: (٤٦٤٩٦٠٢) ص.ب : (٨٣٠٠) البريد الالكتروني : (md.cdpe@moe.gov.jo)



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى

الرقم: ١٣/٧ /٤٠٢٩١
التاريخ:
الموافق: ٢٦/٥/٢٠١١

مديري ومديرات المدارس الحكومية

الموضوع / البحث التربوي

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته،،،

إشارة لكتاب رئيس الجامعة الأردنية رقم ٢٥١٠/١٨/١/٧ تاريخ ٢٠١١/٥/١٢

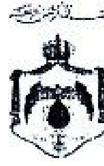
يقوم الطالب " خليل سلامه سليم العلامات " من طلبة برنامج الدكتوراه / أصول التربية /الجامعة الأردنية بإعداد دراسة بعنوان " مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن " ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة دراسته على المشرفين التربويين و مديري المدارس والمعلمين .

أرجو تسهيل مهمة الطالب المذكور.

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخه /مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخه /مدير الشؤون الإدارية والمالية
نسخه /ر. ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة / لكل مشرف تربوي
نسخه /ر. ق الرقابة والتفتيش وتوكيد ألجوده
نسخه /الديوان



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية

الرقم: ز٢/ ٤٢٢٧/١٠/٤
التاريخ ....
الموافق: ٢٦/ ٥/ ٢٠١١

مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب رئيس الجامعة الأردنية رقم ٢٥١٠/١٨/١/٧ تاريخ ١٢ /٥/٢٠١١ يقوم الطالب "خليل سلامة سليم العليمات " من طلبة برنامج الدكتوراه /أصول التربية /الجامعة الأردنية بإعداد دراسة بعنوان "مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن " ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة دراسته على المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين ، راجياً تسهيل مهمة الطالب المذكور .

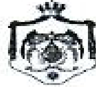
واقبلوا فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم
عاطف عطوة البوايزة

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة/ الديوان

الزرقاء – حي الأمير محمد – شارع هشام بن عبد الملك هاتف ٣٩٣٤١٩٨-٠٥/٣٩٣٤١٩٩ فاكس ٠٥/٣٩٣٤٢٠٢ ص.ب ١٢٣٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية و التعليم
مديرية التربية و التعليم للواء الرصيفة

ر ٧/ ١٣/ ٥٩١٧ التاريخ: ٥ / ٧ / ١٤٣٢هـ الموافق: ٦ / ٦ / ٢٠١١ م

مديرو ومديرات المدارس

الموضـوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشـارة لكتـاب رئـيس الجامعـة الأردنيـة رقـم ٢٥١٠/١٨/١/٧ تاريـخ ٢٠١١/٥/١٢م يقـوم الطالـب :" خليـل سـلامة سـليم العلامـات " مـن طلبـة برنـامج الـدكتوراه / أصـول التربيـة / الجامعـة الأردنيـة بإعـداد دراسـة بعنـوان " مدرسـة المـستقبل فـي ضـوء فلـسفة التربيـة والتعليـم فـي الأردن " ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة دراسته على المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين .

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور و تقديم المساعدة الممكنة له.

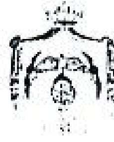
واقبلوا وافر الاحترام،

ر مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
الدكتور علي عايد الغويري

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة / مدير الشؤون الإدارية والمالية
نسخة / ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة/ ر.ق الرقابة والتفتيش وتوكيد الجودة
نسخة / الديوان
م ك ٦/٦

الرصيفة- شارع الملك عبد الله الثاني هاتف: (٣٧٥٤٩٩٧) فاكس: (٣٧٤٢٤٨٧) ص.ب: (٤١٨)



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء قصبة مادبا

الرقم م/٧/٢/٤٢٨٢
التاريخ ١٤٣٢/٦/١٢
الموافق ٢٠١١/٥/١٥م

مديري ومديرات المدارس

الموضوع/ البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب رئيس الجامعة الأردنية رقم ٢٥١٠/١٨/١/٧ تاريخ ٢٠١١/٥/١٢ . يقوم الطالب خليل سلامة سليم العلامات من طلبة برنامج دكتوراه أصول التربية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية بإعداد دراسة بعنوان "مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن " ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على المشرفين والمدراء والمعلمين يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له .

وتفضلوا بقبول فائـــــق الاحترام،،،،

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
خليل عبدالغني الشوابكة

نسخة/ السيد مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة / السيد رئيس قسم التدريب والإشراف التربوي
نسخة/ لكل مشرف تربوي
نسخة/ السيد كاتب الإشراف

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN
50 2012-1962

رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ب ٢٥٠١٠/١٨/١/
الرقم الآلي: ٧٦٢١٨
الموافق: ٢/٥/٢٠١١م

عطوفة مدير تربية/الزرقاء، عمان، مادبا، وكالة الغوث

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالب " خليل سلامة سليم العلامات" من طلبة برنامج دكتوراة أصول التربية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، يقوم بإعداد رسالة بعنوان " مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن " ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على المشرفين والمدراء والمعلمين في المدارس التابعة لمديريات تربية عمان ومديريات تربية الزرقاء ومديرية تربية مادبا ومدير تربية وكالة الغوث .

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه علماً بأن المشرف على رسالته هو " الأستاذ الدكتور حسن الحياري " .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

الأستاذ الدكتور بشير الزعبي

السادة مديري التعليم
في المناطق الأربع
يرجى تيسير مهمة الزميل الباحث
خليل العلامات في تنفيذه لبحثه
المذكور أعلاه، مع التقدير والاحترام
19.5.2011

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي: ٢١١٢٠ فاكس: ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي: ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6)5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN

FUTURE SCHOOL WITHIN THE VIEW OF EDUCATIONAL PHILOSOPHY IN JORDAN

By
Khalil Slameh Saleem Al Alamt

Supervisor
Dr. Hassan Ahmad Al Hyari, Prof.

ABSTRACT

This study aims at examining the various views of future school in light of the educational philosophy in Jordan mainly it attempted to answer the following questions:

- What are the educational objectives of future school in light of the educational philosophy in Jordan?
- What are the teaching ethics of future school in light of educational philosophy in Jordan?
- What is the learner's ethics in future school in light of educational philosophy in Jordan?
- Is there statistically significant difference in the levels of various views of future school at $\propto = 0.05$ due to gender, experience, expertise, education qualification and job position variables?

The population of the study consists of all officials who are in charge of educational philosophy in Jordan and who are decision makers at the Ministry of Education in Jordan, educational supervisors, school principals, head mistresses and female and male teachers.

The sample of the study consists of (392) decision maker, educational supervisor, school principles and teachers who were selected randomly.

Researcher developed a questionnaire of (60) item. Its consistency and reliability were obtained through submitting the questionnaire to a panel of arbitrators and experts in the educational domain.

SPSS software was employed for computation of means standard deviations and percentages.

Results revealed the following:

- Results for the main question: what are the various view levels of future school in light of educational philosophy in Jordan? The participants in light of educational philosophy in Jordan are extremely high with means (5.54)
- Result for the first question that states what are the educational objectives of future school in light of educational philosophy in Jordan? revealed that participant views in term of future school, is very high with means of (4.51)
- Results for third question that states: what is the teacher's ethics in future school in light of educational philosophy in Jordan is high with means of (4.61).
- Results for fourth question that states what is the learner's in future school in light of educational philosophy in Jordan? Revealed that, participants view in regard to learner's ethics in the future school in light of the educational philosophy in Jordan came high with means of (4.56).
- Results of fifth question that states: are there any statistically significant differences at $\propto$ =0.05 in the levels of various views of future school in light of educational philosophy in due to gender, expertise, education qualification and job position variables?
- There are statistically significant differences at $\propto$ = 0.05 due to gender in all dimensions expect in education ethics in the future school in favor of female participants.
- There are no statistically significant differences at $\propto$ = 0.05 due to education qualification in all dimensions.
- There are no statistically significant differences at $\propto$ = 0.05 due to the job position in all dimensions.

Based on study's results researcher recommends that, to conduct review of the Jordanian educational act no.3 of 1999 and the educational philosophy in Jordan in order to keep pace with development and successive changes in this time. Furthermore, to generalize the notion of future school, hold special conferences for the future school at the Arab ministers of education's level. In addition, to conduct further studies relevant to the future school and to generalize the results of this study over to educational decision makers at the Ministry of Educational level in Jordan.